

صمود فلسطينى.. ذعر اسرائيلى.. وجهود عربية لوقف القتال

575 شهيداً فلسطينيا بينهم ٢٠ طفلا وإصرار أوروبى لدعم المغتصب

2





مسابقة المولد النبوى الشريف

بمناسبة الاحتفال بذكرى المولد النبوى الشريف ومرور 50 عاما على نصر اكتوبر 1973 (اليوبيل الذهبي) يسعد عقيدتى أن تنظم لقرائها الكرام مسابقة بحثية حول "المعاهدات والعهود التى أبرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم والتى تلت الحروب واستخلاص القيم الأخلاقية والإنسانية من تلك المعاهدات ليسود السلام وتحقن الدماء"، **المسابقة برعاية د.إيمان سامى إسماعيل**

اكتب بحثا حول هذا الموضوع بحيث لا يقل عن ٢٥ صفحه بالكمبيوتر أو بخط واضح

شروط المسابقة:

- المسابقه مفتوحه لجميع الفئات.
- لا يقل عدد صفحات البحث عن ٢٥ صفحه.
- اخر موعد لارسال البحث ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٣.
- ارسال كوبون المسابقه مرفق بالبحث وصورة الرقم القومى

جوائز المسابقة :

- الجائزة الأولى 5 الاف جنيه.
- الجائزة الثانية 3 الاف جنيه.
- الجائزة الثالثة 2 الف جنيه.
- الجائزة الرابعة الف جنيه

كوبون المسابقة

الاسم: ....

العنوان: ....

الرقم القومى: ....

رقم الهاتف: ....

ترسل البحوث عن طريق البريد على العنوان : ١١١ ش رمسيس - دار الجمهورية للصحافة - جريدة عقيدتي

"النواب".. لـ"البرلمان الأوروبى":

قراراتكم حول الأوضاع فى مصر.. مرفوضة واستخفاف بالمواثيق الدولية

ركِّزوا على شئونكم الداخلية.. وانزعوا الازدواجية من تعاملاتكم

3



«حكاية وطن».. كيف كنا وكيف أصبحنا؟

بقلم: رئيس التحرير

8

اللواء د. سمير فرج لـ «عقيدتي»

حرب أكتوبر غيرت المفاهيم العسكرية فى العالم



الوثائق الإسرائيلية كشفت عبقرية السادات فى الحرب

4



العلماء فى ندوة عقيدتى والأوقاف:

الشهداء أفضل خلق الله بعد الرسل والأنبياء.. ومنزلتهم عظيمة فى الدارين

8

وزير الرياضة يجتمع مع ممثلى الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات بالعاصمة الإدارية

7

مواقيت الصلاة

الثلاثاء

فجر	٢٧	٥
شروق	٥٣	٦
ظهر	٤٢	١٢
عصر	١	٤
مغرب	٣٠	٦
عشاء	٤٧	٧

C M Y K



الأزهر يدين الصمت الدولى "المخجل" ويشيد بصمود أبطال فلسطين

تقدم الأزهر الشريف بخالص العزاء وصادق المواساة فى شهدائنا وشهداء الأمة الإسلامية والعربية؛ شهداء فلسطين الأبيّة، الذين نالوا الشهادة فى سبيل الدفاع عن وطنهم وأمّتهم، وقضيتنا وقضيتهم، قضية شرفاء العالم القضية الفلسطينية، ويدعو الله أنْ يلهم الشعب الفلسطينى الصمود فى وجه طغيان وإرهاب الصهاينة.

وحيًّا فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب- شيخ الأزهر- بكل فخر جهود مقاومة الشعب الفلسطينى الأبيّ، مطالبا العالم المتحضّر والمجتمع الدولى بالنظر بعين العقل والحكمة فى أطول احتلال عرفه التاريخ الحديث، احتلال الصهاينة لفلسطين، وأنَّ هذا الاحتلال هو وصمة عار فى جبين الإنسانية والمجتمع الدولى الذى يكيل بمكيالين ولا يعرف سوى ازدواجية المعايير حينما يتعلق الأمر بالقضية الفلسطينية.

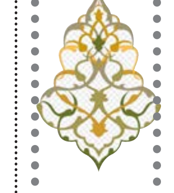
وقال: يشدّ الأزهر على قلوب وأيادى الشعب الفلسطينى الأبيِّ الذى بثّ فينا الروح والثقة وأعاد لنا الحياة بعد أنْ ظنَنَّا أنها لن تعود مرة أخرى، ويدعو الله أنْ يرزقهم الصبر والصمود والسكينة والقوة، مؤكدًا أن كل احتلال إلى زوال إنْ آجلاً أم عاجلاً، طال الأمد أو قصر.


د. الطيب

المفتي: القضية الفلسطينية لا تسقط بالتقادم

أكد د. شوقى علام -مفتى الجمهورية- أن القضية الفلسطينية هى قضية كل عربى ومسلم فى ربوع الأرض يحملون أمانتها أينما كانوا، وهى قضية لا تسقط بالتقادم، ولكنها تحيا فى نفوسنا، ويزداد تمسكنا بالحق الفلسطينى والعربى لما للقدس من مكانة دينية وحضارية على مر التاريخ، جاء ذلك خلال اتصاله هاتفيًا بالشيخ محمد حسين، مفتى القدس والديار الفلسطينية، للاطمئنان على الأوضاع هناك.

وعبَّر الشيخ حسين، عن شكره وامتنانه البالغ لمصر قيادة وشعبًا؛ لما تبذله من مجهودات ملموسة على كافة المستويات من أجل القدس الشريف والقضية الفلسطينية.





عقيدتي
صوت كل غيور على دينه ووطنه
جريدة دينية أسبوعية
تصدر كل ثلاثاء
www.aqidati.gomhuriaonline.com
E-mail:info@aqidati.net.eg
مديرو التحرير
مصطفى ياسين
جمال سالم
أحمد شعبان
الإخراج الصحفى
أحمد الدراوى
تنسيق صحفى
عبدالشافى العوضى





مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر
العنوان
111-115 ش رمسيس - القاهرة
ت:25781777
الاشتراكات
١٥٦ جنيها للاشتراك السنوى
٧٨ جنيها للنصف سنوى
التوزيع
شركة التوزيع المتحدة
٣ ش نجيب الريحانى
ت:٢٥٧٨٣٣٣٣
موقع عقيدتيى الأليكترونى
https://aqidati.gomhuriaonline.com

متابعات



بعد 72 ساعة من طوفان الأقصى

صمود فلسطينى.. ذعر اسرائيلى.. وجهود عربية لوقف القتال

للبوم الرابع على التوالي، تتواصل عمليات القتال والكر والفر، بين المقاومة الفلسطينية من ناحية، وقوات الجيش الإسرائيلى من ناحية أخرى، وهى العمليات التى أطلق عليها الفلسطينيون مسمى "طوفان الأقصى" وأسفرت حتى كتابة هذه السطور عن مقتل أكثر من سبعمائة وإصابة ما يقرب من 2500 اسرائيلي، وأسر أكثر من مائة من ضباط وجنود الاحتلال.

حسام وهب الله



575 شهيدا فلسطينيا بينهم 20 طفلا وإصرار أوروبى لدعم المُغتصب

وفى الوقت الذى تتواصل فيه المناوشات، بدا واضحاً إن اسرائيل تلقت ضربة موجعة للغاية هذه المرة، وإن انفجار الأوضاع داخل الأراضى المحتلة قد حدث مثلما حذرت منه مصر على كافة المستويات مراراً وتكراراً فى ظل الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على المسجد الأقصى من ناحية، وتكدير حياة الفلسطينيين من ناحية أخرى، ما بين اغتيالات مستمرة للفلسطينيين وبين اعتقال العشرات كل يوم، إضافة إلى هدم المنازل الفلسطينية وترك العنان لقطعان المستوطنين يقومون باقتحام القرى والاراضى الفلسطينية وسرقة كل ما تصل له أيديهم من أرض فلسطين المحتلة.

انطلقت العمليات الفلسطينية فجر السابع من أكتوبر، مستلهمة روح حرب أكتوبر العظيمة وفق ما جاء على لسان العديد من رموز المقاومة الفلسطينية، وتم استهداف الجيش الإسرائيلى فى الكثير من المواقع فى المنطقة المعروفة بـ"غلاف غزة" ليشهد اليوم الأول هزيمة منكرة لأسطورة الجيش الذى لا يُقهر! وهو ما وصفه العالم كله بالفشل الإسرائيلى الذريع! سواء على الجانب الاستخباراتى أو العسكرى فقد هربت عناصر الجيش الإسرائيلى خوفاً من المواجهة والمستوطنين الذين طالما عاثوا فساداً فى القرى الفلسطينية اضطروا للاختباء فى حاويات القمامة! لينتهى اليوم الأول بأكثر من مائة قتيل اسرائيلى وسقوط ما يتجاوز 150 أسيرا، إضافة إلى أكثر من ألف جريح، وفى اليوم الثانى تواصلت العمليات تحت بصر العالم لتواصل المقاومة الفلسطينية توجيه ضرباتها الموجهة للجيش الإسرائيلى ليكسر حاجز القتلى المائتى قتيل ويرتفع عدد المصابين لاكثر من ألفى مصاب.

رعب إسرائيلي

اسرائيل التى عجزت عن مواجهة عناصر المقاومة الفلسطينية سارعت لاستخدام آلتها العسكرية لاستهداف العائلات والمنازل فى قطاع غزة ما أدى حتى لحظة كتابة هذه السطور إلى سقوط 575 شهيداً فلسطينياً بينهم 20 طفلاً إضافة إلى نسف العديد من المبانى وقطع الخدمات الأساسية عن القطاع ما أدى لعجز المستشفيات عن القيام بدورها فى علاج الجرحى والمصابين.

بعيداً عن التحليلات المختلفة للموقف على الأرض فإن الداخل الإسرائيلى فى ذعر شديد، وانطلقت الدعوات التى تطالب بطرد حكومة الصقور التى يقودها نتنياهو منذ سنوات طويلة من سدة الحكم واستبدالها بحكومة يكون لديها استعداد للتفاوض والجلوس على مائدة المفاوضات والوصول لحل جذري، فعلى سبيل المثال وعبر حساب بنيامين نتنياهو الرسمى على موقع "أكس"– تويتر سابقاً– لم يعلق مواطن اسرائيلى واحد على تغريدات نتنياهو منذ انطلق "طوفان الأقصى" إلا مطالباً بإقالة حكومة نتنياهو فالقاضى الاسرائيلى السابق ميشيل بن يائير كتب يقول: يجب على هذه الحكومة أن تستقيل، ويجب أن تستبدل بها اليوم حكومة أخرى. إنها لا تصلح لقيادة الحرب ولا لقيادة البلاد فى أصعب ساعاتها. إنها مشبعة بالانتقام بسبب اكتشاف عارها وعدمها، وكل تصرفاتها مبنية على عدم الاعتبار العقلاني، عليها أن تستقيل، وتشكل حكومة طوارئ وطنية برئاسة مكونة من أحزاب سياسية عقلانية ومسؤولة. لا ينبغى لنا أن نوافق على الممارسات السهلة والبائسة لسياسة البقاء الشخصية. إن دماء الضحايا تقتضى ذلك، خشية أن يتزايد عددهم بسبب تصرفات حكومة غير مسؤولة وغير كفؤة وتفتقر إلى أى شرعية شعبية، فصحيح أنه جرت انتخابات فى تشرين الثاني/ نوفمبر من العام الماضي، ولكن من الصحيح أيضًا أن إسرائيل تواجه الآن أصعب أوقاتها منذ حرب الاستقلال. وهذا فى رأينا هو أنه سيتم تشكيل حكومة مكونة من أطراف عقلانية ومسؤولة، مؤهلة لذلك وتأتى لخدمة الشعب.

أما المغرد الاسرائيلى رونن بلاد فكتب معلقاً على الأحداث: يجب أن يكون نتنياهو رئيس وزراء سابق ولنتذكر كتب التاريخ إلى الأبد أنه خلال فترة ولايته لأول مرة منذ عام 1948، تم اقتحام اسرائيل وهزيمتها من قبل الفلسطينيين فنتنياهو الذى زعم فى الساعات الأولى من الحرب فى قطاع غزة والقرى والمدن الإسرائيلية إن الجيش الإسرائيلى تولى المسؤولية وقضى على الفلسطينيين لكننا فوجئنا بعناصر فلسطينية فى الداخل الإسرائيلى الذى يشهد معارك ضارية وعنيفة يسقط على أسرها القتلى والجرحى من الجيش الإسرائيلى ما يولد حيرة ومؤلمة للقلب. ومن المحتمل أن يصل عدد القتلى إلى عدد لا يمكن تصوره وهو 1000 مدنى وجندى فى الساعات القادمة ولا يشمل ذلك مئات المصابين بجروح خطيرة فى المستشفى.

أما المحلل الإعلامى والاستراتيجى ايزاك ايلروف فكتب من جانبه يقول: هذه الأمور يجب أن تقال مرارا وتكرارا: رئيس وزراء إسرائيل لا يطرد وزراءه المتطرفين الذين أججوا الوضع لأنه يحتاج إليهم للهروب من المحاكمة وحتى عندما يوضع مئات القتلى تحت أقدامنا، فإن نتنياهو يفضل فى المقام الأول مصلحته الشخصية على المصلحة الوطنية فالحقيقة إن بيبى نتنياهو غير مؤهل ويجب أن يغادر.

المذيع الاسرائيلى براديو يديعوت أحرونوت بار شم اور كتب يقول مساء الأحد معلقاً على حساب نتنياهو: أربعون ساعة مرت على بداية الفشل الأفظع الذى حدث فى إسرائيل هناك فوضى رهيبة فى الميدان، الجيش الإسرائيلى عاجز عن التعامل بشكل سليم ووزراء نتنياهو اختفوا. هذا هو بالضبط العجز وعدم الكفاءة الذى كنت أتحدث عنه منذ الأمس. كل دقيقة الآن لها أهميتها ويتم إهدار الوقت الثمين فى الصفقات لقد جعل نتنياهو وسائل الإعلام تتحدث عن السياسة بدلاً من طمأنة الجمهور واستقرار النظام وهذا السلوك سيؤدى إلى المزيد من الكوارث. وكما هو الحال مع بوتين فى روسيا، يرفض نتنياهو أيضاً عقد مؤتمر صحافى منذ بداية التقصير لا يوجد شيء شفاف فى التعامل مع الجمهور. هناك آلة سموم كاملة تخفى وتخدع الجمهور. الواقع يقول إن هناك حكومة مدمرة هنا، والتى بدلا من العودة إلى الوطن جعلت الجميع يتحدثون عن الصفقات السياسية. هل يدخل غانتس الحكومة مع نتنياهو؟ ما هذا السؤال فى هذا الوقت؟ نتنياهو هو من تسبب فيها وهذا دليل آخر على أنه هو نفسه ليس بكفاءة بقية وزرائه إذا كان هذا هو ما يتعامل معه فى هذه اللحظات نتنياهو فى المنزل.

تحذيرات سابقة

المتابع للداخل الإسرائيلى سيجد إن هناك بعض الأصوات التى سبق وحاولت لفت نظر حكومة نتنياهو إلى النداءات العربية المتكررة للعودة لطاولة المفاوضات وإحياء مبدأ الدولتين ووقف المحاولات اليهودية الاستفزازية فى القدس وحول المسجد الأقصى لكن نتنياهو كان حريصاً على خنق تلك الأصوات على الدوام ومنها على سبيل المثال لا الحصر الحاخام اليهودى يوشيهو بينتو صاحب النفوذ السياسى فى اسرائيل والذى أطلق قبل عدة أسابيع فتوى تحرم ما يقوم به الوزير الإسرائيلى المتطرف بين جبير من اقتحام متكرر لساحات المسجد الأقصى وقال يوشيهو بينتو: إن اقتحام الأقصى هى استهزاء مرفوض بالمسلمين الذين لن يصمتوا طويلاً حيال تلك الاقتحامات المتكررة وهو أمر محرم بحسب التوراة. ووفقا له، "بصرف النظر عن حقيقة أنه ممنوع استفزاز أمم العالم، فهو ممنوع أيضا وفقا للفتاوى اليهودية فلماذا نستفز الأمة الإسلامية؟ لقد أقسم القدوس المبارك لشعب إسرائيل لمدة ثلاثة أسابيع أنهم لن يستفزوا فى أمم العالم. يجب ألا نستفز الأمم، مضيفاً: هناك أمور ينبغى على الإنسان أن يتعقلها مسبقاً ولا يدخل فيها، وخاطب الحاخام الإسرائيلى تلاميذه: "لا تبحثوا عن تصاريح، ممنوع أن تطأ الأقدام جبل الهيكل".

ملخص ما حدث ويحدث فى فلسطين المحتلة منذ فجر السابع من أكتوبر لخصه الوزير الاسرائيلى السابق مائير شطريت فى مقال نشره فى معاريف يقول فيه: كيف تصدق أن الدولة الفتية التى تملك، بيجاسوس، السيبرانية، وكل أنظمة المخابرات التى تقول إنها أقوى أجهزة حول العالم تفشل هذا الفشل الخطير فى قراءة الخريطة؟ كيف يمكن تفسير أن الفلسطينيين يقتحمون السياج الإسرائيلى بمركبات ملاكى ولا يوجد من يوقفهم؟ أين جيش الدفاع الإسرائيلي؟ أين الأسلحة المتطورة، الطائرات بدون طيار، المروحيات، الطائرات، الدبابات، الجنود؟ كل هذه الأدوات مفقودة حتى بعد مرور عدة ساعات عندما سيطر الفلسطينيون على العديد من المستوطنات. أين كانت الوحدات الخاصة؟ لماذا لم يتم تجنيدهم على الفور وإرسالهم بالمروحيات إلى جميع المناطق التى يحكمها الإرهابيون؟ إنه لعار كبير على دولة إسرائيل أن تنتصر مجموعة من الفلسطينيين على "قوة" متغطرسة ربما نامت على أهبة الاستعداد وليس من الممكن محو هذا العار عن البلد الذى عانى من أكثر من 1000 جريح ومئات القتلى وعشرات إن لم يكن مئات الأسرى الذين اختطفتهم حماس بشاحنات ودراجات نارية. لماذا لم يعرف جيش الدفاع الإسرائيلى كيفية منع المرور من إسرائيل إلى غزة مباشرة بعد بدء الأحداث من أجل منع الفلسطينيين من العودة إلى غزة ومعهم رهائن؟ الأمر بهذه الخطورة فى إسرائيل. وينبغى إنشاء لجنة تحقيق رسمية فور انتهاء هذه الحرب من أجل تقديم جميع المسؤولين عن هذا الفشل الفادح إلى العدالة.

الدور المصري

مصر من جانبها تبذل قصارى جهودها منذ اندلعت الأحداث فى محاولة لفرض التهدئة على الطرفين مع التأكيد على أهمية الجلوس لمائدة المفاوضات لإنهاء الصراع الإسرائيلى الفلسطينى جذرياً مؤكدة إن ما يحدث على الأرض حالياً وسقوط ضحايا من المدنيين هنا وهناك أمر مرفوض وسبق أن حذرت منه مصر فى كل المناسبات والفعاليات السياسية والدبلوماسية الدولية، وما قالته وتقوم به مصر هو تقريباً موقف كافة الدول العربية التى دعت لضبط النفس والتحلى بالجرأة لوقف القتال والعودة لطاولة المفاوضات ليؤكد العرب من جديد على توازنهم ورفضهم مشاهد الدماء التى أفزعت الضمير الإنساني.

الموقف الغربي

الجانب الغربى من ناحيته وكالعادة انحاز انحيازاً تاماً لإسرائيل ولم يقرأ ردود الفعل العربية المتوازنة لتفاجيء أمريكا العالمَ العربى بشحن ذخائر وسلاح للجانب الإسرائيلي! فى حين انطلقت فى انجلترا وفرنسا وألمانيا وكندا وأوكرانيا الدعوات المؤيدة لسحق الفلسطينيين دون أدنى محاولة للتهدئة ووقف عمليات القتال!!

"حكماء المسلمين" يحذر من سوء العواقب

أكَّد مجلس حكماء المسلمين برئاسة فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب- شيخ الأزهر، رئيس مجلس حكماء المسلمين- أنَّ استمرار انتهاكات الاحتلال الإسرائيلى بشأن الشعب الفلسطينى والمسجد الأقصى المبارك ينذر بعواقب وخيمة، خاصة فى ظل تصعيد الاحتلال الإسرائيلى ضد الشعب الفلسطيني. ودعا المجلس، فى بيان له، المجتمع الدولى إلى التدخل العاجل لوقف عدوان الاحتلال الإسرائيلى على الشعب الفلسطينى والمسجد الأقصى المبارك ودعم حقوق الشعب الفلسطينى فى إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وحذَّرَ المجلس من أن استمرار جرائم الاحتلال الإسرائيلى بحق الشعب الفلسطينى لن يزيدَ الوضع إلا تعقيدًا وتصعيدًا، مؤكدًا أنه دعا مرارًا وتكرارًا العالم أجمع إلى تحمل مسئولياته القانونية والأخلاقية والإنسانية وإنهاء الاحتلال الإسرائيلى لدولة فلسطين إلا أن المجتمع الدولى لا يزال ينتهج الصمت المطبق تجاه هذه الدعوات

مسيحيو مصر: نصلى من أجل السلام

كتب- مصطفى ياسين:

أجمع مسيحيو مصر على الوقوف جنبا إلى جنب مع الأشقاء الفلسطينيين فى دفاعهم عن حقوقهم المشروعة ومواجهة الاحتلال وممارساته العدوانية على الأبرياء والمدنيين العزل.

أعربت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني، عن رفضها واستنكارها للأحداث الجارية حاليًا بين الطرفين الفلسطينى والإسرائيلى والتى أدت وتؤدي- بكل أسف- إلى إزهاق مئات الأرواح وإصابة الآلاف، من بينهم كثير من المدنيين الأبرياء. وأكدت الكنيسة، فى بيان لها، أن العنف لا يثمر سوى عنفًا مماثلًا ومزيدًا من القتل والدمار، لذا ندعو كافة الأطراف إلى الاحتكام للعقل واللجوء إلى لغة الحوار والتفاوض، حقنًا للدماء، وحفاظًا على حياة الإنسان التى هى أهم وأثمن مما عداها من القيم والأهداف.

وتشيد الكنيسة بجهود التهدئة التى تقوم بها الدولة المصرية بين طرفى النزاع للوصول إلى حل سياسى يحفظ حقوق الشعب الفلسطينى ويحقق السلام المنشود.

كما عبَّرت الطائفة الإنجيلية بمصر، وعلى رأسها القس د. أندريه زكي، عن إدانتها لكافة أشكال العنف والصراع المسلّح بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وما تسبّب فى اعتداءات على عدد كبير من المدنيين الأبرياء.

وقالت "الطائفة الإنجيلية" فى بيان لها: نؤكد أننا نقف خلف الدولة المصرية، وموقفها الأصيل فى الحفاظ على الأرواح وعلى حقوق الشعب الفلسطيني، ونثمّن الدور المحورى المصرى فى التدخّل والتفاعل مع الأزمة، وندعو الجميع إلى الاستماع لصوت العقل والحكمة فى التعامل مع كافة الأطراف، ونؤمن بأن الله قادر على تهدئة العاصفة، ونصلّى من أجل أن يُحلّ اللهُ السلامَ والطمأنينة والهدوء على جميع دول العالم.

من جانبه أعلن الأنبا إبراهيم إسحق- بطريرك الإسكندرية للأقباط الكاثوليك ورئيس مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك بمصر- فى بيان رسمى للكنيسة دعوته إلى الوصول إلى حل سلمى بين الطرفين الفلسطيني، والإسرائيلى.

"الصحفيين" تدعم الحق الفلسطيني

أعلنت نقابة الصحفيين المصريين، دعمها الكامل لحق الشعب الفلسطينى فى المقاومة والرد على جرائم الكيان الصهيونى المتكررة بكل الوسائل المشروعة التى كفلتها المواثيق والمعاهدات الدولية.

وجهت نقابة الصحفيين التحية والتقدير للمقاومة الفلسطينية التى شنت عملية "طوفان الأقصى"، والتى جاءت بالتزامن مع احتفالات العرب بالذكرى الـ 50 لانتصارات أكتوبر المجيدة، وهى العملية النوعية الأكبر والأولى من نوعها للمقاومة داخل الكيان.

وإذ تنعى نقابة الصحفيين المصريين، الشهداء والمصابين الأحرار الذين سقطوا خلال العملية، فإنها تؤكد على فشل سياسات العدو فى قمع الشعب الفلسطينى من خلال الاقتحامات المتكررة للمتطرفين الصهاينة للأماكن المقدسة فى حماية جيش الاحتلال

وأدانت النقابة الغارات التى تشنها قوات طيران العدو الصهيونى وأدت إلى هدم عشرات المنازل فى قطاع غزة واستشهاد أعداد كبيرة من الفلسطينيين، كما تشدد على أن الشعب الفلسطينى الذى تحمَّل جرائم الاحتلال لعقود طويلة من حقه أن يقاوم ويرد بكل ما يملكه من أدوات.

وطالبت النقابة، الأنظمة العربية والمنظمات الإقليمية والدولية بسرعة التحرك لحماية الشعب الفلسطينى الأعزل والذى توعدته آلة الحرب الصهيونية بالانتقام على محاولته الدفاع عن أرضه ومقدساته.

وتعيد نقابة الصحفيين التأكيد على موقفها الثابت من الانحياز إلى الحقوق الفلسطينية فى مواجهة الإجرام الصهيوني، وتشدد على أن القضية الفلسطينية كانت وستظل قضيتها وقضية العرب الأولى، وأن دعمها وانحيازها للمقاومة هو دعم للحقوق الفلسطينية المشروعة.

اتحاد تلفزيونات التعاون الإسلامى يدين العدوان الصهيوني

أدان اتحاد اذاعات وتلفزيونات دول منظمة التعاون الإسلامي، التصعيد الإسرائيلى الخطير فى الأراضى الفلسطينية المحتلة، والعدوان العسكرى الإسرائيلى الذى أدى إلى سقوط مئات الشهداء والجرحى من أبناء الشعب الفلسطيني.

أكد الاتحاد، فى بيان، أن استمرار الاحتلال الإسرائيلى وعدم التزامه بقرارات الشرعية الدولية، وتصعيد وتيرة اعتداءاته وجرائمه اليومية ضد الشعب الفلسطينى وأرضه ومقدساته وحرمانه من حقوقه المشروعة؛ هى السبب الرئيسى فى عدم الاستقرار.

وحمَّل الاتحاد، الاحتلال الإسرائيلي، مسئولية التصعيد، مجدِّدا دعوته إلى المجتمع الدولي، بتحمّل مسئولياته تجاه وقف العدوان الإسرائيلي، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

كلمة ومعنى



بقلم الداعية: **د. نيفين مختار**

درجات المتقين

تحدثنا فى اللقاء السابق عن مراتب عجيبة وذكرت أنهم خمس مراتب وبدأنا بمرتبة الظالم لنفسه المفرط فى الصلاة وهذا معاقب من الله تعالى ثم ذكرت المضيع صلاته بكثرة الأفكار والوساوس فيها وهذا محاسب من الله ؛ واليوم نتحدث عن المكفر عنه فى الصلاة بمعنى أن تسقط عنه صلاته ولا يحاسب عليها وهو من حافظ على وضوئها ومواقيتها وحدودها وأركانها بل أيضا جاهد نفسه فى الصلاة فى دفع الوساوس عنه فهذا العبد فى صلاة وجهاد وهو مكفر عنه من الله، وهناك مرتبة رابعة للعبد الذى يحافظ على وضوءه وكذلك على وقت الصلاة فيصليها فى أول الوقت ثم يقف بين يديه سبحانه ليقيم أركان الصلاة كما تنبغى بل جاهد نفسه فى دفع وساوس الشيطان وأصبح همه مصروف إلى إقامتها بكل حدودها وشرائطها وهذا العبد مثاب من الله تعالى، وأما الدرجة الخامسة فهى درجة المتقين المقربين الذين جعلت قرة أعينهم فى الصلاة فهؤلاء حافظوا عليها مثل من قبلهم بكل ماتحويه الكلمة من معانى وجاهدوا أنفسهم أيضا وكان همهم إقامتها كما تنبغى ولكن زادوا على ذلك أنهم قد وضعوا قلوبهم بين يدى ربهم فى الصلاة وهؤلاء حقا مقربون من الله وهم من طبقوا قول الرسول صل الله عليه وسلم عندما قال لبلال على الصلاة(أرحنا بها يا بلال) وهؤلاء حقا لهم نصيب ممن جعلت قرة عينهم فى الصلاة، فمن قرت عينه بصلاته فى الدنيا ... قرت عينه بربه وقربه منه فى الأخرة، والأن أسألكم من أنتم فى هذه المراتب؟ كيف حالكم مع الله؟ خافوا أن تكونوا ممن أراد أن يسقط الفرض المكلف به فقط دون أن يدرى حتى بماذا صلى وأتذكر أن الرسول صل الله عليه وسلم قال(خمس صلوات افترضهن الله تعالى، من أحسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن، وأتم ركوعهن وخشوعهن، كان له عند الله عهد، إن شاء غفر له، وإن شاء عذبه) أتعلمون عباد الله أنكم إذا حافظتم على الصلاة وقمتم بحقها بصدق تكون هى سبب دخولكم الجنة بعد رحمة الله تعالى وقد صدق الرسول الكريم الذى قال لنا(اتقوا الله وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وأدوا زكاة أموالكم وأطيعوا إذا أمرتكم تدخلوا جنة ربكم) أخواتى فى الله لما سئل أحدهم الرسول صل الله عليه وسلم عن أحب الأعمال إلى الله، (فقال له النبى: عليك بكثرة السجود لله، فإنك لا تسجد لله سجدة، إلا رفعك الله بها درجة، وحط عنك بها خطيئة) أتدرون كل سجدة تسجدوها لله بصدق تكون سببا لغفران الذنوب ورفع الدرجات وسببا فى دخولكم الجنة، لعل أحدكم لا يعلم أن الأرض التى كان يسجد عليها تبكى عليك حين تموت، نعم حقا ؛ فما من عبد يسجد لله سجدة فى بقعة من بقاع الأرض إلا شهدت له يوم القيامة، وبكت عليه يوم يموت. هل عرف كل منكم الأن أين مرتبته؟ نعم تعرفونها من طريقة صلاتكم ولكن إصدقوا الحديث مع أنفسكم، وحاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا.

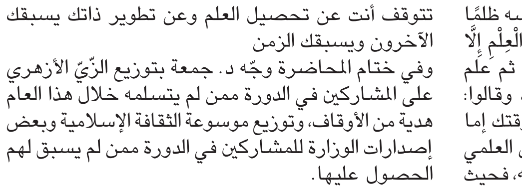
عباد الله إذا كنتم ممن يحافظ على الصلاة ويجعل قرة عينه فيها بل قولوا أنكم من أصحاب قيام الليل الذين يختلون بالرحمن والناس نيام، فهنيئا لكم لأنه سينادى يوم القيامة عليكم نداءا يسمعه الجميع يقال فيه: سيعلم الجميع من أولى بالكرم، أتدرون من هم أهل الكرم؟ أتدرون ما الجائزة التى سيحصلون عليها هذا هو مقالى فى العدد القادم ان شاء الله فانتظرونى.





د. مختار جمعة

د. مختار جمعة: كثفنا الأنشطة الدعوية بين الأزهر والأوقاف والإفتاء



أكد د. مختار جمعة، وزير الأوقاف، أن الوزارة أخذت على عاتقها تكثيف الأنشطة الدعوية المشتركة بين الأوقاف والأزهر ودار الإفتاء، وأنها بصدد الإعداد لدورة متقدمة في مجال الإعلام بالتعاون مع الهيئة الوطنية للإعلام، للتدريب على الفنيات والتقنيات الإعلامية داخل الاستديوهات المتخصصة بماسبيرو لهذه المجموعة من الأئمة. جاء ذلك خلال افتتاحه فعاليات الدورة المشتركة لأئمة الأوقاف والأزهر والإفتاء.

أوضح أنه في نطاق التعاون المشترك، تم تسيير القوافل المشتركة أسبوعيًا بين الأزهر والأوقاف ودار الإفتاء، حيث تنطلق كل أسبوع قافلة إلى محافظة شمال سيناء، وتحديدًا إلى منطقة رفح والشيخ زويد.

أشار إلى أن قضية التدريب النوعي المنهجي المستمر خط ثابت لوزارة الأوقاف لا نحيد عنه، فالعمل من المهد إلى اللحد، وقال بعضهم: تعلمت من تلامذتي ما لم أتعلم من أساتذتي ومن ظن أنه انتهى من العلم فقد ظلم نفسه ظلمًا كبيرًا، حيث يقول الحق سبحانه: "وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا"، وقال بعضهم من تعلم ثم عمل بما تعلم ثم علّم الناس فذلك يدعى عظيمًا في ملكوت السماوات، وقالوا: كن عالما أو متعلمًا ولا تكن الثالثة فتهلك، وليكن وقتك إما أن تكون معلمًا أو متعلمًا، والاعتماد على المخزون العلمي وحده دون تحصيل مستمر أول ما يسقط بصاحبه، فحيث تتوقف أنت عن تحصيل العلم وعن تطوير ذاتك يسبقك الآخرون ويسبقك الزمن

وفي ختام المحاضرة وجّه د. جمعة بتوزيع الزّيّ الأزهري على المشاركين في الدورة ممن لم يتسلمه خلال هذا العام هدية من الأوقاف، وتوزيع موسوعة الثقافة الإسلامية وبعض إصدارات الوزارة للمشاركين في الدورة ممن لم يسبق لهم الحصول عليها.



"النواب".. لـ"البرلمان الأوروبى":

قراراتكم حول الأوضاع فى مصر.. مرفوضة واستخفاف بالمواثيق الدولية

ركّزوا على شئونكم الداخلية.. وانزعوا الازدواجية من تعاملاتكم

كتب- مصطفى ياسين:

استنكر مجلس النواب قرار البرلمان الأوروبي المتعلق بحقوق الإنسان فى مصر، وقال المجلس فى بيان له: طالع مجلس النواب المصري- بكل معاني الاستياء- القرار الصادر عن البرلمان الأوروبي بتاريخ الخامس من أكتوبر 2023 بشأن حالة حقوق الإنسان فى مصر، اتصالاً بحالة المدعو هشام قاسم، والذي يأتي -كعادته- ضمن سلسلة محاولات البرلمان الأوروبي غير المبرَّرة واليائسة؛ لادّعاء امتلاكه سُلطات تقييم وتوجيه ومحاسبة من هم خارج حدود أعضائه، دون أدنى وجه حق، ومستخفًا بالمواثيق الدولية كافة التي تدين أية تدخلات في الشئون الداخلية للدول ذات السيادة.

وإذ يعرب مجلس النواب المصري عن رفضه هذا القرار الذي لا يتسم بالمصداقية أو الحيادية. ورغم أن هذا القرار قد ولد ميتًا إلا أن المجلس بوصفه ضمير الأمة استوجب عليه الإشارة لبعض ما ورد بهذا القرار؛ لأن فيه إجلاءً للحقيقة ووضع الأمور في نصابها.

ففيما يتعلق بالمدعو هشام قاسم ومطالبة القرار بالإفراج الفوري وغير المشروط عنه وإسقاط التهم السياسية ضده؛ تجدر الإشارة هنا إلى أن حقيقة الواقعة أنها جريمة سب وقذف في حق أحد رموز المعارضة السيد كمال أبو عيطة، حيث سعت القوى السياسية المعارضة وبعض الحقوقيين المصريين التوسّط لحل الخلاف وهو ما قوبل بالرفض من قبل الأخير، وجريمة أخرى هي الاعتداء على موظفين عموميين أثناء تأدية وظيفتهم، وأنه قد روعي اتخاذ كافة الإجراءات القانونية وفق قواعد القانون الجنائي المصري؛ مع العلم أن ما يتضمنه القرار من الإفراج عن المذكور يعد انتهاكًا لاستقلال السلطة القضائية المصرية، تلك الاستقلالية التي يطالب بها دومًا البرلمان الأوروبي نفسه، وهو ما ينم عن ازدواجية المعايير، ويشكل محاولة ضغط مرفوضة ومستهجنة على القضاء المصري قبل نظر طعن المذكور في حكم حبسه.

وفيما يخص تأكيد البرلمان الأوروبي على أهمية إجراء انتخابات موثوقة وحرّة ونزيهة في مصر، وحثّ السلطات على وقف مضايقة شخصيات المعارضة السلمية، بما في ذلك المرشحين الرئاسيين الطامحين؛ فإن تلك الإدعاءات جاءت مفتقدة للموضوعية وكاشفة عن النية المبيتة لإصدار أحكام سلبية مُسبقة عن العملية الانتخابية؛ فالهيئة الوطنية للانتخابات تقف على مسافة واحدة من الجميع، وبوصفها الجهة المسئولة عن إدارة العملية الانتخابية سبق وأن تأكد لها- من واقع متابعتها- عدم وقوع أية مخالفات أو أعمال محاباة أو مضايقات، من قبل الجهات المكلّفة بتنفيذ قرارات الهيئة المتعلقة بالانتخابات الرئاسية، إلى جانب تشكيلها لجنة لتلقي جميع الشكاوى الخاصة بالانتخابات الرئاسية 2024 ذات الصلة بمختلف جوانب العملية الانتخابية وعدم توانيها في فحص ما يرد إليها من شكاوى، مستعينة في ذلك بالجهات المعنية ذات الصلة.

وفيما يتعلق بالإفراج الفوري عن السجناء المحبوسين تعسفيًا، وهم ما أسماهم القرار (السجناء السياسيين)، ومن بينهم المدعو علاء عبدالفتاح؛ فإن هذا الأمر مرفوض جملة وتفصيلاً لما فيه من مساس بالقضاء المصري الذي كان ومازال محرابًا للعدالة، ومحاولة مرفوضة لتسييس أحكامه.

وفيما يتعلق بما تضمنه القرار من الإشارة إلى قيام السلطات المصرية بالقبض على عدد ثلاثة وسبعين عضواً من أعضاء الحملة الانتخابية للمرشح الرئاسي المحتمل أحمد طنطاوي؛ فإن هذا الأمر يجافي الحقيقة ولا يعد ذلك إلا محض إدعاءات كاذبة تبناها القرار فى محاولة لتشويه نزاهة العملية الانتخابية، وما يؤكد ذلك أن المرشّح المحتمل المذكور لم يفصح عن أى من الأسماء التى يزعم إلقاء القبض عليها حتى يتسنى لسلطات التحقيق التحرى عن الأمر والتأكد من مدى صحّته.

وإذ يدعو مجلس النواب المصري البرلمان الأوروبي إلى أن يركّز جهوده على الشأن الأوروبي والذي لا يخلو من الانتهاكات في مجال الحقوق والحريات؛ والتى كشفت عنها العديد من التقارير الدولية، حيث تشهد بعض الدول الأعضاء به تجاوزات مفرطة من قبل رجال الشرطة تجاه حرية التعبير والتجمّع، فضلاً عن التمييز العنصري والديني، إلى جانب ازدواجية المعايير فى استقبال اللاجئين والتى ظهرت جلية فى استقبال اللاجئين الأوكرانيين "بثقافة الترحيب" فى حين يتم التعامل مع اللاجئين من الشرق الأوسط وأفريقيا بالعنف والمعاملة اللاإنسانية.

ويؤكد مجلس النواب المصري على أنه شديد التمسك ببناء صداقات متوازنة مع الشركاء الدوليين، بما في ذلك البرلمان الأوروبي، ولعل استقباله لثلاثة وفود من البرلمان الأوروبي خلال عام 2023 كاشفة عن هذا الأمر؛ إلا أن هذه الصداقات يجب أن تكون ركيزتها الاحترام المتبادل والبعد عن الوصائية.



في الاحتفال بالمولد النبوي والعيد الذهبى لنصر اكتوبر.. بالعريش:

نقابة الأشراف تجدد دعمها وتأييدها للسيسي لفترة رئاسية جديدة

جدد ممثلو نقابة الأشراف فى مختلف محافظات الجمهورية، برئاسة سماحة الشريف السيد محمود الشريف- نقيب السادة الأشراف- دعمهم وتأييدهم للرئيس عبدالفتاح السيسي للترشح لفترة رئاسية جديدة لاستكمال مسيرة الإنجازات التي حققتها مصر فى مختلف المجالات خلال السنوات العشر الماضية، مؤكدين وقوفهم صفا واحدا خلفه من أجل نهضة وتقدم مصر.

كما أكدوا خالص اعتزازهم بانتصارات أكتوبر المجيدة، مثمّنين الدور العظيم الذى قامت به قوّاتنا المسلّحة الباسلة لتحقيق نصر أكتوبر المجيد الذي أعاد للأمة العربية عزّها وكرامتها.

وطالب أشراف مصر بضرورة الالتزام بالخلق النبوى الكريم من أجل نهضة الأمة الإسلامية والارتقاء بشعوبها.

جاء ذلك خلال الاحتفالية التى نظمتها نقابة الأشراف بالعريش، لإعلان تأييدهم للرئيس السيسي، وللاحتفال بالمولد النبوي وبالذكرى الخمسين لانتصارات اكتوبر، وحضرها اللواء محمد عبدالفضيل شوشة- محافظ شمال سيناء- وسماحة الشريف السيد محمود الشريف- نقيب السادة الأشراف- د. سامي الشريف- عضو المجلس الأعلى لنقابة الاشراف، امين رابطة الجامعات الإسلامية- د. محمد ابو هاشم- وكيل اللجنة الدينية بمجلس النواب- والحاج أحمد صابر الشريف- نقيب اشراف سيناء- وبعض أعضاء مجلسي النواب والشيوخ ولفيف من ممثلى الاشراف والقبائل العربية بمختلف المحافظات.

شوشة: تنمية الوعي والبناء والتنمية.. أهم الدروس

طالب "شوشة" بضرورة الحراك التنموى والعمل بجدية من أجل البناء والتنمية والاهتمام بالوعى، مستلهمين فى ذلك الخلق النبوى ودروس إنتصار اكتوبر. كما أكد وقوف جميع المشاركين صفا واحدا خلف القيادة السياسية لاستكمال مسيرة التنمية الشاملة ومواجهة الإرهاب، مشيرا لأهمية الاخذ بالعلم والاجتهاد من أجل البناء، مشيدا بنقابة الأشراف ودورها الوطنى فى دعم مسيرة الوطن وتفعيل العمل النقابى لخدمة مصر.

بدوره طالب السيد الشريف بالتمسك بخلق التواضع والألفة والتعاون وحسن العمل وحب الآخرين وهى مجموعة القيم الأخلاقية والإنسانية التى حثنا عليها رسول الله وتعتبر دستورا لكل الأشراف على مر الزمان، وتأصيل روح اكتوبر فى النفوس.

وجدد الشريف دعم ملايين الاشراف فى مصر لإعادة ترشح الرئيس السيسى لفترة رئاسية جديدة استمرارا لمسيرة الإنجازات التى تشهدها مصر.

الشريف: انتصارات أكتوبر أعادت لمصر عزتها وكرامتها

بدوره ثمّن د. سامي الشريف، عبقرية اختيار سيناء كمكان للاحتفال لمكانتها السامية ولأرضها الطاهرة التى وطأها الأنبياء على مر الزمان. واشاد بالدور البطولى للقوات المسلحة المصرية التى حققت نصر أكتوبر المجيد بعبقرية وبسالة أشاد بها العالم، مستعرضا بعض اسماء قادة اكتوبر من أهل سيناء كرمز للبطولة، كما اشاد بالدور الوطنى لنقابة الأشراف على مدار التاريخ عامة وبما قدمه اشراف سيناء لوطنهم خاصة.

وتبادل كل من محافظ شمال سيناء ونقيب الأشراف الدروع، ملتقطين الصور التذكارية، بحضور القيادات السياسية والأمنية بشمال سيناء.

انطلاق فعاليات البناء الثقافي للأئمة والواعظات

انطلقت- الأحد الماضي- فعاليات برنامج البناء الثقافي للأئمة والواعظات، بزيارة مسجد السيدة نفيسة (رضي الله عنها) بالقاهرة، للاطلاع على ما تم بالمسجد من تطوير، وتم عقد محاضرة تثقيفية للدكتور بكر زكي عوض- العميد السابق لكلية أصول الدين جامعة الأزهر بالقاهرة- وعقدت المقرأة النموذجية في ختام البرنامج.

أكد د. مختار جمعة- وزير الأوقاف- أن برنامج البناء الثقافي للأئمة والواعظات يهدف إلى العمل على تنمية مهاراتهم ومعارفهم الثقافية، حيث ينعقد اللقاء بكل مديرية يوم الأحد الثاني من كل شهر بمحاضرة في الثقافة العامة عقب صلاة الظهر، بلقاء مفتوح مع أحد كبار العلماء والمثقفين، بحضور مدير المديرية أو وكيلها أو مدير الدعوة، وسيتم تحديد القضايا العلمية والثقافية بالتنسيق بين المديريات ورئيس القطاع الديني، ويتم عقد المقرأة النموذجية عقب انتهاء اللقاء كختام له في مقر انعقاد اللقاء أو أقرب مسجد له.

أوضح أنه يمكن للمديريات التي بها كثافة عددية كبيرة عقد هذا اللقاء مرتين شهريًا الأحد الثاني والرابع من كل شهر؛ لتمكين أكبر عدد ممكن من الحضور، بحيث يكون حضور كل إمام مرة واحدة شهريًا، ويمكن للمديرية أن تزيد عن لقاءين إذا رأت ذلك بالتنسيق مع رئيس القطاع الديني بالوزارة، على أن تحدد كل مديرية بالتنسيق مع رئيس القطاع الديني مكان اللقاء أو اللقاءات حال تعددها وعدد وأسماء الأئمة الذين سيشاركون في كل لقاء، وستعد هذه اللقاءات جزءًا من البرامج التدريبية التي يحصل عليها الإمام، كما سيتم دوريًا تكريم أفضل المتميزين في هذا الجانب.

أشار إلى أن البرنامج يشتمل على زيارات ميدانية لأبرز معالم كل محافظة والمدن الجديدة بها للوقوف على ما بها من معالم حضارية، وما تم من إنجازات على أرض الواقع، على أن تعرض كل مديرية تقريرًا شهريًا بذلك.

المفتي يثمن دور مجمع الملك سلمان للحديث النبوي

أكد د. شوقي علام - مفتي الجمهورية، رئيس الأمانة العامة لدُور وهيئات الإفتاء في العالم- أن العالم في أمسِّ الحاجة إلى التعرف على أخلاق النبي لتكون نبراسًا وضياءً يهتدون به في ظلمات المادية ودروب الحياة. جاء ذلك خلال حضوره الاجتماع التأسيسيَّ الأول لمجمع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود للحديث النبوي الشريف، حيث صدر المرسوم الملكي الكريم بتعيينه عضوًا بمجلس أمناء المجمع. أوضح أن المجمع سيقدم ما يدخل السرور على قلب رسول الله، داعيًا الله أن يبارك في جهود أعضاء المجمع الموقّر، لكي يذبُّوا عن سُنَّة رسول الله كل تهمة وشُبهة يثيرها مَن لا يعلمون، فضلا عن خدمة سُنَّة رسول الله، وسيرته.







د. الضويني

لأول مرة بالأزهر: ورشة عمل حول معايير الورقة الامتحانية في مادة القرآن

كلّف د. محمد الضويني، وكيل الأزهر، الإدارة العامة لشئون القرآن بقطاع المعاهد بوضع ضوابط ومعايير محكمة ودقيقة ومنضبطة لطرق تقويم وتقييم وقياس أداء الطلاب في حفظ واستظهار آيات القرآن.

وعقدت الإدارة العامة لشئون القرآن بالتعاون مع إدارة التدريب التربوي ورشة عمل بعنوان: (مواصفات الورقة الامتحانية القرآنية).

صرح الشيخ أيمن عبدالغني- رئيس قطاع المعاهد- بأن المعايير تهدف إلى تهيئة بيئة محفزة للطلاب لحفظ آيات القرآن، وتشجيع حفظة كتاب الله، وإعداد كوادر متميزة من المعلمين والموجهين ذوي الكفاءة العالية في إعداد نمط متميز وعادل من أدوات القياس والتقييم القرآني يوازن بين الأسئلة المقالية والموضوعية وبين مستويات الطلاب المختلفة، كما تراعي المعايير، حفظ الطلاب لمقررات العام الحالي وما سبق حفظه من الماضي القريب والبعيد، مع الاهتمام بالإخراج الجيد للورقة الامتحانية، وبوضوح الأسئلة وابتعادها عن كل لبس بحيث لا تتداخل، ومراعاة الوزن النسبي للمنهج في وضع الأسئلة بما يتناسب مع زمن الإجابة، وبحيث تراعي هذه المعايير في جميع الاختبارات الشهرية والفصلية في جميع المراحل التعليمية مما ييسر على الطلاب والمعلمين.

جدير بالذكر أن الورشة عقدت في مقرين تيسيرًا على المتدربين، المقر الأول: قطاع المعاهد، لمُعدِّي امتحانات القرآن من الوجه البحري، والثاني: منطقة الأقصر، لمعدِّي امتحانات القرآن من الوجه القبلي، واهتمت قيادات قطاع المعاهد بتشجيع المشروع والمشاركة في تدريب الكوادر الجديدة.

30 أكتوبر: انطلاق النسخة الثانية من المسابقة القرآنية بمراكز المحفظين

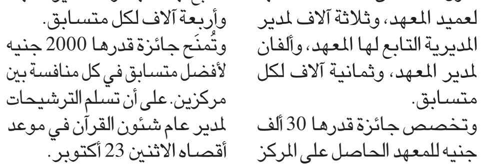
أعلنت وزارة الأوقاف عن انطلاق النسخة الثانية من المسابقة القرآنية الكبرى بين الدارسين والدارسات بمراكز إعداد محفظي القرآن على مستوى الجمهورية وذلك يوم الاثنين 30 أكتوبر الحالي، من خلال ترشيح عمداء المراكز لعدد خمسة من أفضل الدارسين والدارسات بها لتمثيل مركزهم في المسابقة.

يأتي ذلك في إطار اهتمام الأوقاف بالقرآن، وحرصها على ترسيخ الفهم الصحيح لمعاني ومقاصد القرآن الكريم، وبعد النجاح الكبير الذي حققته النسخة الأولى من المسابقة التي عقدت بين الدارسين بمراكز إعداد محفظي القرآن العام الماضي (2022 / 2023).

تخصص جائزة قدرها 50 ألف جنيه للمعهد الحاصل على المركز الأول، تخصص خمسة آلاف منها لعميد المعهد، وثلاثة آلاف لمدير المديرية التابع لها المعهد، وألفان لمدير المعهد، وثمانية آلاف لكل متسابق.

وتخصص جائزة قدرها 30 ألف جنيه للمعهد الحاصل على المركز الثاني، تخصص ثلاثة آلاف منها لعميد المعهد، وألفان لمدير المديرية التابع لها المعهد، وألف لمدير المعهد، وأربعة آلاف لكل متسابق.

وتُمنَح جائزة قدرها 2000 جنيه لأفضل متسابق في كل منافسة بين مركزين. على أن تسلم الترشيحات لمدير عام شئون القرآن في موعد أقصاه الاثنين 23 أكتوبر.



بمشاركة 90 دولة:

مؤتمر دار الإفتاء الثامن يناقش التحديات المستجدة عالميا

كتب- إيهاب نافع :

قال د. إبراهيم نجم -مستشار مفتي الجمهورية، الأمين العام لدور وهيئات الإفتاء في العالم: إن دَور وأهمية المؤتمرات العالمية للإفتاء تتزايد بشكل ملحوظ، ومن بين هذه المؤتمرات المهمة يبرز المؤتمر العالمي الثامن للإفتاء الذي تعقده الأمانة العامة لدُور وهيئات الإفتاء في العالم برعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي.

أضاف: مؤتمر هذا العام يتميز بطابعه المختلف عن سابقيه، ورؤيته المستقبلية تحمل الجديد بسبب التحديات العالمية الراهنة على مختلف المستويات والمجالات. والأمانة العامة تسعى لتطوير المنظومة الإفتائية في ضوء التحديات المستجدة التي تواجه المسلمين والعالم في مطلع الألفية الثالثة، والتي تشمل التحديات الأخلاقية والتكنولوجية والفكرية والاقتصادية وغيرها، لذلك وقع الاختيار على عنوان "الفتوى وتحديات الألفية الثالثة"، ليكون موضوعًا للمؤتمر العالمي الثامن للإفتاء متزامنًا مع تحديات تستدعي من المفتين والعلماء والباحثين أن يبذلوا جهودًا مشتركة لبحث قضايا فقهية وإفتائية معاصرة، وإصدار توصيات وقرارات تسهم في تحقيق أهداف الشريعة ومصالح المسلمين. أشار د. نجم إلى أن المؤتمر يضم نخبة من كبار العلماء من مختلف دول العالم تزيد عن 90 دولة، وبتمثيل أممي ومختصين في الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا المعلومات وغيرها، لمناقشة عدد من المحاور المهمة- على مدى يومين- تستجيب لمتطلبات العصر وظروف المستفتين، وتعبر عن حرص الأمانة على رفع مستوى الخدمات الإفتائية، وتطوير المناهج والمعايير والآليات التي تضمن جودة ومصداقية وشفافية الفتوى، وتنمية الشراكة والتعاون بين دُور وهيئات الإفتاء في العالم.

وشدَّد على أن بداية الألفية الثالثة تشهد تحولات وتحديات جديدة تؤثر على الفتوى وعمل الإفتاء. فالتطور التكنولوجي السريع وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي والعولمة والتعددية الثقافية، كلها تعدُّ تحديات تستدعي تفكيرًا مبتكرًا ومتطورًا في عملية إصدار الفتاوى وتحديد مواقفها. بالإضافة إلى ذلك، تنشأ قضايا جديدة تتطلب تفسيرًا دقيقًا ومرنًا للأحكام الشرعية لتناسب التحولات الاجتماعية والتكنولوجية المعاصرة. وأكد أن المؤتمر يتمحور حول تلك التحديات والمواضيع ذات الصلة. فسيجتمع عدد كبير من العلماء، والفقهاء، والإفتاء، لمناقشة ومشاركة الخبرات والآراء حول كيفية التعامل مع هذه التحديات وتحقيق التوازن بين الثوابت الشرعية وتطلعات المجتمعات الحديثة باختلاف المنظورات والتجارب المختلفة، يمكن توقع تطورات مهمة في المنهجيات المستخدمة في إصدار الفتاوي وتفسير الأحكام. أضاف: المؤتمر يمثل فرصة للتفكير العميق والنقاش البنَّاء حول دور الفتوى في المجتمع الحديث وكيفية التعامل مع التحديات المستجدة في الألفية الثالثة.



د. إبراهيم نجم

د. بهى الدين: التنوع الإنساني قيمة معتبرة إسلامياً

كتبت – منى الصاوي:

أكد د. أحمد بهي الدين، رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب، أن الإنسان يكتسب من المجتمع المعارف والثقافات والسلوكيات التي تحدد مساره في الحياة، مما يستدعي إعادة النظر في اختيار سبل مخاطبة المجتمع، خاصة لمن يقوم بمهمة مخاطبة الآخرين في عالم سريع التغير، مع أهمية مراعاة المصطلحات وتغيرها عبر العصور والثقافات، جاء ذلك في محاضرته بالدورة المشتركة لأئمة الأوقاف ودار الإفتاء، في محاضرته بعنوان: "مصادر المعرفة"، وذلك بحضور د. أشرف فهمي مدير عام الإدارة العامة للتدريب بالوزارة.

أوضح ضرورة الاهتمام بثقافتنا الأصيلة في حياتنا اليومية، مع اعتبار التنوع بينها وبين الثقافات الأخرى، مع ضرورة التنبه في التعامل مع الثقافات الأخرى، حيث إن من البلاغة تخير اللفظ في حسن الإفادة، حيث تتخير أنماط الحديث عند التعامل مع الثقافات الأخرى. أشار إلى أن التنوع الإنساني قيمة اعتبرها الدين الإسلامي، فالإسلام يدرك اختلاف طبائع الناس واختلاف اللغات واللهجات، حيث يقول تعالى: "وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ"، ولابد أن نقف على كل موضوع أو فكرة قبل الحديث عنها من الأساس في وجود أشخاص أصحاب ثقافات تخالف ثقافتنا، فنعتمد على القيم النبيلة المشتركة فيما بيننا، حيث إن الدين يدعو إلى الاهتمام بقيم المحبة والتسامح، وينهى عن التضييق على الناس، فنحن في حاجة إلى الاهتمام بما يجمع ولا يفرّق وأن نهتم بالجوهر بدلا من المظهر، ومن هذا المنطلق لابد أن نكون فاعلين لا متأثرين، فلابد من إعادة نظرتنا تجاه التنوع الثقافي والحفاظ على تراثنا وإعادة استثماره قبل أن يذوب في الثقافات الأخرى.



د. أحمد بهى الدين

التضامن: حملة للتوعية بحقوق ذوى الإعاقة و أول مكتبة إلكترونية

كتبت – خلود حسن:

أعلنت وزارة التضامن الاجتماعي أن صندوق الاستثمار الخيري لدعم ذوي الإعاقة "عطاء" أطلق حملة إعلامية على منصات التواصل الاجتماعي السوشيال ميديا تحت عنوان «مكاننا في كل حتة» من خلال نشر المواد التعريفية المرتبطة بالتوعية والثقافة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وأهمية المساعدة في اندماجهم ومساواتهم بشكل أكبر في المجتمع.

وأكدت د. نيفين القباج- وزيرة التضامن الاجتماعي ورئيس مجلس إدارة الصندوق- أن الهدف من الحملة تشجيع الأسر التي لديها أشخاص ذوي إعاقة على التعامل مع الإعاقة ليس على أنها عقبة، بل على أنها شكل من أشكال التنوع الإنساني وضرورة دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في الحياة العامة بمساواة تمنحهم حقهم في حياة أكثر استقلالية وحرية، فهذا الإنسان لا يحتاج إلى الشعور بالشفقة، أو تعاطف هو فقط في حاجة إلى أن تزال من طريقه المعوقات التي تمنعه من ممارسته لأبسط الأنشطة اليومية.

أشارت إلى أن الصندوق يقوم بدعم وتمويل مشروعات عديدة تعمل في مجال التعليم، الإتاحة، الدمج المجتمعي، التكنولوجيا المساعدة، التأهيل، الرعاية الاجتماعية والصحية، والتمكين الاقتصادي في 23 محافظة حتى الآن لخدمة جميع أنواع الإعاقات سواء الحركية، البصرية، السمعية، الذهنية، التوحد، صعوبات التعلم، حيث تم خدمة الطلبة في 27 جامعة ومعهد حكومي بالتعاون مع 14 شريكًا أساسيًا و 130 جمعية شريكة للجمعيات الممولة، وذلك من خلال 3 محاور أساسية وهم تكافؤ الفرص التعليمية والتمكين الاقتصادي والتأهيل المرتكز على المجتمع وإنشاء وتفعيل وحدات الاكتشاف وتدخل مبكر في 8 محافظات، بالإضافة إلى دعم الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، حيث تم تهيئة وإعداد وتطوير مدارس ابتدائية وإعدادية وثانوية لاستقبال ودمج الطلبة ذوي الإعاقات البصرية.

أوضحت أنه تم إنشاء أول مكتبة إلكترونية في مصر متخصصة لخدمة الطلبة ذوي الإعاقة البصرية من خلال تطبيق على الهواتف

الأوقاف تحذر من المتاجرة بالدين وخداع البسطاء

حذر د. هشام عبدالعزيز- رئيس القطاع الديني بالأوقاف- من أي محاولة لأهل الشر لاستخدام المسجد في غير ما خُصِّص له من العبادة، وقيام المختصين به المصرَّح لهم بالخطابة والدروس الدينية بأداء واجبهم.

أكد في بيان، أن الوزارة لن تسمح لأي من العناصر المتطرفة وجماعات أهل الشر باستخدام المساجد وسيلة للهدم الفكري أو المجتمعي مرة أخرى، وأنها ستتخذ كافة الإجراءات القانونية الحاسمة تجاه أي تجاوز وتجاه أي مقصر في الحفاظ على المسجد أو السماح لغير المصرح لهم بالخطابة بأي نشاط فيه، مؤكدًا أن الزج بالمساجد في محاولات الهدم هو انتهاك لحرمة المسجد، فللمساجد حرمتها وقداستها، مما يؤكد أن كل من يحاول إثارة الجدل بها هو إنسان لا يحترم قدسيتها وهو مجرم في حق دينه ووطنه ويجب ردعه بالقانون.

د. هشام عبدالعزيز

ندوة عقيدتي والأوقاف بمسجد التقوى بالمهندسين

تنظم "عقيدتي" بالتعاون مع وزارة الأوقاف برعاية د. مختار جمعة، وزير الأوقاف، ندوة دينية كبرى بعد صلاة العشاء يوم الأربعاء القادم بمسجد التقوى بالمهندسين، محافظة الجيزة. يتحدث في الندوة التي عنوانها "فضل إغاثة المكروبين" د. عبدالفتاح العواري، العميد السابق لكلية أصول الدين بالقاهرة، جامعة الأزهر- د. المحمدي صالح عطية- الأستاذ بكلية دار العلوم، جامعة المنيا- ويديرها الزميل جمال سالم- مدير تحرير عقيدتي- ومتابعة محمد الساعاتي.

عزاء واجب

تتقدم أسرة تحرير عقيدتي بخالص العزاء والمواساة للزميلة مروة غانم نائب رئيس التحرير في وفاة عمتها للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

طيب القول

بقلم: مصطفى ياسين

myaseen06@yahoo.com

أكتوبر.. بين أمس واليوم

نعيش نحن المصريين، ومعنا الأشقاء العرب الأوفياء، ذكرى اليوبيل الذهبى لأعظم حرب فى التاريخ المعاصر، تلك الذكرى التى أخرجت أعزَّ بل أغلى انتصار عرفته الجيوش المعاصرة، لدرجة أن خطّتها الاستراتيجية ماتزال تُدرَّس فى الأكاديميات العسكرية العالمية.

فإن نصر أكتوبر- رمضان 1973، لم يكن مجرّد انتصار فى حرب مع عدوٍ عادى، إنما هو نصرٌ ضد تكتّل عدائى شامل، جَسَدُه الاقتصادى فى الغرب الأوروبى، ورأسُه المُدبِّرة وذراعُه العسكرى فى أمريكا، وإن كان رأس الأفعى الظاهرة جاثمة على أرض فلسطين المُحتلّة، وقبل هذا وذاك فهو نصرٌ على روح الهزيمة والإحباط واليأس، وانتصار لقوّة العزيمة والإصرار والتحدّى، من هنا كانت عَظَمَة هذا الانتصار الذى أسقط نظريات حربيّة واستحدث غيرها، بل أبْدَعَ وخَلَقَ نظريات ستظل طويلاً فى مراجع الاستراتيجيات الحربيّة.

فقد أسقط نظرية الاستعلاء والجيش الذى لا يُقْهَر، وأكّد أن الإيمان بالقضية يزيدها قوّة وإصرارًا على المطالَبة بالحق، وأن هذا الحق يتكرّر فى كلّ وقت ولا يتوقّف على زمن معيّن ولا شكل أو جنس بعينه، ولا يسقط بالتقادُم أبدا، بل كلّما تقادم زاد التمسُّك به، خاصة إذا ما تعلّق هذا الحق بقضية إيمانية مثل القضية الفلسطينية، وهذا ما تؤكّده لنا الأحداث الأخيرة من "طوفان الأقصى" الذى "جَرَفَ" فى طريقه كل ما تبقّى من غطرسة القوّة وعنجهية الاستعلاء، والعُنصرية البغيضة التى مايزال يُوصَف بها "الكيان المُحتَلّ الوحيد فى العالم"، فرغم ترسانته المُدجّجة بأحدث الأسلحة فى العالم، قهرته وأذلّته قلوبٌ وحناجرُ رجالٍ مؤمنين صدَقوا ما عاهدوا اللهَ عليه، لا يملكون من العتاد إلا أبْسَطه وأقلّه، فانصهرت أمامهم "القُبَّةُ الفُولاذية"، و"السيوف الحديدية" وسقطت جميع المواقع والمراكز الحصينة "فى لَمْحِ البَصَر"، وانكشفت المستوطنات وَفَرَّ أدعياء البطولة والشجاعة كـ"الجرذان" وهُم عرايا، بعد أن سقط العشرات منهم فى الأسر! وتمّ "شَحْنُهم" فى سيارات نقل أو "تروسيكلات"! فأيُّ بطولة أو حتّى رجولة يدّعونها مستقبلا؟!

وهكذا يُسَجِّل "أكتوبر" ملاحِم وبطولات لا تنتهى، ليظلّ هذا الشهر المجيد معنا بانتصاراته وإنجازاته، يتجدّد ويُجَدِّد الأملَ لأصحاب الحقّ بأنهم فى يوم من الأيام لابد وأن ينالوا حقّهم، ويُنذر الظالمَ والمُحتلّ بدنو أجَلِه مهما طال الوقت.

لكن المؤسف حقا هو الانحياز الأمريكى الجائر والسافر الذى لا يرى إلا بعين واحدة "عورة"! مُعْلِنًا تأييده السافر والأعمى للمُحتَلّ! متغاضيا عن كل اعتداءاته وممارساته الاستيطانية! بل يستمر "المُدَّعى الأمريكى" فى ادّعائه رعاية وحفظ السلام العالمى! وأعتقد أن هذا "الانحياز الأعمى" يجب أن يواجَه بموقف إسلامى مُوحَّد، يُعيد التوازن، ويأخذ على يد المعتدى، حتى تتخلّص البشرية المعاصِرة من كلّ أشكال العنصرية والاحتلال فى العالم.

ربما يكون هذا "الطوفان" بداية لأن "يجرف" فى طريقه كل صور: الشجْب والإدانات والامتعاض والقلق! لأنه "طوفان" الدفاع عن المقدّسات الدينية والقيم الإنسانية.

أدام الله علينا نصره، وعِزّة عباده المؤمنين.

كل أسبوع

بقلم: إبراهيم نصر

ibrahim.nssr@gmail.com

عقيدة المقاتل تصنع المعجزات

لم يفق جيش الاحتلال الإسرائيلي من ذكرى هزيمته فى حرب السادس من أكتوبر عام 1973م، حتى جاءه "طوفان الأقصى" الذى نفذته فصائل المقاومة الفلسطينية فى غزة فى السابع من أكتوبر الجارى، ولا شك أن هذا الطوفان كشف من جديد عجز جيش الاحتلال الإسرائيلى عن حماية نفسه من شراسة المقاومة الفلسطينية المؤهلة للتصعيد مهما بلغ عنف الرد.

وكأن المقاومة الفلسطينية استلهمت روح المقاتلين فى حرب السادس من أكتوبر التى مرغت أنف الاحتلال الإسرائيلى فى التراب، وأذهبت عنه مقولة "الجيش الذى لا يقهر" واستطاعت مصر أن تحرر أرض سيناء الحبيبة بقوة الحرب وسياسة السلام.

ويظل يوم السادس من أكتوبر عام 1973م، هو من أيام الله التى تجلى فيها حب الله لمصر وأهلها، إذ نصر جيشها على عدو زعم أنه لا يقهر، ولكن الله قهره وهزمه ونصر جيش مصر، الذى وصفه رسول الله- صلى الله عليه وسلم- بأنه خير أجناد الأرض، وأنهم وأهلهم وأزواجهم فى رباط إلى يوم القيامة.

إن التذكير بأيام الله مطلب شرعي، لأن من يجهل تاريخه، لا يستطيع أن يحافظ على حاضره، ولن يستطيع أن يصنع مستقبله، وإن عقيدة المقاتل المسلم والعربي، والمصرى على وجه الخصوص تجعله يستطيع أن يصنع المعجزات، بكل ما تحمله الكلمة من معان، ونصر أكتوبر أكبر شاهد على ذلك.

إن الثقة بالنفس والتوكل على الله مفتاح كل فضيلة، وأقصر الطرق لتحقيق الأهداف.

إن الفرح بالنصر على الأعداء من دلائل حب الوطن، والإيمان الراسخ بأن النصر ليس من عند أحد وإنما هو من عند الله: "وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم"، وليعلم الجميع أن الحفاظ على الأوطان من صميم مقاصد الأديان، ويوم النصر يوم الشرف والرفعة والكرامة، وإحياء ذكرى النصر من علامات حب الوطن، وحب الوطن من الإيمان.

إن القرآن الكريم يغرث في قلوبنا هذه الثقة، ونحن نستطيع أن نحمى أرضنا، وكل العالم قبل عام 73 كان يؤكد استحالة أن نعبر خط بارليف، ولكن جيشنا بفضل الله أولا وثقته فى الله عز وجل قهر العدو، ثم بثقتنا فى أنفسنا، "سيهزم الجمع ويولون الدبر".

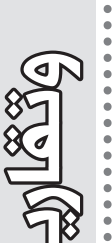
إن نصر السادس من أكتوبر بحسابات البشر لم يكن متوقعا، ولكنها إرادة الله عز وجل، وتأكيدا بأن عقيدة المقاتل وعزيمته وثقته بأن النصر لا يكون إلا من عند الله تجعله يصنع المعجزات.

إننا الآن فى حاجة لتحقيق معنى الانتصار على أنفسنا أولا، فجميعنا يحارب ويفكر ويخطط لمستقبله وحين يحقق ذاته وهدفه فى الحياة يفرح، حتى الرئيس الراحل محمد أنور السادات- رحمه الله- صاحب قرار الحرب، انتصر على نفسه أولا، وتحمل الكثير من الشائعات والإحباطات، وتحمل الكثير أيضا من التريقة والتنكيت على شخصه، ولكنه وثق فى الله أولا ثم انتصر على ذاته ووثق فى نفسه، حتى نصره الله عز وجل، فكان فرح المصريين والعرب والمسلمين جميعا بهذا النصر، والمصريون لهم أن يفرحوا ويحتفلوا كل عام بذكرى هذا النصر.

وعلى الفصائل الفلسطينية أن تدرك أن الانتصار على العدو الغاصب، وتحقيق الأهداف ليس مستحيلا، فقط عليكم أن تكون علاقتكم بالله سبحانه وتعالى قوية، ثم ثقوا فى أنفسكم وتعلموا من نصر أكتوبر أنكم إذا فشلتم مرة، حاولوا مرة واثنتين وعشرة، وسيكون النصر وتحقيق الأهداف حليفا لكم بإذن الله تعالى، وإذا أراد الله شيئا هيأ له أسبابه، وأسباب النصر ربما تجتمع قريبا.

أسأل الله تعالى أن يجعل أيام أمتنا العربية والإسلامية ومصرنا الحبيبة كلها انتصارات ورفعة وتقدم وازدهار.. اللهم آمين.

أخبار وتقارير

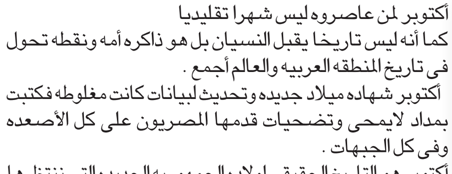








الشيخ / سعد الفقي
كاتب وباحث



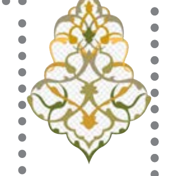
روح أكتوبر هل تعود ؟؟؟

أكتوبر لمن عاصروه ليس شهرا تقليديا كما أنه ليس تاريخا يقبل النسيان بل هو ذاكره أمه ونقطه تحول فى تاريخ المنطقه العربيه والعالم أجمع.

أكتوبر شهاده ميلاد جديده وتحديث لبيانات كانت مغلوطه فكتبت بمداد لايمحى وتضحيات قدمها المصريون على كل الأصعده وفى كل الجبهات.

أكتوبر هو التاريخ الحقيقى لولاده الجمهوريه الجديده التى ننتظرها ونطمع فى رؤيتها.

أكتوبر الذى نعرفه مازالت أحداثه فى طى الكتمان وهو مايجب الأفصاح عنها ليكون درسا عمليا للمواطنه الحقيقيه. شباب اليوم هل يعرفون شيئا عن معجزات أكتوبر. كثيرون للأسف لايعرفون أننا حفرنا النصر قبل العبور وحددنا الهدف وقدمنا التضحيات الكبيره فكانت ارادة السماء ومابين بدر وأكتوبر همزات. القائد فى قلب الميدان والتضحيات من كل البلاد. من الصعيد ومن بحرى من الاسكندريه ومن أسوان. لاتحدثنى عن الدين فهو لله والوطن للجميع.. اختلطت الدماء وانصهرت الأهداف لافرق بين مسلم ومسيحى. فقد كانوا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا. فى الخطوط الأماميه كانوا جميعا يعبدون الله ويضرعون اليه. ثأرا لضحايانا المغدور بهم عام (67) ثأروا لقتلانا ضحايا أبو زعبل وتلاميذ مدرسه بحر البقر. أما عن معركه المنصوره فقل ولاتقل. قل عاش الأبطال. لقد حاول الأوغاد كسر عزيمتنا وتخفيف الضغط على جرزانهم فى الخطوط الأماميه فكان تفكيرهم بهجوم مباغت لطائرات الفانتوم أمريكيه الصنع. يومها كان رجالنا لهم بالمرصاد والعزيمه التى لاتلين. رأينا بأم العين طائرات الفانتوم وهى تتساقط وتتهاوى كان يوما مشهودا. تكبيرات الله أكبر. تعالت فى الغيطان على لسان الفلاحين وهم يجنون محصول القطن وفى المصانع دعوات خرجت من القلوب فكانت الى السماء أسرع وقد فتحت لها الأبواب. عبرنا القناه وتحطمت أله الحرب الصهيونيه وتحطم خط بارليف هذا المانع المائى والذى لطالما روجوا أنه لايقهر. فهو بالقوه الفولاذيه والاراده والعزيمه التى لم تنكسر. فى الداخل كانت الجبهه الداخليه قويه ومتماسكه انخفضت اعداد الجريمه. وفى مناطق المواجهه كنا رجالا ومازال نظريات العسكريه المصريه التى ترسخت تدرس فى أكبر المعاهد العسكريه. مازالوا ينهلون من عطاء الرجال.



أكد المفكر الاستراتيجى اللواء د. سمير فرج مدير إدارة الشئون المعنوية الأسبق أن انتصار حرب أكتوبر 1973 والذى نحتفل بعيده الذهبى هذا العام هو الحدث الأهم فى التاريخ الحديث، وسيظل درسا لكل الأجيال على مر التاريخ.

وأوضح أن حرب أكتوبر غيرت المفاهيم العسكرية فى العالم، مؤكدا أن القيادة السياسية وقتها استطاعت خداع اسرائيل وأمريكا بأن مصر غير قادرة على الدخول فى حرب، وهو ما دفع الإسرائيليين إلى عدم رفع درجة الاستعداد رغم تصويرهم للاستعداد الكبير للقوات المصرية، وهو ما كشفت عنه الوثائق الإسرائيلية الأخيرة بمناسبة مرور 50 عامًا على الحرب.

ونفى اللواء فرج أن تكون هناك حربا عالمية ثالثة نووية بسبب امتلاك العديد من الدول السلاح النووى.. إلا أنه بحسب توقع اندلاع الحروب التقليدية التى تجرى حاليا بين روسيا وأوكرانيا، لكن يكاد يكون مستحيلًا دخول النووى فى الحسبة العالمية.

وأكد اللواء فرج – فى حوار شامل لـ « عقيدتى » - أن الدولة المصرية ترفض التصالح مع الإخوان.. موضحا بأن الحديث عن نية الدولة بدء سلسلة مراجعات فكرية يعقبها إطلاق سراح بعض السجناء من جماعة الإخوان المصنفة كيانا إرهابيا فى مصر لن يحدث.

وشدد على أنه لا يمكن لأحد لى ذراع مصر.. مشيرا إلى أن لهجة الاستقواء بالخارج وإحراج مصر أمام المجتمع الدولى لن يزيد الدولة إلا قوة وصلابة.

حوار - منى الصاوي



حوارات

المفكر الاستراتيجى اللواء د. سمير فرج فى حوار شامل لـ «عقيدتي»

حرب أكتوبر غيرت المفاهيم العسكرية فى العالم

الوثائق الإسرائيلية كشفت عبقرية السادات فى الحرب.. باعتراف الإسرائيليين

• فى البداية .. سألته عن رؤيته لمصر بعد خمسين عاما لحرب أكتوبر المجيدة.. الحدث الأعظم فى التاريخ الحديث؟

•• فقال: حرب أكتوبر المجيدة استطاعت تغيير المفاهيم العسكرية فى العالم كله، إذ أنها كانت حربًا بين دولتين ذات ثقل عسكري، استطاعت مصر خلالها أن تجبر العالم على تغيير آليات الحروب، إذ غيرت المفاهيم الاستراتيجية المتعارف عليها حول ما يسمى بـ «الدفاع المتحرك»، كما تعتبر الدولة المصرية واحدة من أكثر الدول التى تجرى تدريبات عسكرية مشتركة مع عدد كبير من الدول نظرًا لأن الجيش المصرى يمتلك خبرات عسكرية كبيرة.. وكان الجيش الإسرائيلى على ثقة من فوز قواته بالحرب فى أى وقت، بسبب التسليح الحديث وأعداد قواته التى قدرت بالآلاف حينذاك، إلا أنهم تفاجأوا بما حدث من صدمة لهم فى أكتوبر المجيدة 1973.

ويعتبر الحدث الأهم فى حرب أكتوبر المجيدة هو استعادة كرامة الشعب المصرى بعد الهزيمة التى لحقت بالجيش المصرى فى 1967، لافتا إلى أن إغراق إيلات غير تاريخ الفكر العسكرى فى العالم، فمنذ أن أغرقت هذه المدمرة لم يعد العالم يصنع مدمرات وبوارج وتغير فكر التسليح كليًا.. واستطاعت مصر أيضًا أن تستعيد أرض سيناء التى جارت عليها إسرائيل، وسيظل نصر أكتوبر العظيم درسا لكل الأجيال على مر التاريخ.

• وكيف رأيت الوثائق التى أفرجت عنها إسرائيل لأول مرة بعد 50 عامًا من الحرب؟

•• أطلق أرشيف الجيش الإسرائيلى فى وزارة الأمن موقعا كبيرا وشاملا عن حرب أكتوبر أو كما يسمونها بالإسرائيلية «حرب يوم الغفران»، واستطاعت تلك الوثائق كشف النقاط الرئيسية للثغرة الاستخباراتية التى سبقت المواجهة.. وكانت لجنة «أجرانات» قد اطلعت على تلك الوثائق من جانب رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية فى حينه الجنرال ايلى عزرا، حيث كشفت تلك الوثائق أيضًا سوء تقدير كل من وزير الدفاع الإسرائيلى ورئيس أركان الجيش للوضع، بعد أن استبعدوا إمكانية اندلاع حرب مع مصر وسوريا، كما أوضحت الوثائق ذاتها أن الصور الجوية التى التقطتها إسرائيل كشفت الاستعداد الكبير للقوات المصرية، خاصة فيما يخص سلاح المدفعية.. وكان إيلى زعيرا رئيس أركان الجيش الإسرائيلى حينذاك، قد قدم وثائق أخرى مفادها أن الاستعدادات المصرية والسورية نابعة من الخوف من إسرائيل، وأجرى الجيش المصرى مراوغات تكتيكية لإيهام الجيش الإسرائيلى بعدم نية مصر خوض حربًا فى هذا الوقت، إلا أن الجيش الإسرائيلى استطاع جمع معلومات حول الهجوم المصرى السورى الوشيك على قواته، وكان هناك اقتراح عسكرى إسرائيلى يتعلق بتنفيذ ضربة استباقية ضد مصر وسوريا، لكنهم تراجعوا فيه خوفًا من رد الفعل العالمي.. وأصدرت «لجنة أجرانات» التى شكلتها إسرائيل للتحقيق فى الحرب وكشف أسباب القصور التى لحقت بالجيش الإسرائيلى قبيل المعركة، قرارا وقتها بعزل رئيس الأركان الإسرائيلي، ومنعه من مزاولة أى مهام أخرى رئيسية فى الدولة، كما كشفت الوثائق أيضًا أن الخطأ الذى ارتكبه الجيش الإسرائيلى هو عدم رفع درجة الاستعداد، وعدم استدعاء الاحتياطي.

وتعامل الرئيس الراحل أنور السادات مع الحرب بدهاء شديد، حيث أرسل مستشاره للأمن القومى أحمد حافظ إسماعيل قبل شهرين من الحرب، لوزير الخارجية الأمريكى هنرى كيسنجر حينذاك، وأبلغه أن مصر لن تستطيع الهجوم على إسرائيل، ذلك بسبب الموقف الروسى برفض منح مصر أسلحة هجومية التى تمكنها من شن الحرب.. وتمكن السادات حينها من إيقاع الجانب الأمريكى فى الفخ، حين طالبه بالتدخل للوصول لحل سلمي، خاصة وأنه يتعرض لضغوط شعبية كبيرة لشن الحرب واستعادة أرض سيناء المحتلة، وابتلعت مائير الطعم المصرى لثقتها فى صدق هنرى كيسنجر، ولذلك لم تقم بإعلان التعبئة قبل بدء الحرب، وأدى ذلك لخسارة إسرائيل للمعركة.

• على ذكر الحديث عن الحروب.. هل يشهد العالم حربًا عالمية ثالثة؟

•• لا .. لن يشهد العالم حربًا عالمية ثالثة لعدة أسباب، لعل أهمها امتلاك تسع دول للنووى وهم « أمريكا وإنجلترا وفرنسا وروسيا والصين والهند وباكستان وكوريا وإسرائيل»، وهناك محاولات إيرانية للضغط على المجتمع الدولى بالملف النووى .. وتعد الذخيرة النووية لدى كل دولة سالف ذكرها خطرًا يهدد العالم أجمع، ومن الممكن أن نرى مناوشات عسكرية بين الدول وبعضها باستخدام ما يسمى « القنبلة النووية

> **السلاح النووى خارج الحسبة العسكرية العالمية.. وحروب الجيل الخامس الأكثر فتكًا**

التكتيكية»، ويتم استغلالها حال شن هجوم على تلك الدول، وهذا ما ذكره الخبراء الاستراتيجيون خلال الحرب بين روسيا وأوكرانيا.. وبحسب رؤيتى العسكرية قد نرى حروبًا تقليدية مثل التى تجرى الأن بين روسيا وأوكرانيا، لكن يكاد يكون مستحيلًا دخول النووى فى الحسبة العالمية.

حروب مختلفة

• إذن ماذا عن حروب الجيلين الرابع والخامس؟

•• تعتبر حروب الجيل الخامس هى الأكثر تأثيرًا فى العالم خلال الآونة الأخيرة، إذ تستهدف المجتمعات والشعوب معًا، وتستخدم حملات التضليل والاستدراج، وإشاعة المعلومات المغلوطة باستخدام التقنيات المتطورة والتكنولوجيا، ووسعت حروب الجيل الخامس مجال الصراع بين الدول ليضم المجالين المعلوماتى و السيبراني.. وأصبحت الحروب الآن لا تستهدف المعدات والذخائر والدبابات، بل تستهدف عقول الشعوب لتحريكها كما يريدون، إذ تعتبر تلك الحروب خطرًا يهدد الأمن القومى للبلاد.

• كيف ترى المشروعات القومية فى عهد الرئيس السيسي؟

•• مصر وضعت حجر أساس الجمهورية الجديدة، واستطاعت بفضل جهود القيادة السياسية والرئيس عبد الفتاح السيسى أن تدشن عددًا كبيرًا من المشروعات القومية، إذ وجهت الدولة الجزء الأكبر من الاستثمارات العامة لتحسين البنية التحتية، ورفع مستوى الخدمات.. لم تقتصر الجهود على البنية التحتية فحسب، بل شملت الاستثمارات المجالات كافة، ولعل أبرز مشروع المليون ونصف مليون فدان لإحياء الريف المصري، ما يسهم فى تحقيق الاكتفاء الذاتى من المحاصيل، إضافة إلى مشروع قناة السويس الجديدة الذى

> **أزمة سد النهضة ستحل سياسيًا.. وأمن مصر المائى «خط أحمر»**



د. سمير فرج يتحدث لـ «عقيدتي»

استهدف تلافى المشكلات التى تتعرض لها السفن فى البحيرات المرة، كذلك السماح للسفن العملاقة بالمرور بالقناة، وبالتالى زيادة دخل قناة السويس، ذلك المشروع الذى أدى إلى تنمية المنطقة الموجودة على ضفاف القناة الجديدة بما يعرف بمشروع «تنمية محور قناة السويس»، وهو ما يتضمن مشروعات عمرانية وصناعية وسياحية متكاملة بالمنطقة.. إضافة إلى مشروع محطة الطاقة النووية بالضبعة، ومشروع محطة بنبان للطاقة الشمسية، المتحف المصرى الكبير، والمتحف القومى للحضارة المصرية، ومشروع تنمية حقول البترول والغاز، إضافة إلى ذلك إنشاء ميناء للحاويات بشرق مدينة بورسعيد، والتى تستهدف تسهيل حركة التجارة وجلب المزيد من الاستثمارات. كما دشنت مصر سلسلة المدن الجديدة الكبرى التى تضم 16 مدينة جديدة كانت قد شيدت بالمقاييس العالمية، وكذا إنشاء مدن صناعية بتلك المشروعات من أجل خلق فرص جديدة للاستثمار، وجلب عوائد اقتصادية ودفع عجلة الإنتاج وخلق فرص عمل لآلاف الشباب.

فقه الأولويات

• وماذا عن تطبيق آليات «فقه الأولويات» فى ضوء الوضع الاقتصادى الحالى لمصر؟

•• استطاعت الحكومة أن تضع خطة اقتصادية تستند إلى ما يسمى بـ «فقه الأولويات»، ترتكز على عدة مقومات لعل أبرزها منح أولوية لتوطين المشروعات وتوجيه المخصصات المالية للمحافظات الأكثر احتياجا، ذلك فى إطار المبادرات والبرامج المطروحة، وعلى رأسها مبادرة حياة كريمة التى اعتبرها واحدة من أهم المبادرات الرئاسية للارتقاء بمستوى العيش خاصة قاطنى الريف والقرى.

وهناك انتقادات توجه للحكومة بسبب ارتفاع الأسعار وتفلت الأسواق، لا سيما مع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والجيوسياسية غير المسبوقة التى يشهدها العالم أجمع، والتى انعكست آثارها على معدلات نمو الاقتصاد العالمى لاسيما الاقتصاد المصري.. ولكن القيادة السياسية حرصت على إدارة الأزمة باتباع سياسات مرنة تضمن التكيف والحد من الآثار المترتبة عن الأزمات العالمية التى تعيق مسارات التنمية المستدامة.

• ما هى رؤيتكم للوضع الحالى فى سيناء؟

•• شهدت سيناء على مدار تاريخها أهمية دينية وعسكرية واقتصادية لمصر، إذ كانت بوابة الحروب والغزوات، بداية من المعارك التى خاضها المصريين القدماء، مرورًا بالهكسوس والحروب الصليبية والتتار والمغول، وصولًا إلى حرب أكتوبر، والحرب المستمرة ضد الإرهاب.. وأولت الحكومة المصرية اهتمامًا بالغًا بتنمية وإعمار سيناء بغية تعزيز العمق الاستراتيجى لمصر، والتى بدأت بإنشاء قناة السويس الجديدة ومرورًا بحفر خمسة أنفاق جديدة أسفل القناة، المتمثلة فى أنفاق شرق بورسعيد التى تصل إلى شمال سيناء تربط رفح شرقًا بالسلوم غربًا، وهو ما يضمن الربط بين المحافظات والموانئ والمطارات المصرية.. إضافة إلى مطارى العلمين وبرج العرب، وميناءى العريش وشرق بورسعيد البحريين، وإنشاء مطار البردويل، فضلًا عن أنفاق الإسماعيلية التى تصل لوسط سيناء.. هذه الأنفاق لا تقتصر على كونها مشروعًا ضمن خطة تطوير البنية التحتية فحسب، بل إنها نواة لمشروع تنموى متكامل يشمل الجوانب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والغذائية والأمنية.

إضافة إلى المشروعات الزراعية بزراعة 500 ألف فدان، وإنشاء مصنعًا للثلج، وآخر للفوم، ومصانع أخرى للأسمنت والرخام، فضلًا عن تطوير ميناء العريش ليكون مماثلًا لموانئ دبي.. كما تم تدشين بحيرة البردويل باستعانة بالخبرة اليابانية، وأصبحت حاليًا من أجود 5 بحيرات فى جودة الأسماك.

واحتضن الرئيس السيسى شعب ومشايخ وبدو سيناء، كما تهدف الدولة إلى تنمية شبه جزيرة سيناء عن طريق جذب الاستثمارات وإقامة المشروعات الاقتصادية فى الضفة الشرقية لمصر، وما يترتب عليه من تجفيف منابع الإرهاب ووأد مطامع الغرب فى سيناء.

السباق الانتخابى

• إذن كيف ترى السباق الانتخابى الرئاسى ونحن على مشارف انتخابات نهاية العام الجاري؟

•• مصر بلد ديمقراطي، تحتكم إلى الصناديق، والشعب المصرى واع قادر على اختيار من يمثله، ولنا فى انتخابات 2012 التى جاءت بالإخوان مثال حى، وأرى أن المرشحين كافة يتمتعون بحقوقهم السياسية دون تضييق كما يزعم البعض، إذ تقوم الهيئة الوطنية للانتخابات بجهود حثيثة بشأن الانتخابات الرئاسية، كما أنها تقف على مسافة واحدة من جميع المرشحين.



> **مصر وضعت حجر أساس الجمهورية الجديدة.. والحكومة تطبق «فقه الأولويات»**

الدور المطلوب

• برأيك.. ما المطلوب من رئيس مصر القادم؟

•• أطالب رئيس مصر القادم باستكمال القومية التى بدأها الرئيس السيسي، والتركيز على وضع خطة قومية للنهوض بالتعليم والصحة، وخلق آفاق جديدة للاستثمار، واستكمال مبادرة حياة كريمة وتطويرها.

• أعلن عدد من رموز المعارضة خوضهم الانتخابات.. ما تقييمك لآداء الأحزاب فى الوقت الراهن؟

•• أعلن سبعة سياسيين رغبتهم فى الترشح حتى الآن، وأرى أن من حق أى مواطن مصرى ينطبق عليه الشروط أن يترشح لخوض الانتخابات.. لكنى أرى أن الأحزاب فى مصر «مهلهلة» وليس لها أى تواجد فى الشارع ولا تقوم بدورها المنشود، إذ تتلخص المعضلة فى الصراع على السلطة داخل الأحزاب، بما فى ذلك حزب الوفد الذى كان يتمتع بأكبر قاعدة شعبية أصبح غير مؤثرًا فى الشارع.

• فى رأيك .. هل يلعب الخطاب الدينى دورًا فى الانتخابات المقبلة؟

•• كسبت جماعة الإخوان شرعيتها بصورة أساسية من الخطاب الديني، باعتبارها دولة تقيم الشريعة وتحفظ الإسلام والسُنة النبوية وتعمل على نشرهم، وروجت لعموم الشعب المصرى للإسلام باعتباره نموذجا كاملا للمجتمع والدولة فى العصر الحديث، إلا أن ثورة 30 يونية استطاعت تصحيح المسار مجددًا وأعادت الخطاب الدينى المختطف.. وأرى أن الشعب المصرى أصبح أكثر وعيًا وتطلعًا، لذلك لم يكن للخطاب الدينى الإخوانى مكانًا فى الانتخابات القادمة سوى لفئة قليلة من المنتفعين.

لا تصالح

• تحدث القيادى الإخوانى حلمى الجزار عن قضية التصالح مع الدولة قبيل الانتخابات الرئاسية.. برأيك هل تلوح المصالحة بين الجماعة المحظورة والدولة المصرية فى الأفق؟

•• لا تصالح مع الجماعة الإرهابية، فهناك حالة من الغضب الشعبى تجاه تلك الجماعة الدامية، الأمر الذى يؤكد أن الاستجابة لهذه الطلبات غير واردة حتى الآن.. والحديث عن نية الدولة بدء سلسلة مراجعات فكرية، تشبه ما جرى فى تسعينيات القرن الماضي، يعقبها إطلاق سراح بعض السجناء من جماعة الإخوان المصنفة كيانا إرهابيا فى مصر لن يحدث.

• من وجهة نظركم .. كيف ترون الحوار الوطني؟

•• تنوعت مُخرجات الحوار الوطنى بين مُقترحات تشريعية وإجراءات تنفيذية فى كافة المحاور السياسية والاقتصادية والمجتمعية، وأفرز الحوار الوطنى عدة نقاط إيجابية لعل أهمها الإفراج عن سجناء الرأي، إذ شملت قائمة العفو الرئاسى عن المعتقلين السياسيين نحو 2000 سجينًا، تلك القرارات تساهم فى خلق مناخ إيجابى وديموقراطي، كما تزيد من مساحات الثقة بين الأطراف المشاركة.

> **الأحزاب فى مصر «مهلهلة» .. والخطاب الإخوانى لا مكان له فى الانتخابات المقبلة**

• على ذكر المعتقلين السياسيين.. هل تستجيب مصر للضغوط الدولية التى تطالب بالإفراج عن الناشط السياسى علاء عبد الفتاح؟

•• لا أحد بإمكانه لى ذراع مصر، ولهجة الاستقواء بالخارج وإحراج مصر أمام المجتمع الدولى لن يزيد الدولة إلا قوة وصلابة، فعلاء عبد الفتاح متهم بعدة قضايا لعل أبرزها تلك التى وجهتها له النيابة العسكرية بالتحريض ضد الجيش وتكدير الأمن والسلم العامين، كما أدين بتهمة «نشر أخبار كاذبة».

الدور الإقليمي

• من وجهة نظركم السياسية .. هل تعيد مصر علاقتها الدبلوماسية بإيران والتى شهدت بداية انفراجة مؤخرا ؟

•• تشهد المنطقة فى الوقت الحالى تغيرات سياسية وأمنية غيرت الأجندة الدبلوماسية للدول كافة، وتسعى مصر إلى ترسيخ مبدأ «المصلحة»، وعندما تكون هناك مصلحة فى تغيير منهج ما فى سياسات التعامل مع بعض الدول، فبالتأكيد نلجأ دائمًا لتحقيق المصلحة، وأعتقد أنه سوف تشهد مصر نقلة على مستوى العلاقات الدبلوماسية مع إيران خلال الفترة القادمة.

• برأيك.. ما أبرز الملفات التى تعيق استعادة العلاقات بين البلدين؟

•• انتهجت إيران أسلوبًا استفزازيًا ضد مصر، ذلك بعد إطلاق اسم خالد الإسلامبولى «قاتل السادات» على أهم شوارع مدينة «طهران»، ولم يكتفوا بذلك وإنما رسموا جدارية كبيرة بطول أحد المبانى فى نفس الشارع عبارة عن صورة للقاتل وتحمل عبارات مثل «الشهيد البطل الملازم الإسلامبولى الذى نفذ الاغتيال الثورى بحق السادات»، ومذيلة بالآية الكريمة «فقاتلوا أئمة الكفر».. وأرى أن واحدة من أهم العقبات التى هددت عودة العلاقات خلال الآونة الأخيرة يتمثل فى سيطرة الجناح المتشدد على السلطة فى طهران، فضلًا عن تدخلاتها فى المنطقة المتمثلة فى حزب الله فى لبنان وسوريا، والحشد الشعبى فى العراق، وتدخلاتها فى اليمن.. ولن تقبل مصر التدخل فى شؤونها الداخلية والخارجية ولن تخضع لأى ابتزاز سياسي.

• وماذا عن موقف مصر تجاه دول الجوار والدور الذى تلعبه فى ظل الأزمات التى تحدث فى تلك الدول ؟

•• تعد ليبيا والسودان دولتان من دول الجوار لمصر، إذ يعتبر الأمن القومى لهما هو جزء لا يتجزأ من الأمن القومى المصري، ويعد دعم المسار السياسى وغلق باب التدخلات الخارجية من ثوابت السياسة الخارجية المصرية فى ليبيا.. وتحرص مصر على توصل الأشقاء الليبيين إلى حلول تلبى تطلعاتهم ورؤيتهم لتحقيق الاستقرار المنشود، كما تحرص أيضًا على وجود الجيش الوطنى والبرلمان والحكومة والمؤسسات كافة التى تعطيها شكلا يمنحها السيادة على أراضيها.. وللقضية الليبية أبعادًا إقليمية ودولية متشابكة مع المصالح المصرية، وتلعب القاهرة دور الوسيط الأهم فى التهدئة والمصالحة بين المتنازعين على الحكم.

أما على الجانب السوداني، فتقع السودان ضمن الدائرتين العربية والإفريقية للسياسة الخارجية المصرية، وتسعى مصر إلى استقرار العلاقات بين الجانبين على المستويات الرسمية والحكومية والشعبية، والتنسيق فى كافة المجالات المشتركة.

• تعالت الأصوات التى تطالب بإعادة النظر فى آلية التعامل مع اللاجئين فى مصر.. ما رأيك؟

•• تتعامل مصر كونها الشقيقة الكبرى لبقية الدول فى المنطقة، وتفتح ذراعيها لأشقائنا من كل صوب وحدب، ويتمتع اللاجئون فى مصر بكافة حقوقهم، حيث قدر نحو 85% من الأطفال اللاجئين المسجلين بالمفوضية لهم حق الالتحاق بالمدارس ويقدم لهم خدمات تعليمية وصحية أسوة بالمصريين، الأمر الذى أكدته مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إذ أشادت بالدور الرائد الذى تلعبه الدولة المصرية فى هذا الملف الشائك.

حل سياسي

• أجرت مصر مع الجانبين السودانى والإثيوبى جولة جديدة من المباحثات حول سد النهضة.. برأيك كيف تحافظ مصر على أمنها المائي؟

•• لازلت أؤكد أن أزمة سد النهضة ستحل سياسيًا، ولن تحل بالحرب، والحديث عن ضرب السد هو درب من دروب الخيال لما له من أضرار بالغة ستلحق بالسودان حال التدخل عسكريا ضد إثيوبيا.. ونأمل أن يتحلى الجانب الإثيوبى فى المفاوضات القادمة بالإرادة السياسية والجدية فى الوصول إلى اتفاق قانونى ملزم لملء وتشغيل السد.

بالتي هي أحسن

د. إلهام شاهين

وراء النصر.. نساء ورجال

نشهد فى هذه الأيام الجميلة مشاهد تثلج صدورنا للمقاومة الفلسطينية وهى تقتحم المواقع الإسرائيلية برًا وبحرًا وجوًا، ووراء هؤلاء الجنود البواسل والأبطال أمهات أرضعنهم شجاعة وحرية وفداء، وربتهم على الشموخ والعزة والإباء، وعندما خرجوا لم تبك عليهم أمهاتهم، ولم تطلب منهم العودة بل طلبت النصر والشهادة، وترى مشاهد الأمهات الفلسطينيات وهن يتحدثن بكل عزة وانتصار عن أبنائهن من الشهداء فى فخر وسعادة لنيل الشهادة دون قطرة دمع واحدة، وتذكرنا تلك المشاهد بسيدات مصر أمهات الشهداء فى حرب أكتوبر المجيدة مثل السيدة فردوس فرحات أم الشهيد الطيار على الشيخ الذى دمَّر بطيارته طائرات للعدو الصهيونى وعندما جاء زميل له ليقدم لها واجب العزاء قامت هى بتقديم الدعم النفسى له وقالت له: لا تحزن يابنى ابنى ربنا حقق له أمنياته لأنه كان يدعى كل وقت فى صلاته أن ينال الشهادة، ولم يقتصر دور المرأة المصرية على الدعم وبث الأمل والصبر وتحمل المسؤولية فقط بل وجدنا فى حرب أكتوبر للمرأة المصرية دورا فى صفوف الجنود والمقاومة حيث وجدت إلى ذلك سبيلا فكانت زينب الكفراوى الفدائية البورسعيدية أول من انضمت إلى صفوف المقاومة فى بورسعيد وكان عمرها 15 سنة، كما فرحانة سلامة المجاهدة السيناوية والتى كانت تعمل بتجارة الأقمشة، فتسافر من القاهرة إلى العريش دون إثارة للشبهات لعملها بتجارة الأقمشة، وقد تم تدريبها لتكون حلقة الوصل بين القيادات فى القاهرة والمجاهدين فى سيناء وتعلمت كيف تزرع الألغام، فكانت أول من فجرت خط السكك الحديدية بالشيخ زويد كما كانت تقوم بتفجير السيارات الإسرائيلية.

لا يوجد أبطال يخوضون المعارك لسنوات طويلة بصبر و بأقدام ثابتة وعزيمة قوية دون أن يكون وراءهم أمهات وزوجات تؤازرهم وتتحمل عنهم المسؤولية فى رعاية البيوت والأولاد وحفظ الأعراض، وتبث الأمل فى نفوس الأطفال بالنصر وتدعوهم إلى الصبر على كل المعاناة الاقتصادية والنفسية والأمنية وتبعث فيهم الأمل بغد تشرق فيه شمس النصر والحرية ويعود فيه الأبطال حاملين رايات النصر والسلام.

الشيخ عبد الفتاح الطاروطى لـ" عقيدتي":

تكريم الرئيس وسام على صدر قراء القرآن

أكد القارئ الشيخ عبدالفتاح الطاروطي، أن تكريم الرئيس عبد الفتاح السيسى له فى احتفالية المولد النبوي، وتوجهه إليه على كرسيه يؤكد إنسانيته واحترامه لأهل القرآن.. وأوضح أن مصر وأهلها فى حفظ الله وأمانه إلى يوم القيامة ، فهى اكثر بلد جاء ذكره فى القرآن ، وأوصى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى العديد من الأحاديث وأنهم فى رباط دفاعا عن الإسلام إلى يوم القيامة، وأجرت معه "عقيدتي" هذا الحوار فماذا قال؟.

حوار: جمال سالم

• ما هو شعوركم حين كرمك الرئيس ونزل إليكم، وأنتم على الكرسى المتحرك، وماذا دار بينكما؟

•• علينا أن نفتخر بأن الله أنعم علينا برئيس لديه قلب رقيق وانسانية عالية، وحريص على تكريم أهل القرآن الكريم والعلوم الشرعية، الرئيس السيسى شخصية متدينة جديرة بالاحترام، واللفتة الإنسانية من الرئيس تشريف كبير بالنسبة لي، أما الحوار الذى دار بيننا فقد قلت للرئيس: » إن نزولك من على منصة التكريم لتكريمى تاج ووسام على صدري» ورد على: » إحنا بنحبك»، واعتبرت هذه الكلمة أكبر وسام حصلت عليه، وتذكرت ما قاله أحد العاملين فى إذاعة القرآن الكريم حين أخبرنى بأن الرئيس السيسي، يسمعنى خلال تلاوتى لقرآن الفجر، وظننت بأن هذا الشخص يتلاعب بي، ولكننى تأكد أنه يسمعنى أنا و زملائى من القراء بالفعل فى قرآن الفجر، ولهذا أناشد شباب القراء الاجتهاد فى التلاوة حتى تكون لهم منزلة ومكانة عند الله ورسوله، وكذلك كل المسلمين من الرؤساء والمرؤسين، وقد قال لى الرئيس : »ادعيلى ربنا يرزقنى العزيمة» فقلت له: » ربنا يصبرك علينا». وحملت إليه رسالة من القرآن فقلت: » أحمل رسالة لحضرتك من القرآن، فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل» لأن تلك الفترة محتاجة عزيمة وتضافر الجهود حتى لا نضيع ما تم انجازه فى السنوات الماضية، نحن نثق فى قيادتنا ونقف وراءها وعلينا ألا نتخلى عنها وأن نكون أمناء على الوطن، وأن يكون لدينا شيء من العقلانية، خاصة أننا أصحاب رسالة قرآنية ودعوية فيجب أن نتصدى لكل الصعاب، تحدى الصعاب فى بعض الأوقات والانتصار لصالح الدولة، بعيدا عن الأهواء والتلاعب بالمشاعر، أسأل الله العون والنجاح والسداد والأخذ بأيدينا إلى بر الأمان فى الفترة المقبلة.

أما سبب جلوسى على الكرسى فقد أصبت بكسر فى عظمة الفخذ بعد سقوطى فى الحمام لكن حالتى الصحية مستقرة والحمد لله.

رسالة للوزير والقراء

• بعد التكريم ما هى الرسالة التى توجهها إلى القراء؟

•• بداية أتوجه برسالة شكر وتقدير للدكتور مختار جمعة، الذى يقود باقتدار وهمة ونشاط كبير وزارة الأوقاف وتحولت المساجد إلى خلية نحل، كما يقود مسيرة تجديد الخطاب الدينى بالمساجد، أتوجه برسالة لهم قائلا »اجتهدوا وابذلوا أقصى ما عندكم من جمال، خاصة لما تعلموا أن أكبر شخصية فى مصر وهو الرئيس السيسى تسمعنا، طلعوا أجمل ما عندكم ولا تتهاونوا أو تتكاسلوا، كل من يجيد سيكون له فى نفس الرئيس منزلة ومكانة ، ويكفيهم شرفا أنهم أهل الله وخاصته الذين اصطفاهم الله حين قال: » وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ. ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ. جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا ۖ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ. وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ ۖ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ. الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ « . وقال صلى الله عليه وسلم: » إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ قالوا: يا رسولَ اللهِ ، من هم ؟ قال: هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ، أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ». فهل هناك أفضل هذه المنزلة العظيمة فى الدنيا والآخرة ؟

تكريم مستحق

• هذا التكريم الرئاسى لم يأت من فراغ وإنما هناك تكريم ربانى بالاصطفاء بحب القرآن منذ الصغر، ولهذا نود التعرف على بعض جوانب السيرة والمسيرة؟

•• أنا من مواليد 29 أبريل 1965 قرية طاروط، الزقازيق، الشرقية، أنعم الله على أن ولدت فى أسرة قرآنية؛ وبعد ثمانى سنوات من مولدى أتممت حفظ كتاب الله على والدي، وكذلك على يد الشيخ عبد المقصود السيد النجار، شيخ كتاب القرية، الذى اكتشفنى وأثنى على ووجد بعض النغمات القرآنية تخرج منى، وكان للشيخ النجار الدور الأهم فى حياتى، حيث آمن بموهبتى وبدأ يتيح لى الفرصة لتلاوة القرآن فى مأتم القرية، والانطلاقة الحقيقة كانت فى مدينة الزقازيق، حيث كنت أعيش مع خالى أثناء دراستى بمعهد الزقازيق الأزهرى، حيث كانت الإذاعة الصباحية قاصرة على القراءة مني، وارتديت العمامة وعمرى 11 سنة، وقرأت بجوار كبار القراء أمثال الشيخ سعيد عبد الصمد والشيخ محمد الليثى، والشيخ الشحات أنور، والشيخ محمد هليل وغيرهم ، إلى أن أكملت دراستى وتخرجت من كلية أصول الدين قسم الدعوة الإسلامية بتقدير عام جيد جدا، وفى العام التالى من تخرجى عينت إماما وخطيبا بأوقاف الشرقية، الحمد لله اختارتنى الأوقاف للمشاركة فى بعثاتها القرآنية إلى دول العالم المختلفة لإحياء ليالى شهر رمضان والاحتفالات الدينية والتحكيم فى المسابقة العالمية للقرآن التى تنظمها مصر.

كروان القراء

• أطلقوا عليكم « كروان القراء « فماذا عن رحلة انضمامكم للإذاعة؟.

•• التحقت بالإذاعة، وكنت أصغر قارئ، عام 1993 وعمرى كان 28 سنة، واختبرت أمام لجنة من أعظم المقرئين فى مقدمتهم الشيخ رزق خليل حبة شيخ عموم المقارئ والشيخ محمود الحصرى، وفزت من المرة الأولى، وبدأت رحلتى إلى أن أكرمنى الله بأن حصلت على لقب «كروان القراء»، ومن هنا كان اختيار الأوقاف لى لأشارك فى بعثاتها القرآنية إلى دول العالم المختلفة لإحياء ليالى شهر رمضان والاحتفالات الدينية.

أهمية الكتاتيب

• حفظت القرآن فى كتاب القرية، فكيف ترى أهمية الكتاتيب؟

•• الكتاب هو الأصل لكل من يرغب فى حفظ القرآن، ولاشك أن حافظ القرآن فى الكتاب هو حافظ مجيد ومقرئ، وجميع أعلام قراء القرآن حفظوا القرآن فى الكتاب، ولهذا أنشأت معهدا بقريتى لإعداد قراء القرآن والمبتهلين لتعليم القرآن بالأحكام والتجويد بصورة صحيحة، تحت إشراف طبى من أطباء أذن وحنجرة، وأؤكد أن مصر كانت وستظل رائدة دولة التلاوة فى العالم لأن أهلها محبين للقرآن وللرسول وآل بيته الطاهرين، فلها مكانة عظيمة عند الله ورسوله، فهى اكثر البلاد ذكرا فى القرآن ، وأوصى بها رسول الله وأخبرنا أن أهلها فى رباط إلى يوم القيامة.

> **أطالب بمزيد من الدعم للكتاتيب.. أنشأت معهدا للقراء والمبتهلين**

تراجع الكتاتيب

• ما هى رؤيتك لأسباب تراجع دور الكتاتيب فى تحفيظ القرآن الكريم؟

•• من ابتعد عن الكتاب فقد أصول اللغة العربية، لأن حافظ القرآن كان يتعلم أصول اللغة العربية أيضا فى الكتاب، والكتاب هو الأصل لكل من أرد أن يحفظ القرآن، ونحن فى وقت قلت فيه الكتاتيب، وقل عدد الحفظة المجيدين فى حفظ القرآن، فغالبية أعلام وقراء القرآن فى الوطن العربى، حفظوا فى الكتاتيب، والكتاب نعمة حرمنا منها وكان فى قريتنا أكثر من سبعة كتاتيب، وحاليا أصبح لا يوجد كتاب، وأرجو من الأزهر بقيادة فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب تقديم الدعم الكبير للكتاتيب ومكاتب تحفيظ القرآن، لأن ذلك سيعود بالنفع على حفظ القرآن، والكتاتيب هى الأفضل فى تحفيظ القرآن، كما أن الطفل يتعلم فيها الخط الجميل والألفاظ الصحيحة، ومع هذا أؤكد أن هناك وسائل بديلة أنعم الله علينا بها لحفظ كتابه العظيم عن طريق الوسائل الالكترونية وأتمنى أن تكون مع الكتاتيب ومكاتب تحفيظ القرآن وليست بديلة عنها، أقول هذا وأنا على إيمان ويقين كامل بأن الله حافظ لكتابه إلى يوم القيامة لأنه سبحانه القائل» إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ» .

بركات قرآنية

• هناك بركات قرآنية خلال مسيرتك مع كتاب الله وخصة فى الرحلات الخارجية، فهل يمكن التعرف على أهمها؟

•• الحمد لله، بدأت رحلاتى القرآنية عام 1996بدعوة من المركز الإسلامى فى أوكلاند التابعة لولاية سان فرانسيسكو الأمريكية، وأنعم الله على فى هذه الرحلة بأننى كنت أقرأ القرآن ثم أقوم بتفسير الآيات التى أقرأها، والحمد لله أسلم على يدى فى هذه الرحلة عشرة من الأمريكيين توالت سفرياتى كأحد سفراء القرآن إلى دول العالم المختلفة ففى 2000 سافرت إلى إسبانيا بدعوة شخصية لإحياء ليالى شهر رمضان المبارك بالمركز الإسلامى المعروف باسم مسجد الملك خالد ولم أكتف بقراءة القرآن لجمهور المركز، ولكن مع الإمامة والأذان فى الصلوات وإلقاء الدروس الدينية للسيدات بعد صلاة العصر وفى المساء للرجال ، وكان ثمرة ذلك أن أسلم على يدى خمس سيدات، أصبحت واحدة منهن داعية إسلامية ، ووهبت نفسها لنشر رسالة الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة.

الحمد لله سفرياتى كثيرة وهناك من أوقع الله فى قلبهم حب صوتى ومنحتى الجامعة الإسلامية البنورية فى باكستان الدكتوراه الفخرية، تقديرا لدورى فى خدمة القرآن لأكون بذلك ثانى قارئ يحصل عليها بعد الشيخ عبدالباسط عبدالصمد، وتم تكريمى فى العديد من الدول الأوروبية والعربية.

أسرة قرآنية

• قلت أنكم ولدتم فى أسرة قرآنية، نود إلقاء الضوء عليها كنموذج للأسر المحبة لكتاب الله.

•• أنا الابن الأكبر، لأسرة بسيطة، الأب حافظ لكتاب الله والأم سيدة بسيطة ترعى شئون الأسرة، وكانت محبة لأهل القرآن، ومن هنا تعلق قلبى بحب القرآن وأنا فى سن صغيرة، وأكرم الله أشقائى بحفظ القرآن، وهما الشيخ محمد قارئ الإذاعة والتلفزيون، والشيخ عبدالله إمام وخطيب وقارئ، عزة طبيبة أسنان، وهناء مديرة مدرسة، كما أن أبنائى بفضل الله من حفظة القرآن وهم «أسماء» طالبة بكلية الصيدلة، و«أحمد» كلية شريعة وقانون، و«محمود» بالإعدادية، ونعيش جميعا من خير القرآن الكريم.





منزلة الشهداء عند الله

بقلم:

د. عادل القليعي

أستاذ الفلسفة الإسلامية بآداب حلوان

بداية لابد أن نقدم التحية إلى كل من جاد بروحه ودمه مدافعا عن أرضه وعرضه، قدم روحه طواعية حسبة لله ولنصرة دينه ولرفعة وطنه. ضحى من أجل أن تكون كلمة الله هى العليا، من أجل أن ترفع رايات أوطانهم عالية خفاقة فى ربوع العالمين، فتحية إجلال وتقدير لهذه الدماء الزكية التى روت الأراضى والتى ستشهد لهم أمام الله.

يقول تعالى (ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون، فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون) نعم الشهداء أحباب الله، اختارهم واصطفاهم للشهادة ذودا ودفاعا عن دينه، فمنزلتهم عظيمة عند الله، أحياء يرزقون منعمين بالفردوس الأعلى من الجنة مع (أولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا)

ولولا عظم هذه المنزلة ما كان طلبها النبى أن يقاتل فى سبيل الله فيقتل فيلقى الله شهيدا، ولما طلبها الصحابة رضى الله عنهم، ولما اخلصوا فى طلبها، فها هو الصحابى يقول للنبى ما على هذا اتبعناك يا رسول الله يقصد على متاع الدنيا وإنما على أن أرمى بسهم ها هنا فألقى الله شهيدا، ولنا فى أبطال بدر ومؤتة واليرموك والقادسية وعين جالوت وحطين وشهداء أكتوبر العظيم المثل الأعلى.

فها هو عبدالله بن جابر الذى استشهد والده وترك أبناء صغار وديون، يقول عبدالله يا رسول الله استشهد أبى وترك لى هذا الميراث الثقيل، فيقول النبي: والله يا عبدالله إنى لأسمع حوار أبيك مع الله، وهو يوضح له فضل الشهادة فيتمنى أن يعود إلى الدنيا مرة أخرى فيقتل فى سبيل الله.

وإن الشهداء كما أخبر رسول الله أرواحهم فى حواصل طير خضر محلقين فى الجنان يتنعمون. ليس هذا وحسب بل دماؤهم تعدل مداد العلماء لفضلهم ولمنزلتهم.

ولحديث النبى «من خرج فى سبيل الله فقتل فهو شهيد، ومن مات دون ماله فهو شهيد، ومن مات دون عرضه فهو شهيد، ومن مات دون وطنه مدافعا عنه فهو شهيد».

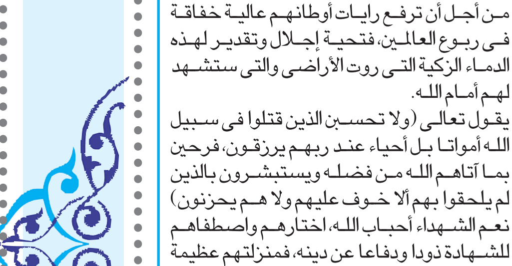
يقول تعالى (إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة).

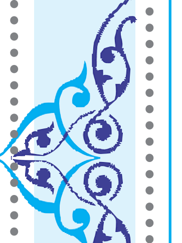
وإذا كنا نتحدث عن منزلة وفضل الشهداء فحقيق علينا أن نلفت الأنظار إلى شهدائنا الأبرار، فإن الكلمات لتعجز عن وصف ما يحدث بل محابر أقلامنا أصبح مدادها دماء الشهداء. حوادث قتل وسفك للدماء هنا وهناك فى كل يوم نسمع أخبارا مؤسفة، إرهاب غاشم يحصد أرواح المرابطين المجاهدين حماة الأوطان، الخطب جلل والفاجعة والمصيبة أجل.

وكيف لا، وخيرة شبابنا وفلذات أكبادنا تروى دماؤهم الطاهرة بأيد عاهرة، تروى دماؤهم الأرض، ولكن الأرض لا ولن تشرب الدماء ولا لن نبكى وننتحب كالنساء وإن كان البكاء جد مباح، لكننا والله رجال ومن استشهدوا رجال من أصلاب رجال أى وربى ومن أطهر الأرحام.

سبحانك ربى أى دين يدين به هؤلاء؟ أى دين يبيح القتل وسفك الدماء؟ أى فكر اعتنقوه وأى فتوى أباحت واستحلت بل تلذذت بإزهاق أرواح الأبرياء؟ ليس ثم دين سماوى أو حتى أرضى يشرعن للقتل، إنه دين من لا دين له! إنه دين الشيطان الذى سيتبرأ يوم القيامة منهم ويقول لماذا اتبعتم غوايتي؟! لماذا سرتم خلفي؟! «ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي».

كذلك فتوى أهل الزيغ والبهتان والضلال الذين سيطروا على عقول بعض الشباب والحجة الجهاد، جهاد من الكفار، لماذا؟ لأنهم لم يحكموا بكتاب الله تعالى وكل من يخدم أو يعمل معهم كافر مثلهم، ما هؤلاء التجار الذين يتاجرون بالدين والدين منهم براء؟





الشيخ رسمى عجلان.. يجيب على السؤال المهم:

كيف ومتى نحفِّظ أبناءنا القرآن؟

كتاب الله دستورنا.. نتوارثه ونحن «أجنة»!

حرص المسلمون الأوائل على تنشئة أبنائهم وتحفيظهم كتاب الله العظيم منذ نعومة أظفارهم، فخرَّجوا أجيالًا من أهل الله وخاصته، حِمَلة كتابه الكريم، حفظا وترتيلا وتجويدا، فسادوا وقادوا الأمة للفلاح والنجاح، واستمر الخلف على درب سلفهم، ومازالوا إلى أن يشاء الله ويرث الأرض ومن عليها.

لكن فى السنوات الأخيرة خرجت بعض الأصوات تستنكر هذا المنهج الإسلامى الراسخ، بادِّعاء جَوْره على حقوق الطفل فى اللعب واللهو!

انطلاقاً من هذا حرصنا على لقاء أحد المتخصصين فى تحفيظ القرآن، إنه الشيخ رسمى عجلان، الباحث بالأزهر، وعضو الرابطة العالمية لخريجى الأزهر، فكان هذا الحوار.

مصطفى ياسين

• متى نبدأ مع الطفل حفظ القرآن؟

•• يقول خبراء التربية: أول ما ترى الطفل يحفظ الإعلانات والأناشيد، ويردد الكلام حوله بسهولة ويسر فإنه يستطيع أن يحفظ القرآن، وربما لا يعقل الطفل معنى الحفظ المنتظم الدائم إلا بعد السادسة أو السابعة، ولا ينبغى أن نتفاجأ بما نراه أحيانًا أن بعض الأطفال حفظ القرآن كاملًا وهو ابن سبع سنين، فهذا وإن كان آية من آيات الله، وموهبة تستحق التقدير والتكريم، إلا أنها فلتات وليس قاعدة يقاس عليها .

كيفية الحفظ

• كيف نحفظ أبناءنا القرآن؟

•• هناك عشرة طرق: تحبيب القرآن للطفل. ونكلمه عن ثواب التلاوة: «يقال لقارئ القرآن: اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل فى الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها». أن تكون أنت قدوة صالحة لطفلك، وهذه القدوة تبدأ والطفل جنينا فى بطن أمِّه، كما أثبتت التجارب الشخصية للأمهات أن الأم الحامل التى تستمع كثيرًا إلى آيات القرآن، أو تتلوه بصوت مسموع يكون طفلها أكثر إقبالًا على سماعه فيما بعد.

الحفظ على يد معلِّم. التيسير وتهيئة الجو. عرض القرآن على سمعه.

التشجيع بالكلام والهدايا والمسابقات. أن نِقص له قصص القرآن. سجِّل صوته وهو يقرأ القرآن. التكرار فى المراجعة. الدعاء والاستعانة بالله.

ثمرات التحفيظ

• ما هى ثمرات تحفيظ القرآن للأطفال؟

•• لقد تكفل الله ووعد حفظة كتابه بثمرات كثيرة، منها: الرفعة فى الدنيا والآخرة؛ لقول النبي: « إن الله يرفع بهذا الكتاب أقوامًا، ويضع به آخرين»، إرادة الله بأبنائك الخير؛ لقول النبي: «من يرد الله به خيرًا يفقهه فى الدين»، أنهم من أهل الله وخاصته. يلبس حُلة الكرامة يوم القيامة. القرآن شفيع لمن حفظه يوم الفزع الأكبر. وحجة يوم القيامة. و«خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

> **10 أسباب للتحفيظ.. و10 طرق.. و10 ثمرات**

حقوق الطفل

• طفت على السطح مؤخراً دعوات تستنكر وترفض تحفيظ القرآن للأطفال، بدعوى أنه جور على حقوقهم فى الاستمتاع بمرحلة الطفولة، فبم ترد؟

•• إن الأبناء والبنات زينة الحياة، ولا يكونون زينة وجمالًا ما لم يكونوا صالحين أخيارًا؛ بل ويفوت على والديهم الانتفاع بهم، ولا يحصل لهم بهم فى الدنيا والآخرة حظًا ولا نصيبًا ما لم يكونوا أتقياء أبرارًا. والأولاد أمانة عند الوالدين، كلفهما الله بحفظها ورعايتها، ولا طريق للتقى والصلاح والبر إلا بتربية هؤلاء الأبناء والبنات على نهج القرآن، لكن الناظر فى حال كثير من أفراد الأمة الإسلامية، يرى أن هجمات أعدائهم قد أثرت فى أبنائهم، وأن مخططات مفسديهم قد انحرف بسببها كثير من فلذات أكبادهم، فتشوهت صورة الجيل الصاعد، وانحرفت عن خطى أسلافها. وما كان هذا الأمر ليقع لولا ذلك الفصام النكد الذى وقع بين كثير من المسلمين وبين كتاب ربهم، وسنة نبيهم، وقد تضمن القرآن، والسنة المطهرة، وسير سلف هذه الأمة كمًا هائلًا من المبادئ والقيم والمعانى والآداب، والأساليب التربوية، التى يجب أن يُربَّى عليها الصغير، ويشرب قلبه الأخذ بها منذ نعومة أظفاره.

خطوات التحفيظ

خطوات الحفظ

• ما الخطوات التى يجب مراعاتها عند تحفيظ الطفل القرآن؟

•• مراعاة مراحل العمر، الميول، القدرات، تعلم الأخلاق، الصبر.

• ما أهمية تعليم الطفل القرآن؟

•• إن من أعظم ما يجب صرف الهمم إليه فى تربية الأبناء: تعليمهم كتاب الله .لذلك ينبغى لولى الصغير أن يوجهه إلى تعلم كتاب الله منذ صغره؛ ليتعلم توحيد ربه، قال النبى «الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذى يقرأ القرآن ويتتعتع فيه، وهو عليه شاق، له أجران».

فيا من تخشون على مستقبل أبنائكم، هذا كتاب الله تعالى، حبل الله المتين، الذى من تمسك به نجا، وأمن من الهلاك، وعاش حياة طيبة، وكان مآله فى الآخرة مع الفائزين.

أما فى الآخرة فيبشرنا رسول الهدى أن القرآن سيُحلى أبناءنا أحسن الحلل، ويجعلهم فى أعلى الدرجات .

التحبيب فى القرآن

• لماذا نحبِّب أبناءنا فى القرآن؟

•• بجانب الفضائل السابقة؛ هناك أسباب تدعونا إلى أن نحبب القرآن لأبنائنا، من أهمها: القرآن هو عقل المؤمن، ودستور حياته. هو خير ما يثبت فى النفس عقيدة الإيمان بالله واليوم الآخر. هو الرسالة الإلهية الخالدة، ومستودع الفكر والوعي. إذا تبوأ مكانة عظيمة فى نفوس أبنائنا شبوا على ذلك. لأن حب الطفل للقرآن يُعينه على حفظه، ولعل هذا يحفظ الطفل، من شرور الدنيا والآخرة. و«كفى بالمرء إثمًا أن يضيع من يقوت». لأن ذاكرة الطفل صفحة بيضاء، فإذا لم نملأها بالمفيد، فإنها ستمتلئ بما هو موجود! لأننا مُقبلون، أو أقبلنا بالفعل، على الزمن الذى أخبر عنه النبي: «تلد الأمة ربتها». إذا أحبوا القرآن وفهموه، كان ذلك صدقة جارية فى ميزان حسنات الوالدين. هو حبل الله المتين، الذى يربط المسلمين بربهم.

زينب عبد الرؤوف:

القرآن به كل ما أريد

زينب عبد الرؤوف خليفة _طالبة_ بالصف الثالث الثانوى بمدرسة الشرقى بهجورة الثانوية بمركز نجع حمادى، قنا، تحفظ القرآن الكريم كاملا برواية حفص عن عاصم عن طريق الشاطبية ،تتمنى أن تزور بيت الله الحرام وتتنفس بهواء مكة ،وتهوى القراءة . تدين بالفضل فى حفظها لله تعالى ثم لوالديها وشيختها صفية عبد الله قناوى ،حيث بدأت الحفظ فى الخامسة من عمرها ،وتحب الاستماع للشيخ الحصرى والشيخ عبد الباسط ووالدها الشيخ د. عبد الرؤوف خليفة الذى يعد الداعم الأول لها فى الحفظ والترتيل والمراجعة سويا .

وعن أثر القرآن فى حياتها تقول: يعد القرآن السبب الأول فى تفوقى الدراسى ،وجعلنى أكثر التزاما ،وأعطانى البركة فى الوقت ،اقتربت من الله أكثر ،وجعل حياتى منضبطة وسعيدة ،القرآن به كل ما أريد ،فلماذا أبحث بعيدا ؟

تقضى زينب الاجازة الصيفية فى مراجعة حفظها للقرآن واتقانه ،بجانب ممارسة بعض الهوايات المحببة لها كالقراءة وزيارة الأهل والأقارب ،والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة .

وفى أيام الدراسة تبدأ مذاكرتها بتلاوة القرآن مع تحديد ورد يومى لمراجعة الحفظ قبل وبعد المذاكرة . وتدعو من هم فى سنها إلى أن يكونوا دائما مع القرآن بالمداومة على ترتيل آياته وحفظه ، وأن يجعلوه ملجأ لهم بعد الله تعالى ،وأن يتدبروا آياته ،حتى يفوزوا فوزا عظيما فى الدنيا والآخرة .

قنا - أحمد صديق

نجوم عرفهم العالم فى ذكرى المولد النبوى:

مدحناه بقلوبنا قبل ألستنا.. ففتح لنا القلوب قبل الآذان

أعرب نجوم الإنشاد والمديح والإبتهال الدينى عن سعادتهم بمعايشة أجواء وفرحة هذه الأيام المباركات التى توافق ذكرى ميلاد رسول الإنسانية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.. وأكدوا أنهم ما كان لهم أن ينطلقوا ولا يعرفهم الناس داخل مصر وخارجها إلا من خلال هذه الذكرى العطرة.

محمد الساعاتى

فى البداية قال الدكتور أحمد الكحلاوى نجل الشيخ محمد الكحلاوى الملقب بـ(مداح الرسول): علاقتنا وثيقة بسيدنا رسول الله منذ قديم الزمان، ويكفينى شرفا وفخرا أن ارتبط باسم والدى محمد الكحلاوى «مداح الرسول»كما يشرفنى أن أكون خادما ومادحا لسيدنا النبي، وأكون فى قمة السعادة عندما يشير الناس الى: (الكحلاوى مداح الرسول) كما أكون فى قمة سعادتى عندما يقولون لى: (لجل النبى). حيث شاء القدر السعيد أن يتجه أبى رحمه الله إلى الغناء الدينى والمديح النبوى تاركا الغناء العاطفى وذلك حبا وعشقا وهياما فى سيدنا رسول الله.

أضاف: ولا ينكر أحد من المنشدين والمبتهلين والمداحين تلك الحقيقة الدامغة، وهى أنه ما من منشد ولا مادح ولا مبتهل إلا ووفقه الله فى هذه الذكرى العطرة، مما جعله ينتشر بقوة ويسافر جميع المحافظات بل يكتب له أن يتألق بإنشاده للنبى الكريم، ليس داخل الجمهورية فقط، بل يكتب له القبول فى العالم.

حب الرسول

أكد الشيخ ياسين التهامى أنه لولا وجود نعمة رسول الله فى حياتنا ما كانت ستعرفنا الجماهير العاشقة والمحبة للحبيب الشفيع بالداخل والخارج، مما يؤكد أننا وغيرنا من المنشدين والمداحين ما كان لنا أن ننطلق إلا فى هذه الذكرى العطرة. حتى أننا طفنا العالم لنسعد أحباب النبى بالمديح والإنشاد، وقد شرفنى ربى بالوقوف على خشبة المسرح لأشدو بحب النبى فى دول أوربا والغرب أشهرها فرنسا وغيرها.

شيخ المبتهلين

يقول الشيخ عبد الرحيم دويدار «شيخ المبتهلين الحالى»: قدر الله لى أن انتشر كمادح لرسول الله فى ذكرى ميلاده، حيث بدأت من منتصف القرن الماضى أبتهل وأشدو بالقصائد فى ذكرى المولد النبوى الشريف ببلدتى محلة مرحوم مركز طنطا بمحافظة الغربية، وكانت هذه الذكرى العطرة سببا مباشرا فى شهرتى حتى عرفنى الناس والتحقت بالإذاعة والتليفزيون. كما كان مدحى لرسول الله سببا فى شهرتى بالداخل والخارج، ولا أبالغ حين أقول: » إن حفلات البعض من المنشدين والمداحين فى ذكرى المولد النبوى بالخارج تكون أكثر من داخل وطننا مصر لأنها تكون بدعوات خاصة. ويتم الحجز مسبقا بتوجيه الدعوات وسط تنافس بعض الدول للفوز بأحدنا كالشيخ ياسين التهامى والدكتور أحمد الكحلاوى وأولادنا نجوم الإنشاد الجدد الذين هم أمل مصر فى المستقبل».

بداية الانطلاق

يؤكد حسام صقر، الملحن والمنشد بالأوبرا المصرية، أن ذكرى ميلاد حضرة النبى كانت بالفعل سببا مباشرا فى انطلاق جميع المبتهلين والمنشدين والمداحين. حتى من سبقونا من أعلام هذا المجال أمثال أسيادنا كبار المشايخ: طه الفشنى، الفران الكبير، عبدالعظيم العطوانى. الفيومى، البهتيمى، النادى، النقشبندى، طوبار، محمد البنا الكبير، إبراهيم الإسكندرانى، دويدار، محمد عمران، محمد الهلباوى، الشرقاوى، الزاوى، محمد عبد الهادى، طلعت هواش، أحمد مجاهد، أحمد أبو زيد، محمد صابر وغيرهم.

فمثلا لو تأملنا حياة كل واحد من هؤلاء الأعلام لوجدنا أن صندوق ذكرياته ملئ بالأحداث السعيدة بسبب مشاركاته فى ذكرى ميلاد رسول الإنسانية الذى ما إن مدحناه حتى كان سببا فى شهرتنا ورفعتنا فى أعين المحبين لرسولنا الكريم.

ذكريات لا تنسى

يتذكر الشيخ عبد اللطيف العزب وهدان المبتهل بالإذاعة والتليفزيون ذكرياته بقوله: من منا لا يذكر احتفال أسرته وبلدته بذكرى المولد النبوى الشريف، بل من منا ينسى عروسة وحصان وحلوى المولد، فقد كانت هذه الأيام وستظل هى الزمن الجميل، وبينما أنا صغير إذ وجدتنى أشاهد أعلام المداحين الذين يقومون بالقاء القصص والسير فى ذكرى المولد، حيث كنت أتابعهم على الطبيعة فى بلدتى كفر طنبول القديم مركز السنبلاوين دقهلية، وكان معى المداح المرحوم الشيخ أبو العز محمد غانم وكنا نتعايش مع الشيخ محمد البنا الكبير من كفر الروك السنبلاوين، والشيخ أحمد مجاهد والشيخ البيبى والشيخ أحمد أبو زيد وغيرهم. حتى أكرمنى ربى وصرت على دربهم أشدو وأمدح، وبدأت أعرف بين الناس، ثم نزحت إلى القاهرة والتحقت بالإذاعة والتلفزيون بفضل ما حبانى الله تعالى بمدحى لسيدنا رسول الله عليه وسلم. حتى أصبحت أتلقى الدعوات لأسعد بمديحى فى سيدنا النبى بالداخل والخارج، مما يجعلنى أحمد الله على هذه النعمة الكبيرة.

المديح بدايتي

يؤكد المطرب المهندس محمد ثروت أنه بدأ رحلته مع الإنشاد الدينى مادحا فى سيدنا رسول الله مبكرا، حيث نشأ منذ نعومة أظفاره وتفتحت عيناه على الإنشاد والمدائح النبوية حيث مجاورة الأسرة لرحاب مسجد سيدى أحمد البدوى بطنطا، وكان يشارك فى حفلات الإنشاد فى ذكرى المولد النبوى فى حضور الأعلام من علماء الدين وكبار رجالات الصوفية. وكان له النصيب الأوفر من المديح والإنشاد للحبيب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أمام الإمام الشيخ محمد متولى الشعراوى (إمام الدعاة) والشيخ حسن الشناوى شيخ مشايخ الطرق الصوفية السابق، ود. جودة أبو اليزيد المهدى وكان من الأقطاب الكبار وكان يحضر الداعية الشيخ محمد بدر رحمه الله. أضاف ثروت: ما زلت أعتز بيوم أن شدوت برائعة المرحوم عباس الديب(قمر) لدرجة جعلت البعض يطلبونها منى كثيرا حتى أنهم طلبوا منى أن أقولها فى زيارتى الأخيرة فى السعودية.



ياسين التهاني | أحمد الكحلاوى | حسام صقر








إشراف: موسى حال
إعداد: أحمد صديق

من فتاوى الإمام الطيب

• أمي سيدة كبيرة في السن، ومريضة بمرض القولون، مما يسبب لها إخراج ريح دائمًا، فهي لا تستطيع أن تقرأ القرآن وهي على وضوء. فهل من الممكن لها قراءة القرآن بغير وضوء؟

•• أجاب فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب_شيخ الأزهر _لا يجوز شرعًا مس المصحف إلا لمن كان طاهرًا من الحدثين جميعًا؛ وهو قول مالك والشافعي والحنابلة، واحتجوا بكتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعمرو بن حزم: «أَنْ لَا يَمَسَّ الْقُرْآنَ إِلَّا طَاهِرٌ» أخرجه الإمام مالك في "الموطأ".

وقال ابن عمر رضي الله عنهما: قال النبي: «لا يَمَسُّ الْقُرْآنَ إلا طَاهِرٌ» أخرجه الطبراني في "الكبير"، وقال أبو حنيفة: يجوز حمله بعلاقته بدون وضوء، ومنع ذلك مالك والشافعي.

أما بالنسبة للقراءة من المصحف: فيجب على القارئ أن يكون على طهارة تامة من الحدثين الأصغر والأكبر؛ لحديث علي رضي الله عنه: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ، ثُمَّ قَرَأَ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ قَالَ: «هَكَذَا لِمَنْ لَيْسَ بِجُنُبٍ، فَأَمَّا الْجُنُبُ فَلَا، وَلا آيَةً» أخرجه أبو يعلي في "مسنده". أما إذا كان القارئ حافظًا للقرآن أو لجزء منه ويتلوه بغير مس للمصحف فلا مانع من ذلك شرعًا.

بناءً على ذلك وفي واقعة السؤال: ما دامت والدة السائل لا تستطيع أن تحافظ على وضوئها بسبب بعض الأمراض، وكانت غير حافظة للقرآن؛ فإنه يجوز لها -تحت حكم الاضطرار- أن تقرأ من المصحف، ولكن بعد أن تتوضأ لمس المصحف، ولا يضرها نقض الوضوء بعد ذلك.



الوضوء لقراءة القرآن



فتاوى × كلمات

• هل يجوز لي أن أقضيَ ما يفوتني من السنن الرواتب التي تكون مع الصلوات المفروضة؟

•• يُسَنُّ المحافظة على أداء السنن الراتبة في أوقاتها المحددة، فإن خرج وقتها جاز له أن يقضيها بعد ذلك على المختار للفتوى.

• ما حكم زكاة الأسهم؟ ومَن المُطالَب بإخراجها؟

•• زكاة الأسهم إذا كانت الشركة تجارية هي من زكاة عروض التجارة، ويتم ذلك بحساب قيمة الأسهم وقت وجوب الزكاة، مضافًا إليها الأرباح، فتكون الزكاة على ما يسمَّى بـ"رأس المال العامل"، إذا بلغ النصاب؛ وذلك بنسبة ربع العشر (2,5%).

ويجوز للشركة إخراج زكاة الأسهم نيابةً عن المساهمين، وكذلك المساهمون أنفسهم حسبما يتم الاتفاق عليه.

• ما حكم بيع الذهب والفضة بالتقسيط بزيادة فى الثمن على السعر الأصلي؟

•• شراء الذهب أو الفضة المصوغين وبيعهما بالتقسيط بثمن كله أو بعضه آجل مع زيادة مناسبة فى الثمن مقابل الأجل المعلوم المتفق عليه عند التعاقد لا مانع منه شرعا؛ لأنه يصح البيعُ بثمن حال وبثمن مؤجَّل إلى أجل معلوم، والزيادة المعلومة فى الثمن نظير الأجل المعلوم جائزة شرعا، ولأنَّ الذهب والفضة أصبحا سِلعا كغيرهما، وانتفت عنهما علة النقدية التى توجب فيهما شرط التماثل وشرط الحلول والتقابض فى المجلس.

• ما حكم المواظبة على قراءة سورتى السجدة والإنسان فى صلاة الفجر يوم الجمعة؟

•• المداومة على قراءة سورتى السجدة والإنسان فى صلاة الفجر يوم الجمعة من السنن التى كان يفعلها رسول الله ويداوم عليها.

• هل يجوز أن أخرج صدقات وأقول هذه على روح أبى وهل يستفيد أبى أجرها؟

•• نعم يجوز لك أن تتصدق عنه بل يندب ذلك وينتفع الميت بها؛ لما ثبت فى الصحيحين عن عائشة رضى الله عنها: (أن رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم إن أمى افتلتت نفسها ولم توصى وأظنها لو تكلمت تصدقت أفلها أجر إن تصدقت عليها فقال النبي: نعم) متفق عليه. وثبت فى البخارى عن سعد بن عبادة رضى الله عنه: (أن أمه توفيت وهو غائب فقال: يا رسول الله إن أمى ماتت وأنا غائب فهل ينفعها إن تصدقت عنها؟ فقال: نعم، فقال: أشهدك أن حائطى المخراف صدقة عنها) رواه البخارى.

اسألوا فضيلة المفتي

النهي عن الجلوس على القبر

• سائل يقول: ورد في بعض الأحاديث النبوية الشريفة أن النبي نهى عن الجلوس والمشي والاتكاء على المقابر. فنرجو منكم بيان الحكمة من هذا النهي الوارد في هذه الأحاديث ومعناه.

•• أجاب أ.د. شوقي علام_مفتي الجمهورية _نهى الشرع الشريف عن المشي على القبر، أو الجلوس عليه، أو الاتِّكاء؛ احترامًا لحُرمة صاحب القبر، وصونًا لكرامته؛ لأن حرمة الميت كحرمة الحي، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله: «لَأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ فَتُحْرِقَ ثِيَابَهُ، فَتَخْلُصَ إِلَى جِلْدِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرٍ» أخرجه الإمام مسلم في "الصحيح".

وعن عقبة بن عامر الجُهني رضي الله عنه قال: "لَأَنْ أَمْشِيَ عَلَى جَمْرَةٍ أَوْ سَيْفٍ، أَوْ أَخْصِفَ نَعْلِي بِرِجْلِي، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمْشِيَ عَلَى قَبْرِ مُسْلِمٍ، وَمَا أُبَالِي أَوَسَطَ الْقُبُورِ قَضَيْتُ حَاجَتِي، أَوْ وَسطَ السُّوقِ" أخرجه ابن ماجه في "السنن".

د. شوقي علام

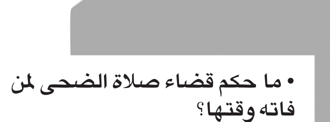
وعن عمارة -أو عمرو- بن حزم رضي الله عنه، قال: رآني رسول الله جالسًا على قبر، وفي رواية: مُتَّكِئٌ عَلَى قَبْرٍ، فقال: «انْزِلْ مِنَ الْقَبْرِ؛ لَا تُؤْذِ صَاحِبَ الْقَبْرِ وَلَا يُؤْذِيكَ» أخرجه الإمام أحمد في "المُسند"، والحاكم في "المستدرك".

وعن أبي أُمامة رضي الله عنه أن رسول الله قال: "لَيَمْشِي الرَّجُلُ عَلَى الرَّضْفِ حَافِيًا، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْشِيَ عَلَى قَبْرِ أَخِيهِ" أخرجه الروياني في "المسند".

وقد اختلف العلماء في معنى النهي الوارد في هذه الأحاديث: فذهب جماعة من السلف؛ كإبراهيم النخعي، ومكحول الهذلي، والحسن البصري، ومحمد بن سيرين، وتبعهم جمهور الفقهاء؛ الحنفية والشافعية والحنابلة؛ إلى أنَّ النهي الوارد يفيد الكراهة، وهو على عمومه في معنى المشي والجلوس، فكرهوا المشي على القبور والجلوس عليها؛ لِمَا فيه من التهاون بالميت والاستخفاف بحقه.

بينما حمل بعض الفقهاء -كالمالكية وبعض متأخري الحنفية- النهي على الجلوس لقضاء الحاجة، ورأوا أنَّه حينئذ يفيد التحريم، وأجازوا المرور والجلوس فيما عدا ذلك؛ مستدلين على الجواز بما ورد من جلوس بعض الصحابة؛ كسيدنا علي بن أبي طالب، وعبد الله بن عمر، وزيد بن ثابت رضي الله عنهم وأرضاهم؛ قال العلَّامة شرف الدين الطيبي في "الكاشف عن حقائق السنن" (4/ 1407، ط. مصطفى الباز): [وقوله: "أن يقعد عليه" حمله الأكثرون على ما يقتضيه الظاهر من الجلوس والقعود على القبر؛ لِمَا فيه من الاستخفاف بحق أخيه المسلم، وحمله جماعة على الجلوس على القبر لقضاء الحاجة، ونسبوه إلى زيد بن ثابت رضي الله عنه] اهـ.

وقال الإمام الخطَّابي في "معالم السنن" (1/ 316، ط. المطبعة العلمية): [قلت نهيه عن القعود على القبر يُتأوَّل على وجهين: أحدهما أن يكون ذلك في القعود عليه للحدث، والوجه الآخر: كراهة أن يطأ القبر بشيء من بدنه، وقد رُوي أنَّ النبي لما رأى رجلًا قد اتكأ على قبرٍ؛ فقال: لا تؤذ صاحب القبر] اهـ.



صلاة الضحى.. قضاء

• ما حكم قضاء صلاة الضحى لمن فاته وقتها؟

•• أجابت لجنة الفتوى الرئيسة بمجمع البحوث الإسلامية: يبدأ وقت صلاة الضحى من ارتفاع الشمس قيد رمح بعد طلوعها وتقديره بربع ساعة بعد وقت الشروق، وتنتهى باستواء الشمس قبل زوالها وهو قبيل وقت الظهر.

فإن خرج وقتها فاختلف العلماء فى حكم القضاء على قولين المفتى به منهما هو جواز قضاء صلاة الضحى وهو المعتمد عند الشافعية وبعض الحنابلة. [روضة الطالبين للنووى 337/1. الإنصاف للمرداوى 178/2]. ودليله: حديث أبي قتادة رضي الله عنه: (أن النبي فاته الصبح في السفر حتى طلعت الشمس فتوضأ ثم صلى سجدتين ثم أقيمت الصلاة فصلى الغداة). [رواه مسلم 471/1].

والمراد بالسجدتين صلاة السنة الراتبة التي قبل الفجر، وحديث أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى ركعتين بعد العصر فسألته عن ذلك فقال: (إنه أتاني ناس من عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان الركعتان بعد العصر). [البخارى 169/5. مسلم 571/1]، وحديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي قال: (من لم يصل ركعتي الفجر حتى تطلع الشمس فليصلهما)، [رواه البيهقي في السنن 156/3. وقال النووى إسناده جيد. المجموع للنووى. 526/3].

وعن عائشة رضي الله عنها: "أن النبي كان إذا فاتته الصلاة من الليل من وجع أو غيره صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة". [رواه مسلم. 515/1].

قال النووى: والثالث: ما استقلّ كالعيد والضحى قُضي، وما لا يستقل كالرواتب مع الفرائض فلا يقضى، وإذا كانت تقضى فالصحيح أنها تقضى أبدا، وحكى بعض أصحابنا قولاً ضعيفا أنه يقضي فائت النهار ما لم تغرب شمسه، وفائت الليل ما لم يطلع فجره، وعلى هذا تقضى سنة الفجر ما دام النهار باقيا ... وهذا الخلاف كله ضعيف والصحيح استحباب قضاء الجميع أبدا. [المجموع للنووى شرح المهذب للشيرازى. 526/3].

وينبغى على المسلم أن يتورع عن تأخير العبادات المفروضة والنوافل عن وقتها لينال عظيم الثواب والبركة فى الدنيا والآخرة لا سيما لو لم يكن له عذر معتبر.

قراءة الفاتحة ليست واجبة على المأموم

• ما حكم قراءة الفاتحة في صلاة الجماعة وأنا مأموم؟

•• أجابت لجنة الفتوى الرئيسة بمجمع البحوث الإسلامية: اختلف الفقهاء في قراءة المأموم خلف الإمام. فذهب الحنفية إلى أن المأموم لا يقرأ مطلقا خلف الإمام حتى في الصلاة السرية، وقالوا: يستمع المأموم إذا جهر الإمام وينصت إذا أسر، لحديث ابن عباس قال: صلى النبي فقرأ خلفه قوم، فنزلت «وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا».

وذهب المالكية والحنابلة إلى أنه لا تجب القراءة على المأموم سواء كانت الصلاة جهرية أو سرية لقول النبي: "من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة". ونصوا على أنه يستحب للمأموم قراءة الفاتحة في السرية.

وذهب الشافعية إلى وجوب قراءة الفاتحة على المأموم في الصلاة مطلقا سرية كانت أو جهرية، لقول النبي: "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب"، وقوله: "لا تجزئ صلاة لا يقرأ الرجل فيها بفاتحة الكتاب".

والراجح هو قول الجمهور القائل بعدم وجوب القراءة على المأموم، وأن قراءة الإمام قراءة للمأموم، ولكن تستحب القراءة، خروجا من الخلاف.



التأمين على الحياة.. نوع من التكافل

• ما حكم وثائق التأمين على الحياة؟

•• أجابت دار الإفتاء: التأمين من المعاملات المستحدثة، وهو عقد قائم على التعاون على البر والتقوى وسد بابٍ من أبواب التكافل الاجتماعي؛ فهو داخل في عموم قوله تعالى: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) [المائدة: 2]، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى» رواه البخاري، إلى غير ذلك من النصوص الكثيرة الواردة في هذا الباب.

والتأمين بكل أنواعه أصبح ضرورةً اجتماعيةً تُحتِّمها ظروف الحياة ويَصْعُبُ الاستغناء عنه؛ لوجود الكمّ الهائل من العُمَّال في المصانع والشركات الاقتصادية العامة والخاصة وفي غير ذلك من الأعمال، وليس المقصود من التأمين هو الربح أو الكسب غير المشروع أو ضمان عدم الموت كما قد يفهم البعض، وإنما هو التكافل والتضامن والتعاون في رفع ما يصيب الأفراد من أضرار الحوادث والكوارث ومصيبة الموت، فليس التأمين ضريبةً تُحَصَّل بالقوة، وإنما هو تكاتُفٌ وتعاوُنٌ على البر والإيثار المأمور بهما في الإسلام، ولا تعتبر زيادة مبلغ التأمين عن الاشتراكات المدفوعة ربًا؛ لوجود معنى التكافل لتعويض أضرار الخطر.

بناء منازل الأيتام وترميمها

• ما حكم بناء المساكن للأيتام المحتاجين أو ترميمها من الصدقة الجارية؟

•• أجابت دار الإفتاء: يستحب بناء المساكن للأيتام المحتاجين وتمليكهم إياها أو ترميمها، وهو عملٌ طيبٌ يُثابُ عليه المرءُ في الآخرة، وهو من الصدقة الجارية التي يتضاعف أجرها بعد الموت، وقد أمرَ الحقُّ تبارك وتعالى بالإحسان إلى اليتيم والأخذ على يديه حتى يكون عضوًا نافعًا في المجتمع؛ فقال تعالى: (وَاعْبُدُوا اللهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى) [النساء: 36]، وجعل النبي كفالة اليتيم سببًا في مجاورته في الجنة؛ فقال: «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هكذا» وقال بأصبعيه السبابة والوسطى. رواه البخاري.

الجهر والإسرار بالذكر بعد الصلاة

• ما حكم قراءة الأذكار بعد الصلاة في السر وفي الجهر؟

•• أجابت دار الإفتاء: قراءة الأذكار بعد الصلاة في السِّر وفي الجهر الأمر فيها واسع، وقد ورد الأمر الرباني بالذكر عقب الصلاة مطلقًا في قوله تعالى: (فإذا قَضَيتم الصلاةَ فاذكُروا اللهَ قِيامًا وقُعُودًا وعلى جُنُوبِكم) [النساء: 103]، والمطلَق يؤخذ على إطلاقه حتى يأتي ما يُقَيِّدُه في الشرع، فمَن شاء جَهَرَ ومَن شاء أَسَرَّ؛ لأن أمر الذكر على السعة، والعبرة فيه حيث يجد المسلمُ قلبَه، وعلى المسلم أن يتجنب التشويش على غيره بالذكر وغيره، وأن يراعيَ ما استقر عليه عمل الناس في ناحيته، وأن يلتزم بتعليمات الجهات التنظيمية.

إجبار الزوجة على قطع الرحم.. مرفوض

• تزوّجت ابنتي المهندسة منذ حوالي سنة، وزوجها يمنعها عن أسرتها -أبيها وأمها وإخوتها- ويمنعها عن خالاتها وأخوالها وعماتها وأعمامها وجدتها، وأيضًا عن العالم الخارجي من زميلات وصديقات، ولا يسمح لها أن تردّ علينا في التليفون، وفي المرات البسيطة التي كلمناها فيها يكون هو معنا على السماعة يسمع كل الكلام أو يسجّله؛ كما يقول لنا، وأيضًا هو لا يسمح لها بزيارة أسرتها ولا يسمح لأسرتها بزيارتها أو التحدث معها هاتفيًا. فهل يجوز له أن يدفعها إلى عقوق والديها وقطع رحمها؟ وهل يجوز لها أن تعق والديها وتقطع رحمها طاعة له؟

•• أجاب د. علي جمعة _عضو هيئة كبار العلماء_

من المقرر شرعًا أن صلة الرحم واجبة؛ لقوله تعالى: (وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى) [البقرة: 83]، وعن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ، فَقَالَ: مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: «أُمُّكَ»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمُّكَ»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمُّكَ»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَبُوكَ» رواه الشيخان وغيرهما. ولذا فقد صرح فقهاء الأحناف بأن الزوج لا يمنع زوجته من الخروج إلى الوالدين في كل جمعة إن لم يقدرا على إتيانها على ما اختاره في كتاب "الاختيار"، ولا يمنعهما من الدخول عليها في كل جمعة، كذا في "التنوير" و"شرحه"؛ فللزوجة أن تزور والديها مرة كل أسبوع ولو بدون إذن زوجها، وكذلك جدها في حالة عدم وجود أبيها، وجدتها في حالة عدم وجود أمها، إلا أنها لا يجوز لها المبيت بغير إذن الزوج، وهذا هو المعمول به في القضاء الشرعي طبقًا للمادة 280 من لائحة ترتيب المحاكم الشرعية أنه: عند عدم وجود نص يُعمل بأرجح الأقوال من مذهب الإمام أبي حنيفة، ولا تعارض بين ذلك وبين قوامة الرجل في بيته، ولا يحقُّ له أن يستغل أمر الشرع للزوجة بطاعته في منعها من الواجبات التي عليها؛ فكما لا يحقُّ له أن يمنعها من الصلاة والصيام والزكاة والحج وسائر الواجبات؛ فكذلك لا يجوز له منعها من صلة الوالدين والأرحام، ولا يحقُّ له تحت دعوى وجوب الطاعة أن يعزلها عن مجتمعها فتكون كالمسجونة التي تؤدي مدة الحبس عنده؛ قال صلى الله عليه وآله وسلم فيما رواه أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: «اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ» رواه الشيخان وغيرهما، وقال: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ» رواه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح غريب، ورواه غيره.

ولا يجب على المرأة طاعة زوجها إذا أمرها بقطع رحمها وعدم بر الوالدين بطريقة مباشرة أو غير مباشرة؛ لأن الطاعة في المعروف. وليتق اللهَ الجميعُ: الزوج والزوجة والأحماء (إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا) [النساء: 35].

الزوجة.. بين الحقوق والنشوز

• ما حكم الزوجة التي تمتنع عن زوجها في الفراش شرعًا، هل تكون ناشزًا؟ وهل تستحق نفقة العدة والمتعة ومؤخر صداقها؟

•• أجاب أ.د. علي جمعة _عضو هيئة كبار العلماء _

ذهب الفقهاء إلى أن عدم طاعة المرأة لزوجها دون عذر أو علةٍ مشروعةٍ يُعدُّ إثمًا وذنبًا عظيمًا؛ لما وردَ في تعظيم حقِّ الزوج على زوجته ووجوب طاعتها له؛ فقد رُوي عن عبد الله بن عوفٍ رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا وَصَامَتْ شَهْرَهَا وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا قِيلَ لَهَا: ادْخُلِي الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتِ» رواه أحمد.

واستدل الفقهاء على حرمة امتناع المرأة عن فراش زوجها بقول النبي: «إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَأَبَتْ أَنْ تَجِيءَ لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ» متفق عليه.

فيجب على المرأة طاعةُ زوجها في حقِّه في غير معصيةِ الله، وهي بامتناعها عن الفراش لغير سببٍ شرعي تكون ناشزًا، والناشز تسقط نفقتها الزوجية، وأما عن إسقاط حقوق المرأة في نفقة العدَّة والمتعة والمؤخَّر فمردُّه إلى ملابسات الطلاق، فإن كانت هي الطالبة للطلاق المُبرِئة لزوجها من حقوقها يسقط من نفقة العدة ومن المتعة ومن المؤخر ما تُبرئُه منه كُلًّا أو بعضًا، قال تعالى: (وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ) [البقرة: 299]، وأما إن كان هو المطلق لها بغير تنازل منها عن شيءٍ من ذلك فتبقى عليه هذه الحقوق لها.

تعالوا نفهم: «لَا تُشَدِّدُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَيُشَدَّدَ عَلَيْكُمْ»

• سائل يسأل عن المعنى المراد من قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «لَا تُشَدِّدُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَيُشَدَّدَ عَلَيْكُمْ، فَإِنَّ قَوْمًا شَدَّدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَشَدَّدَ اللهُ عَلَيْهِمْ»؟

•• أجاب أ.د. علي جمعة _عضو هيئة كبار العلماء _

روى أبو داود في "سننه" عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: إنَّ رسول الله كان يقول: «لَا تُشَدِّدُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَيُشَدَّدَ عَلَيْكُمْ، فَإِنَّ قَوْمًا شَدَّدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَشَدَّدَ اللهُ عَلَيْهِمْ، فَتِلْكَ بَقَايَاهُمْ فِي الصَّوَامِعِ وَالدِّيَارِ وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ».

فهذا نهي عن التشدد في الدين؛ لأنه يستتبع شدة التكليف وشدة العقوبة؛ فالله سبحانه وتعالى جعل الدين سهلًا سمحًا، ومَن يخالف مقاصد الدين ويضاد الفطرة ويشدد على نفسه، فإنه حتمًا سيقصر فيما أوجبه على نفسه من الشدة التي اعتبرها من الدين، فيظل بعد ذلك يرى نفسه بعيدًا عن الدين مخالفًا له وتقل عزيمته وتضعف همته، ولا يدري أن تشدده كان هو مدخل الشيطان إليه؛ قال تعالى: (وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا) [الحديد: 27]، وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ» راوه البخاري.

يقول ملا علي القاري في "مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح" (1/ 266، ط. دار الفكر-بيروت): [والظاهر أن المعنى: «لَا تُشَدِّدُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ» بإيجاب العبادات الشاقة على سبيل النذر أو اليمين، فيشدد الله عليكم فيوجب عليكم بإيجابكم على أنفسكم، فتضعفوا عن القيام بحقه وتملوا وتكسلوا وتتركوا العمل فتقعوا في عذاب الله تعالى، وهذا المعنى هو الملائم للتعليل بقوله: «فَإِنَّ قَوْمًا» أي: من بني إسرائيل. «شَدَّدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ»: بالعبادات الشاقة، والرياضات الصعبة، والمجاهدات التامة. «فَشَدَّدَ اللهُ عَلَيْهِمْ»: بإتمامها والقيام بحقوقها، وقيل: شددوا حين أمروا بذبح بقرة فسألوه عن لونها وسنها وغير ذلك من صفاتها، فشدد الله عليهم بأن أمرهم بذبح بقرة على صفة، لم توجد على تلك الصفة إلا بقرة واحدة لم يبعها صاحبها إلا بملء جلدها ذهبًا] اهـ.

أرشيف الفتوى

كيفية ختم الصلوات بالأذكار

• كيف كان رسول الله يختم الصلاة المكتوبة؟ وهل كان دعاؤه بعدها سرًا أو جهرًا؟

•• أجاب أ.د. محمد سيد طنطاوي_رحمه الله تعالى _

ورد عن النبيّ جملة أذكار وأدعية بعد السلام يُسَنُّ للمصلي أن يأتي بها بعد الصلاة المكتوبة، ولا بأس أن تكون جهرًا بشرط ألا يُشَوِّش على المُصَلِّين؛ فقد روي أنَّه كان يقرأ المعوذات عقب كل صلاة [قل هو الله أحد، الفلق، الناس] رواه الإمام أحمد في "المسند" وأبو داود والنسائي في "سننهما".

وعن علي كرم الله وجهه أنَّ النبيّ قال: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ فِي ذِمَّةِ اللهِ إِلَى الصَّلَاةِ الْأُخْرَى» رواه الطبراني في "المعجم الكبير" بإسناد حسن، وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ النبيّ قال: «مَنْ سَبَّحَ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ اللهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ اللهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، وَقَالَ تَمَامَ الْمِائَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ» متفق عليه.



بين الصخور
بقلم: موسى حال




"سيُهزم الجمع ويولّون الدُبُر"

استيقظ المسلمون صباح السبت الماضي، علي أعظم خبر لم يسمعوه منذ نصف قرن، "طوفان الأقصى" عملية تقوم بها المقاومة الإسلامية في غزة، تنقل المعركة داخل المستوطنات الإسرائيلية حيث تم قتل أكثر من 300 محتل صهيوني وأسر الكثير وتدمير العديد من الآليات العسكرية واغتنام بعضها.

العملية بمشاهدها الموثقة والتي شاهدها العالم مشهدا تلو الآخر، شاهدتها وكأني اشاهد: صحابة رسول الله، الفئة المؤمنة الوليدة وهم يكسروا عنجهية وعناد صناديد قريش، 300 من الصحابة بقيادة رسول الله يواجهون 1300 من فرسان ورجال الكفرة .يقاتل المسلمون وتنزل الملائكة لتساند الصحابة. القتال مستمر بضراوة فتنزل البُشري من السماء السابعة تنزل الآية الكريمة علي الرسول (سيُهزم الجمع ويُولّون الدُبُر). وكأني اشاهد النصر المبين لصحابة الرسول علي صناديد الكفر والشرك!

وكأني اشاهد مشاهد النصر المبين لرجال الاسلام في القادسية، حيث دارت معركة حامية لمدة أربعة أيام انتهت بنصر مبين للمسلمين علي جيش الفرس (200000) ويفر الجيش هربا الي البحر ويستخرج المسلمون القائد الفارسي (رستم) ويقتلوه شرّ قتلة.

وكأني اشاهد الخنساء وهي توصي أولادها الأربعة (انكم اسلمتم طائعين وجاهدتم مختارين وقد تعلمون ما أعده الله من الثواب الجزيل في حرب الكافرين واعلموا أن الدار الباقية خير من الفانية) ودفعتهم لخوض غمار معركة القادسية بقيادة سعد بن أبي وقاص.

وكأني اشاهد جنود الاسلام بقيادة الاشرف خليل بن قلاوون وهم يفكون أسر عكا من براثن الصليبيين وهم يلقون بأنفسهم في البحر هربا من جند الاسلام ويتم تطهير عكا والعديد من مدن الشام .ويشق المسلمون الاجواء بهتافهم "الله أكبر" وهم يصعدون الي قلعة عكا الحصينة.

وكأني اشاهد مشاهد اقتحام المسلمين من أبناء عثمان في تحرك بطولي غاية في البسالة وهم يحققون نبوءة الرسول بفتح القسطنطينية. وتتحول من أعظم حصن صليبي الي أعظم حصن اسلامي في أوروبا حي الان.

وكأني اشاهد الملحمة التي كتبها الجيش المصري ببسالة في السادس من أكتوبر منذ 50عاما .وجنود الصهاينة يصرخون صراخ الاطفال أمام تقدم الجندي المصري .الجندي المصري يكسر هيبة الجيش المزعوم صاحب الهيبة المزعومة!

mosahal 666@gmail.com



بقلم: السيد علاء أبو العزائم
شيخ الطريقة العزمية

السيدة نفيسة.. درَّة الكنز الممنوحة

في يوم الثلاثاء 8 أغسطس 2023م افتتح الرئيس عبدالفتاح السيسي مسجد ومقام السيدة نفيسة- رضى الله عنها- بعد تطويره وتجديده، وذلك بعد قيامه بافتتاح مسجد مولانا الإمام الحسين- رضى الله عنه- يوم الأربعاء 27 أبريل 2022م بعد تطويره وتجديده، وما زلنا ننتظر الانتهاء من تطوير وتجديد مسجد السيدة زينب الكبرى، وباقي مساجد ومقامات أهل البيت في مصر.

فمن هي السيدة نفيسة؟ وكيف كانت حياتها وعلومها وكرامتها؟

ولدت السيدة الطاهرة بمكة المكرمة، يوم الأربعاء الحادي عشر ربيع الأول 145هـ، وقد فرحت أمها بمولدها، واستبشر بها أبوها بعد أن تكشف في سيماها شبهًا عظيمًا بأخته، عمتها السيدة نفيسة بنت زيد، وهي التي تزوّج بها الخليفة الوليد بن عبدالملك، فاختار لها أبوها اسم عمتها لنفاستها، ومن الجدير بالذكر أن عمتها السيدة نفيسة رحلت إلى مصر وتوفيت بها، ومقامها بالقرب من مسجد السيدة نفيسة بالقرافة قبلي شارع الزرايب، وشرقي الشارع الموصل للسيدة جوهرة.

والدها هو السيد أبو محمد الحسن الأنور بن زيد الأبلج بن الحسن السبط بن الإمام علي- رضى الله عنه وكرم وجهه- فهي من دوحة النبوة التي طابت فرعًا، وزكت أصلًا. وكان والدها عالمًا عظيمًا، وجليلًا من كبار علماء أهل البيت، معدودًا من التابعين، مجاب الدعوة، فاضلًا شريفًا.

في سنة 150هـ عزل الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور عامله جعفر بن سليمان عن إمارة المدينة، وولاها لوالدها السيد الحسن بن زيد، وكان والدها كثير الثراء، وقد خلف من الذكور تسعة، ومن البنات اثنتين هما: السيدة أم كلثوم، والسيدة نفيسة، ولم يبلغ واحد من أولاده من الشهرة وذيوع الذكر ما بلغته ابنته السيدة نفيسة، فهي درَّته اليتيمة، وغرَّته الوضاءة.

كان والدها دائمًا يأخذ بيدها ويدخل بها إلى روضة النبي الشريفة، ويقول: (يا رسول الله إني راض عن بنتي نفيسة)، ويرجع، فما زال يفعل ذلك؛ حتى رأى الرسول في المنام وهو يقول: (يا حسن! إني راض عن ابنتك نفيسة برضاك عنها، والحق راض عنها برضاي عنها)، وللحديث بقية.





بقلم الداعية
م. عبير أنور

"وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ"

يألف الإنسان قوانين الطبيعة فيربط الأسباب بالنتائج وينطلق فى الدنيا منشغلًا بأسبابها التى تجعلها تحلو له فيعمل لينجح ليقوى ليتميز ليتزوج لينجب ليشتهر وغيرها ولكن كثيرًا ما يبطل الله عز وجل تلك القوانين أو يعطلها حتى تلهج الألسنة بذكره وبأنه لا حول ولا قوة إلا بالله فتجد الطبيعة من حولك تغير ثوبها وترى القرية الامنة المطمئنة لم تعد ،فينتبه الإنسان ويفزع إلى الله وقد ترك الكلمات المهلكات:"أنا" و"لي" و"عندي" فينسى الأسباب ويعتصم برب الأسباب الذى لا منجى ولا ملجا منه إلا اليه .وكأن الله عز وجل يعيد عبدَه اليه: فالله يمنح الإنسان العقل ويسخر له الأرض وما فيها ليعمرها وينتفع بها ويزوده بالمنهج الذى يصلح حياته وآخرته «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ» ثم يتركه ليختار ثم يجزيه أجر اختياره"وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا" وبطولة المؤمن وهو فى أوج قوته ونجاحه وغناه أن يكون مع الله يتضرع اليه ويحمده ويحسن إلى عباده فإذا تجبر أرسل الله اليه جند من جنده ليرده عن غيه فيأتى بجائحة طبيعية أو أخرى من صنع الإنسان كظلم يتعرض له "فالظالم سوط الله ينتقم به ثم ينتقم منه" فإذا تاب وأصلح أكرمه الله "عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا" اللهم اجعلنا فى جنابك واعصمنا الفتن ما ظهر منها وما بطن.

الشباب تُطلق الحملة القومية لتعزيز المشاركة السياسية بماراثون الإنتخابات الرئاسيه

أطلقت وزارة الشباب والرياضة ، بقيادة الدكتور أشرف صبحى ، الحملة القومية لتعزيز المشاركة السياسية و نشر الوعى والتثقيف السياسى لحث المواطنين والشباب على المشاركة فى ماراثون الإنتخابات الرئاسية المُقبلة ، تحت هشتاج #شارك_الكلمة_كلمتك ، بمراكز الشباب وأندية محافظات الجمهورية . وبدأت مراكز شباب وأندية محافظة الدقهلية ، بتزيين أسوارها برسائل إعلامية ولافتات تحث المواطنين والشباب على المشاركة الإيجابية فى الانتخابات الرئاسية وكُتب على اللافتات رسائل متنوعة أبرزها "إنزل شارك 00 صوتك أمانة، هدفنا واحد 00 صوتنا واحد ، اعمل الصح 00 المشاركة مسؤولية، مصر الولاء 00 انزل شارك ، قدمنا تحديات كبيرة 00 انزل شارك " يُذكر إن الهيئة الوطنية للانتخابات ، قد أعلنت عن فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية خلال الفترة من 5 لـ 14 أكتوبر الجاري

احتفالا بذكرى انتصارات أكتوبر المجيدة

فتيات "ريحانة " يقدن مسيرات توعية وزيارات لدور المسنين بالمحافظات



تواصل وزارة الشباب والرياضة من خلال الإدارة المركزية لتنمية النشء- الإدارة العامة للموهوبين والمبدعين ، تنفيذ سلسلة فعالياتها للبرنامج القيادى "ريحانة " ،بمراكز الشباب على مستوى المحافظات ، والذى يتم تنفيذه تحت رعاية قرينة السيد رئيس الجمهورية .

تتضمن سلسلة الفعاليات التى تستمر حتى 15 أكتوبر الجارى ، تنظيم مسيرات لفتيات "ريحانة " ، بالإضافة إلى تنظيم زيارات لدور المسنين ورعاية الأيتام والمدارس لنشر التوعية بالمرحلة الجديدة من البرنامج ، على مستوى محافظات الجمهورية ، وذلك فى إطار الاحتفالات بذكرى أكتوبر المجيدة .

بدأت الفعاليات بمركز شباب الحرية ، بمحافظة الشرقية ، بندوة تعريفية حول إطلاق المرحلة الرابعة الجديدة ، ودعوة الفتيات للمشاركة والاستفادة من البرنامج ، حيث عرضت مشرفة الوحدة أهداف البرنامج وكيفية الإشتراك ومدى الإستفادة المحققة منه .

كما عرضت مدربات البرنامج تجاربهن من بداية الإشتراك فى المرحلة الأولى و أهمية البرنامج والتدريبات اللاتى تدربن عليها من ريادة الأعمال والبروتوكول والاتكيت وريادة الأعمال ، بالإضافة إلى ممارسة عدد من الأنشطة الرياضية لجعل الرياضة أسلوب حياة لكل فتاة .

فيما انطلقت مسيرة بمشاركة أكثر من 400 فتاة من مدينة العاشر من رمضان وبلبيس والمناطق المجاورة وعضوات مراكز الشباب ، وفريق كيدز شو بشعبة العروض الرياضية بمركز شباب سعدون التابع لإدارة بلبيس شرق ، يحملن فيها لافتات البرنامج لنشر التوعية ودعوة فتيات للمشاركة ، وذلك خلال الاحتفال بذكرى نصر أكتوبر المجيدة.

وفى محافظة الإسكندرية انطلقت سلسلة من الفعاليات للبرامج القيادى "ريحانة " لتمكين وزيادة وعى الفتيات ، وذلك بمركز شباب سموحة ، بمشاركة 25 فتاة ، حيث تضمنت لقاءات توعية بالبرنامج وأهدافه ، بالإضافة إلى ممارسة عدد من الأنشطة الرياضية .

وفى محافظة أسيوط قامت فتيات "ريحانة " بزيارة دار للمُسنات ، ضمن فعاليات احتفال وحدة "ريحانة " بنصر أكتوبر المجيدة.

فيما قامت فتيات "ريحانة " بمحافظة كفر الشيخ بزيارة دار الوفاء لرعاية المسنين ، وتوزيع الهدايا والزهور على نزيلات الدار ، كما يتم انطلاق مسيرة ، بمشاركة 500 فتاو من اعضاء مراكز الشباب ، يوم السبت المقبل ، لنشر التوعية والاحتفال بنصر أكتوبر المجيدة.

وفى محافظة بنى سويف عُقد لقاء تعريفى حول برنامج "ريحانة " ، بمركز التنمية الشبابية شرق النيل ، لتوضيح أهداف البرنامج و تسليط الضوء على النماذج الناجحة من القيادات النسائية وتأثيرهن فى شتى المجالات .

يذكر أن البرنامج يهدف إلى صقل مهارات الفتيات بالشكل الذى يمكنهن من التعبير عن أنفسهن وتفعيل دورهن بالمجتمع، والتعرف على أمثل الآليات لمواجهة أى صعوبات قد تواجههن ، بالإضافة إلى تسليط الضوء على النماذج الناجحة من الفتيات ، وتأثيرهن فى شتى المجالات .



.. واستمرارالتوعية بشمال سيناء ومرسى مطروح خلال الاحتفالات

تواصل وزارة الشباب والرياضة من خلال الإدارة المركزية لتنمية النشء- الإدارة العامة للموهوبين والمبدعين ، تنفيذ سلسلة فعالياتها للبرنامج القيادى "ريحانة " ،بمراكز الشباب على مستوى المحافظات ، والذى يتم تنفيذه تحت رعاية قرينة السيد رئيس الجمهورية .

قامت فتيات " ريحانة " بمحافظة شمال سيناء ، حيث حملت فتيات "ريحانة " لافتات التوعية بالبرنامج خلال مشاركتهن فى مسيرات الاحتفال بذكرى نصر أكتوبر المجيدة ، وذلك بحضور اللواء الدكتور محمد عبدالفضيل شوشة محافظ شمال سيناء، والقيادات الشعبية ، وبمشاركة فريق "كيدز شو" .

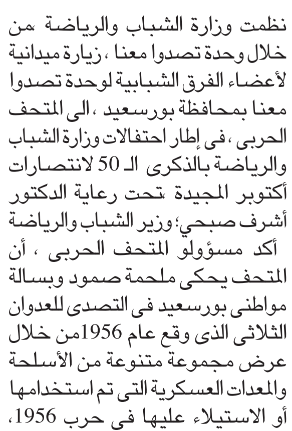
وفى نفس السياق انطلقت مسيرات توعية ببرنامج " ريحانة " بمحافظة مطروح يذكر أن البرنامج يهدف إلى صقل مهارات الفتيات بالشكل الذى يمكنهن من التعبير عن أنفسهن وتفعيل دورهن بالمجتمع، والتعرف على أمثل الآليات لمواجهة أى صعوبات قد تواجههن ، بالإضافة إلى تسليط الضوء على النماذج الناجحة من الفتيات ، وتأثيرهن فى شتى المجالات .

وزير الرياضة يجتمع مع ممثلى الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات بالعاصمة الإدارية الجديدة

عقد الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة بمقر الوزارة بالعاصمة الإدارية الجديدة اجتماعا هاما مع ممثلى الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات (الوادا)، وذلك عقب حضورهم افتتاح فعاليات البطولة الافريقية السادسة عشر لرماية المسدس والبندقية والخرطوش بمدينه مصر للالعاب الاولمبية. بحث الاجتماع استعدادات مصر لاستضافة المقر الإقليمى للوكالة الدولية لمكافحة المنشطات خلال الفترة المقبلة عقب ترشح مصر لهذا الملف ، والاطلاع على انطباعهم للأماكن المقترحة لاستضافة المقر الإقليمى والتى قاموا بزيارتها . وأكد ممثلى الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات على الدور الكبير الذى تحرزه مصر على صعيد ملف مكافحة المنشطات والتنسيق والتعاون الدائم بين الوكالة والمنظمة المصرية لمكافحة المنشطات والوزارة والنتائج الإيجابية التى تتحقق جراء هذا التعاون كان الدكتور أشرف صبحى قد اصطحب ممثلى الوادا فى جولة تفقدية بميادين الرماية بالمدينة الاوليمبية بالعاصمة الادارية برفقة اللواء حازم حسنى رئيس الاتحاد الافريقى والمصرى للرماية، والسيد جورج كلاس وزير الشباب والرياضة اللبنانى أشاد أعضاء الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات بالبنية التحتية الرياضية التى باتت تتميز بها مصر ، مثنين على ما شاهدوه من تنوع فى المنشآت الرياضية بمدينة مصر للألعاب الأوليمبية بالعاصمة الإدارية الجديدة.



تنظيم زيارة للفرق الشبابية بوحدة" تصدوا معنا " للمتحف الحربى ببورسعيد



نظمت وزارة الشباب والرياضة ،من خلال وحدة تصدوا معنا ، زيارة ميدانية لأعضاء الفرق الشبابية لوحدة تصدوا معنا بمحافظة بورسعيد ، الى المتحف الحربى ، فى إطار احتفالات وزارة الشباب والرياضة بالذكرى الـ 50 لانتصارات أكتوبر المجيدة ،تحت رعاية الدكتور أشرف صبحي؛ وزير الشباب والرياضة
أكد مسؤولو المتحف الحربى ، أن المتحف يحكى ملحمة صمود وبسالة مواطنى بورسعيد فى التصدى للعدوان الثلاثى الذى وقع عام 1956من خلال عرض مجموعة متنوعة من الأسلحة والمعدات العسكرية التى تم استخدامها أو الاستيلاء عليها فى حرب 1956، كذلك حرب أكتوبر 1973.

أوضحوا أن العرض المتحفى ينقسم إلى ثلاثة أقسام وهي:" ساحة العرض المكشوف وقاعات العرض الدائم، وقاعة العرض المؤقت، وتُعرض بالساحة مجموعة من الأسلحة والمعدات الثقيلة وبعض طائرات الاستطلاع التى جرى الاستيلاء عليها بالإضافة إلى بعض المقتنيات الأثرية من أسلحة ومدافع ترجع إلى عصر محمد علي.

بينما تنقسم قاعات العرض الدائم إلى قسمين هما البهو الرئيسى وثلاثة قاعات هى (قاعة قناة السويس - قاعة العدوان الثلاثى - قاعة أكتوبر).

انبهر المشاركون خلال زيارتهم للمتحف ، مؤكدين بهمه عاليه إن ذاكرة الأمة تنشط دائما ببطولات أبنائها وتكون لأعيادها القومية عبق للتاريخ الذى يحمل فى طياته بطولات مدينة تمسك أبنائها بهويتهم الوطنية التى خلدها التاريخ ليحكى صمود شعب عظيم فـ مصر ، أمُ الحضارات، وأصل التاريخ ، مُلهمة الإنسانية وقلب عالمها النابض، اختصها الله عز وجل بـ "المكان والمكانة"، فأصبحت قِبلة العالم أجمع ومحور اهتمامه، كما أنها نقطة الوصل بين الشرق والغرب، تؤثر على الجميع ولا تتأثر، تصنع مجدها، فهى التى صدرت العلوم والفنون والإنسانية للعالم أجمع، منذ آلاف الأعوام، بفضل شعب ووطن جذوره ممدودة بوجود التاريخ ذاته.

بالتعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي

الشباب تواصل تنفيذ برنامج "الفن الرقمى كأداة لتحقيق تكافؤ الفرص والتنمية المجتمعية"



تواصل وزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولى GIZ، البرنامج التدريبى "الفن الرقمى كأداة لتحقيق تكافؤ الفرص والتنمية المجتمعية" .

يهدف البرنامج إلى تعليم الشباب والشابات عن القضايا الإجتماعية الهامة والتى من ضمنها المساواة وإدماج الأشخاص ذوى الإعاقة من خلال إستخدام الفنون الرقمية (digital art)، من خلال الجمع بين الفنون والتكنولوجيا لتعريف المشاركين والمشاركات على الرسم الرقمى فى شكل قصص مصورة سردية.

هذا النشاط تم تطويره بالتعاون مع شركة كوكب الرسمين، يشرف على التنفيذ والمتابعة الإدارة المركزية لتنمية الشباب، الإدارة العامة للبرامج والأنشطة الجامعية.

فى ختام مُلتقى الكوادر البرلمانية لتعزيز المشاركة السياسية

10 سنوات من الإنجازات بشتى القطاعات أضاءت الطريق نحو «الجمهورية الجديدة» "





اختتمت وزارة الشباب والرياضة ، من خلال الإدارة المركزية للتعليم المدنى ، فعاليات مُلتقى الكوادر البرلمانية نحو تعزيز المشاركة السياسية ، بالمدينة الشبابية ببورسعيد ، بمشاركة 70 كادرًا برلمانيًا من مختلف محافظات الجمهورية ، تحت رعاية الدكتور أشرف صبحى ؛ وزير الشباب والرياضة .

وتضمنت الجلسة الختامية جلسة عامة حول 10 سنوات من الإنجازات بشتى القطاعات أضاءت الطريق نحو «الجمهورية الجديدة» ، عرضًا توثيقيًا إحتفالاً باليوبيل الذهبى الذكرى الـ50 لانتصارات أكتوبر المجيدة ، وأدارها محمود جابر ، عضو وحدة السياسات والمتحدث الرسمى بإسم نموذج محاكاة الشيوخ وبرلمان الشباب جاء ذلك بحضور إيمان عبدالجابر ، وكيل الوزارة رئيس الإدارة المركزية للتعليم المدنى ، النائبة هيام الطباخ ، عضو مجلس النواب عن تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين ، الأستاذة رندا البيطار ، مدير عام الإدارة العامة لبرلمان الطلائع والشباب ، الأستاذ عاطف سالم ، مدير إدارة برلمان الطلائع.

نقلت إيمان عبدالجابر ، تحيات واهتمام الدكتور أشرف صبحى ، وزير الشباب والرياضة ، وترحيبه الشديد بجميع المشاركين فى المُلتقى ، حرصه على إستمرار الوزارة نحو إطلاق مبادرات نوعية تهدف إلى التواصل مع جميع شرائح المجتمع لتعزيز ثقافة المشاركة السياسية لديهم ، التواصل الدائم مع أبناء الوطن ، ومشاركة أهدافهم وطموحاتهم وتطلعاتهم نحو بناء الجمهورية الجديدة التى تستهدف مواصلة الاستثمار فى بناء الإنسان لتأهيل أجيال من الكفاءات المتميزة، يضعون ما اكتسبوه من معارف وعلم فى خدمة وطنهم ، والدولة بجميع قطاعاتها لن تدخر جهداً فى توفير مختلف أشكال الدعم والرعاية لهم لتحقيق تطلعاتهم.

من جانبها قالت النائبة هيام الطباخ ، إن مصر فى عام 2023 00 إنجازات من واقع التحديات تسجلها مسيرة تنموية على مدار 10 سنوات من الإنجازات بشتى القطاعات ، فى ظل المسيرة التنموية الشاملة التى يقودها فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسى ؛ رئيس الجمهورية ، والتى تأتى كنهج يهدف إلى تحقيق التنمية الشاملة بأبعادها المختلفة البشرية منها والاقتصادية والاجتماعية، فضلاً عن السياسية، رغم شدة وكثرة التحديات التى واجهت البلاد، إن الافتتاحات الرئاسية المتواصلة تعد بمثابة تحدى للأزمات العالمية التى تخطتها مصر بالتخطيط والتنمية المستدامة .

أضافت أن القيادة السياسية مهتمة بتحقيق طفرة تنموية ونهضة شاملة فى القطاعات جميعًا، حيث نجحت ثورة 30 من يونيو فى وضع أول لبنة ببناء الجمهورية الجديدة، مرورًا بمراحل وتحديات كبيرة على المستويين المحلى والعالمى، وصولًا إلى تحقيق الاستقرار، لتبدأ رحلة الإنجازات مرحلة تلو الأخرى

لأول مرة فى أفريقيا والشرق الاوسط

صبحى يبحث استعدادات مصر لاستضافة المؤتمر العالمى لجراحة عظام الكتف والمرفق

يبحث الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، مع الدكتور باسم فليجة المهداوى استاذ جراحة الكتف بالمنظار فى المانيا ومؤسس الجمعية الألمانية لجراحة الكتف والمرفق استعدادات مصر لاستضافة المؤتمر العالمى لجراحة عظام الكتف والمرفق لأول مرة فى أفريقيا والشرق الاوسط

من جانبه أكد وزير الشباب والرياضة أن استضافة مصر لهذا المؤتمر العالمى لجراحة الكتف فرصة هامة لتعزيز مكانتها كوجهة رائدة فى مجال الرعاية الصحية والطب فى إفريقيا والعالم، ويعمل على تعزيز التعاون الدولى وتبادل المعرفة والتجارب بين الأطباء المصريين والأطباء الأجانب المشاركين، مما يؤدى إلى تحسين مستوى الرعاية الصحية فى مصر وتطوير القدرات الطبية المحلية فى مجال جراحة الكتف.

أشار صبحى إلى أن هذه المؤتمرات أحد آليات الدولة لتعزيز السياحة الطبية وسياحة المؤتمرات العلمية، والتى تعكس جهود الدولة المصرية ممثلةً فى وزارة الشباب والرياضة نحو تعزيز قطاع الرياضة وتطوير التجهيزات الطبية والرعاية الصحية وتطوير القدرات الطبية فى مصر، مما يعزز مكانتها كوجهة مرموقة للفعاليات والمؤتمرات العلمية العالمية.

من المقر أن يعقد المؤتمر العالمى لجراحة عظام الكتف والمرفق كل ثلاثة سنوات فى إحدى مدن العالم بحضور كافة الأخصائيين هذا المجال من كل أنحاء العالم، وتصبح الدولة المضيفه هى المركز العالمى لإدارة شئون جراحة الكتف والمرفق واصابات الملاعب وتأهيل المرضى والرياضيين فى العالم لمدة ثلاثة سنوات ومن المتوقع حضور 4 الاف عالم ومتخصص فى هذا المجال.



بالتعاون مع صندوق مكافحة وعلاج الإدمان

انطلاق اللقاءات التوعوية بمخاطر التدخين والإدمان بـ 540 مركز شباب

واصلت وزارة الشباب والرياضة ، من خلال الإدارة المركزية للتعليم المدنى (الإدارة العامة لبرلمانى الطلائع والشباب) ، وبالتعاون مع صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى ، تنفيذ سلسلة من اللقاءات التوعوية بمخاطر التدخين والإدمان والتعاطى بـ 540 مركز شباب على مستوى الجمهورية ، وذلك فى إطار الخطة القومية لمكافحة المخدرات ، تحت رعاية الدكتور أشرف صبحى ، وزير الشباب والرياضة .

وتستهدف اللقاءات الأطفال والشباب قاطنى المناطق الشعبية بكل مركز شباب مع تنفيذ سلسلة من البرامج الترفيهية و توزيع برشورات تحمل رسائل توعية وبعض الألعاب الصغيرة للاطفال " متنوعة " وايضًا تنفيذ جلسات حلقات نقاشية توعوية مع المشاركين .

وتشارك وزارة الشباب مع صندوق مكافحة الادمان والتعاطى على الوقاية الأولية من خلال شبكة من المتطوعين قوامها 32 ألف متطوع على مستوى الجمهورية ، داخل مراكز الشباب هذا بالإضافة إلى سلسلة من الحملات الإعلامية التى تحمل شعار" أنت أقوى من المخدرات" بمشاركة رموز رياضية وفنية ومنهم النجم العالمى كابتن محمد صلاح سفير الصندوق فى هذا المجال.

ومن المقرر إختيار أفضل المراكز المنفذة على مستوى الجمهورية وتكريمها خلال الأحداث والفعاليات الكبرى المزمع عقدها مع الصندوق خلال المرحلة المُقبلة .

كلام من القلب
بقلم:
أحمد شعبان

يوم أسود فى إسرائيل!

باعتراف رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو أن يوم السبت الماضى 7 أكتوبر 2023 كان يوماً أسوداً على إسرائيل بعد الملحمة الكبيرة التى قام بها الشعب الفلسطينى فى غزة عندما اقتحم المستوطنات الإسرائيلية المحيطة بقطاع غزة، فى مشهد بطولى خارق لم نعهده من قبل، من الجو والبر والبحر، مما أربك الجيش الإسرائيلى الذى تلقى الصدمة الثقيلة غير مصدقاً لما يحدث، وبعد أن كشفت المقاومة الفلسطينية هشاشة وضعف هذا الجيش الذى أوهم العالم بأنه لا يقهر.

مشاهد مصورة سجلها التاريخ لم نرها من قبل للشعب الفلسطينى الجبار الذى استهان به الجيش الإسرائيلي، وهو يقتحم المستوطنات والتكنات العسكرية ويدمر الدبابات والمركبات العسكرية ويقتل ويأسر العديد منهم، ويبث الرعب فى جميع أنحاء الكيان الصهيونى المحتل، خاصة فى تل أبيب التى أمطرتها المقاومة الفلسطينية بالصواريخ، وجعلت الإسرائيليين يختبئون فى المخابئ مثل الفئران!

ستظل "عملية طوفان الأقصى" التى أطلقتها الفصائل الفلسطينية صباح السبت الماضي، محفورة فى أذهان العالم دفاعاً عن المقدسات الإسلامية والمسيحية فى مدينة القدس المشرفة، ودفاعاً عن الأقصى المبارك أولى القبلتين وثالث الحرمين الذى قال الله تعالى عنه فى كتابه العزيز: "سُبْحَانَ الَّذِى أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِى بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ"، ورداً عن الانتهاكات والاقتحامات والتدنيس الذى يقوم به المستوطنون اليهود كل يوم وتحت حماية القوات الإسرائيلية الغاشمة، بالإضافة إلى المخطط الصهيونى لهدم المسجد الأقصى المبارك من خلال الحفريات التى تقام تحت المسجد بهدف البحث عن هيكل سليمان المزعوم.

كما تأتى الضربة الموجعة للكيان الصهيونى المغتصب والمحتل للأراضى الفلسطينية، رداً على الانتهاكات والجرائم التى ترتكبها القوات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطينى من قتل وهدم للبيوت ومصادرة الأراضي، فلم يسلم من أذى هؤلاء المحتلين لا التراب ولا الشجر ولا الإنسان، بالإضافة إلى بناء المستوطنات فى كل مكان فى فلسطين، حتى أصبح هذا الاحتلال الغاشم وصمة عار فى جبين الإنسانية حتى يومنا هذا، وفى ظل التخاذل الدولى وانحيازه مع المحتل.

ومن المفارقات الجميلة أن تأتى هذه الملحمة يوم 7 أكتوبر ونحن مازلنا نعيش احتفالات ذكرى حرب 6 أكتوبر المجيدة، وكأن هناك موعداً مع القدر فى أن تذوق إسرائيل مرارة ذكرى هزيمة أكتوبر 73، ومرارة الفشل الذريع للجيش الإسرائيلى والاستخباراتي، فى يومين متتاليين، ونذوق نحن فرحة النصر على العدو الإسرائيلى فرحتين.

تحية وتقدير باسم كل عربى ومسلم ومسيحى لأبطال المقاومة الفلسطينية البواسل، الذين رفعوا رأس العرب عالياً، ونتوجه إلى الله تعالى بالدعاء أن يتقبل شهداء هذه المعركة الباسلة الذين نالوا شرف الشهادة دفاعاً عن تراب بلدهم وعن الأقصى المبارك، والذين قال الله تعالى عنهم: "وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ

ashaban1969@yahoo.com

آمال و آلام
بقلم:
جمال سالم

بداية الفتن والملاحم

لا يضيع حق وراءه مطالب، وكثرة الضغط يولد الانفجار، هذا ملخص ما يجرى فى الأراضى الفلسطينية التاريخية المحتلة والمحاصرة، رغم إننى متفائل بطبعى إلا أن ما نعيشه من كرب وشدائد تجعل الحليم فينا حيرانا، وجعلتنى أرجع إلى بعض أحاديث علامات القيامة والفتن والملاحم لعلها ترسخ يقينى أنه لن يكون فى كون الله إلا ما أراده الله وما علينا إلا التسليم والرضا .

رغم أن العالم كله تحرر فعليا، ويدين الفصل العنصرى بين البشر إلا أن المكان الوحيد المستثنى من ذلك هو ما يتم فى الأراضى الفلسطينية المحتلة بعد أن تم زرع الكيان الصهيونى فى قلب عالمنا العربي، ولاشك أن الانتهاكات الاسرائيلية المستمرة للمسجد الأقصى والسعى لتقسيمه أو هدمه تمهيدا لإنشاء هيكل سليمان المزعوم، فضلا عن تقسيم وتدنيس الحرم الإبراهيمى مما أدى إلى حالة من الاحتقان العربى والإسلامى وبدأ البعض يستدعى أحاديث الفتن والملاحم، أنها قد تكون بداية لحرب النهاية بين المسلمين واليهود التى قال عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون، حتى يختبئ اليهودى من وراء الحجر والشجر، فيقول الحجر أو الشجر: يا مسلم يا عبد الله هذا يهودى خلفى فتعال فاقتله، إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود" .

عزز هذا التوجه كثرة الفساد العالمى الذى وصل إلى حد التضامن الغربى الكامل بزعم حق اسرائيل فى الدفاع عن نفسها وتناسى هؤلاء ما اركبته وترتكبه من مجازر منذ نشتها حتى الآن، وهذا يؤكده قول رسول الله: "سيكون فى آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الأحاديث ما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم، فإياكم وإياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم" وقوله: "إن بين يدى الساعة شهادة الزور وكتمان شهادة الحق" .

يؤيد هذ التوجه بعيدا عن السياسة ما نراه يوميا من كثرة موت الفجاءة والشباب وصغار السن، وهذا ما يؤكده رسول الله حين قال: "إن من أمارات الساعة أن يظهر موت الفجأة" فضلا عن كثرة الأعاصير القاتلة وهذا ما قال عنه رسول الله: «لا تقوم الساعة حتى يمطر الناس مطراً عاماً ولا تنبت الأرض شيئاً" .

المؤشر الآخر ما رصدته الأقمار الصناعية وأخبرنا عنه رسول الله: "لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون، ويقول كل رجل منهم: لعلى أكون أنا الذى أنجو" .

كلمات باقية:

يقول الله تعالى: "وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ" .

gamalsalem2015@yahoo.com

عقيدتي
الأخيرة

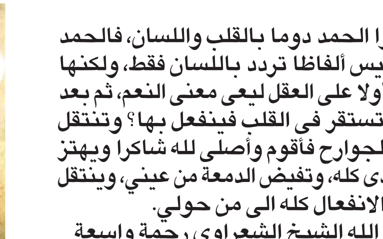
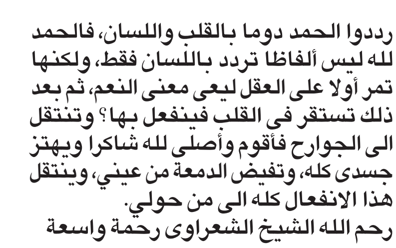
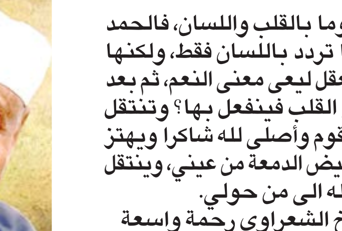
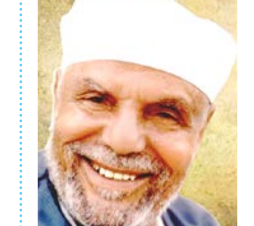
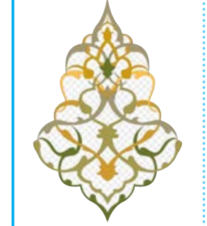
الثلاثاء
● ٢٥ من ربيع الأول ١٤٤٥ هـ
● ١٠ أكتوبر ٢٠٢٣ م

شعراويات

حمل إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوي، لواء الوسطية والاعتدال، ما جعله «قبلة» لجميع الاطياف ومختلف الافكار والتيارات... عاش حياة الزاهدين والصالحين والمتقين، فكانت الفتوحات الربانية من الله سبحانه وتعالي، وحفلت حياته بالأسرار.. نغوص فى أعماقها لنقدمها لك أيها القارىء العزيز.

إعداد: محمد الساعاتي

لو رضينا.. لرفع الله عنا البلاء

كان الشيخ محمد متولى الشعراوى (إمام الدعاة) دائما ما يؤكد على ضرورة وجود نعمة الرضى والحمد فى حياة البشر جميعا، قائلا للمقربين منه: حين نرضى بالقضاء يبين الله لنا الحكمة فى هذا القضاء، فإذا ما أصاب الإنسان أمر-لا تفرح به نفسه- يعرض الأمر على نفسه أولا: (هل لك سبب فيه أم لا؟)، فالمؤمن لا ينظر إلى الحدث إلا من نظرتين (1): إن كان من نفسه يعالجه. (2): وإن كان من الله فيقول: له فى ذلك حكمة يرضى بها. والخلاصة تكمن فى: لا يُرفع قضاء حتى يسلَّم به. ولو رضينا لرفع الله عنا البلاء، فإننا حين نرضى بالقضاء يبين الله لنا الحكمة فى هذا القضاء.

وللخروج من الأزمات يوصى الشعراوى بأن يصاحب نعمة الرضا نعمة الحمد فيقول: رددوا الحمد دوما بالقلب واللسان، فالحمد لله ليس ألفاظا تردد باللسان فقط، ولكنها تمر أولا على العقل ليعى معنى النعم، ثم بعد ذلك تستقر فى القلب فينفعل بها؟ وتنتقل الى الجوارح فأقوم وأصلى لله شاكرا ويهتز جسدى كله، وتفيض الدمعة من عيني، وينتقل هذا الانفعال كله الى من حولي.

رحم الله الشيخ الشعراوى رحمة واسعة

الخط المفتوح

بقلم: محمد الأبنودي

«حكاية وطن».. كيف كنّا وكيف أصبحنا؟!

قبل 9 سنوات مضت من عمر «مصر المحروسة» كانت بلادى شِبه دولة، مريضة اقتصادياً واجتماعياً وممزّقة سياسياً وأمنياً، وكلها جزر منعزلة كل يبكى على ليلاه، ولا يمكن لأى شخص عادى أن يقبل قيادة هذا البلد الممزق إلا من عنده يقين كبير بالله تعالى على حفظ مصر ورعايتها بتوفيقه سبحانه وتعالى.

وقد كان أن وفّق الله تعالى عبده عبدالفتاح السيسي- الذى تسلّم مصر فى ظروف بالغة الصعوبة- والحمد لله أصبحت دولة مكتملة الأركان قوية البنيان، وها هى السنوات التسع تمر.. وقد وقفت الدولة المصرية على أرض صلبة بقوة إيمانها بالله سبحانه وتعالى وثقتها فى رئيسها ودعم شعبها وثقته فى الله سبحانه وتعالى وتوفيقه.

وها هى الأيام تمضى سريعاً وتقترب فترة ولاية الرئيس السيسي، على النهاية.. إلا أن ما شهدناه خلال الأيام القليلة الماضية من حشود فى كل الميادين فى مصر مطالبين السيد الرئيس باستكمال المسيرة لقائد عظيم أعطى لبلده ولوطنه الكثير والكثير، وأنقذ البلد من براثن الإرهاب ورسّخ فى كل ربوعه الأمن والأمان والاستقرار.

خرج الشعب المصرى فى مسيرات بكل الميادين ليقول للقائد الزعيم (معنا لاستكمال المسيرة، معنا لاستكمال ما بدأه من مشروعات قومية ووطنية جعلت مصر فى مصاف الدول المتقدمة) هذه الحشود الضخمة التى رأيناها تكشف بجلاء ووضوح تام وعى المصريين وقدرتهم على التمييز بين الغث والثمين، بين الوطنى المخلص وبين المتاجرين بالشعارات والوعود البراقة وليس أدل على ذلك مما شهدناه بأنفسنا من إنجازات حقيقية على أرض الواقع فى مؤتمر «حكاية وطن» بالأرقام والأدلة، وهى ترد على أحاديث الإفك والضلال التى يروج لها أعداء الوطن وأبواق الشر فى الداخل والخارج، فى محاولات يائسة منهم للتقليل من تلك الإنجازات العظيمة التى تحققت على أرض الواقع.

وهذا كان متوقعاً لأن ما يحدث على أرض مصر أشعل فى قلوبهم حقداً وناراً وحسداً من عند أنفسهم.. ومما زادهم غلا وكرهاً أن غالبية المصريين لم يلتفتوا إلى هذه الشائعات المغرضة والأباطيل التى تحاول النيل مما تحقق خلال السنوات التسع الماضية.

لذلك لم استغرب أبداً تلك الحشود الكبيرة التى خرجت مطالبة القائد والزعيم بمواصلة المسيرة لفترة رئاسية جديدة استكمالا لما بدأه فى النهوض بالجمهورية الجديدة وبناء مستقبل أفضل وتوفير حياة كريمة لكل المصريين.. وليرى العالم كله كيف كنا.. وكيف أصبحنا.. ولنقارن يا سادة يا كرام بين مصر 2014 ومصر الآن.. وبعين منصفة سنجد الفروق الرهيبة بين التاريخين.. فلماذا لا نقف خلف القائد والزعيم لاستكمال مسيرة البناء والتقدم والاستقرار؟!

■■■

وختاما:

«وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلا يَخَافُ ظُلْمًا وَلا هَضْمًا»

صدق الله العظيم سورة طه: آية 112

عين العقل

بقلم: مؤمن الهبّاء

خطر العلمانية الناعمة

رغم حدة العلمانية الملحدة، العلمانية الخشنة، التى حاربت الإسلام بشكل مباشر، ومنعت أى مظهر من مظاهره، إلا أنها أقل خطرا على الإسلام والمسلمين من العلمانية الناعمة، العلمانية الليبرالية، التى تحارب الإسلام من داخله، وتتفنن فى تفريغه من مضمونه، بأيدى مسلمين، يؤدون أدوارا محددة، ويرفعون شعارات براقة، يخدعون بها الناس، وينشرون بها الفتن، ويوما بعد يوم تتسع دوائرهم، ومن هنا يحدث الانشقاق الدينى، وتتآكل الثوابت رويدا رويدا، وبشيء يسير من التساهل تنفصم عرى الإسلام، عروة بعد عروة، حتى لايبقى منه إلا اسمه.

تاريخيا لدينا نموذجان للعلمانية الملحدة، متزامنان تقريبا، الأول فى الاتحاد السوفيتى السابق، والثانى فى تركيا الأتاتوركية (أو الكمالية)، فعندما استولى الشيوعيون على حكم روسيا، فيما يعرف بالثورة البلشفية عام 1917، ضموا إليهم 6 دول إسلامية فى آسيا، هى أذربيجان وتركمانستان وأوزبكستان وطاجيكستان وكازاخستان وقيرغيزستان، وعملوا على قطع العلاقة بين شعوب هذه الدول وبين دينهم وقرآنهم وتراثهم، ومنعوهم من أداء شعائرهم لعدة عقود، على أمل أن ينسوا إسلامهم تماما، لكن الناس لم ينسوا، وعندما سقط هذا النظام الاستبدادى الحديدى، وتفكك الاتحاد السوفيتى عام 1991، استردت الشعوب المسلمة هويتها، وعادت إلى دينها أفواجا، يحدوها شوق جارف إلى جذورها الضاربة فى أعماق النفوس وأعماق التاريخ، واتضح أن كل محاولات الشيوعيين لانتزاع الإسلام من صدور أبنائه قد باءت بالفشل.

وفى تركيا كان صعود كمال أتاتورك وإلغاء الخلافة العثمانية عام 1924، إيذانا ببدء مرحلة جديدة فى تاريخ الأمة التركية، تنتزعها من دينها انتزاعا، وتفرض عليها العلمانية الخشنة الملحدة، وتمنع أى مظهر يربط الشعب التركى المسلم بدينه وهويته وتراثه، حتى وصل الأمر حد الهزل، فتم حظر العمامة وفرض القبعة الأوروبية، أملا فى أن يكون هذا هو الطريق الذى يأخذ تركيا إلى ركب الحضارة، ويجعل منها دولة أوروبية حديثة، كما تم منع الحجاب والعباءة، وجعل الأذان باللغة التركية، وحرمان الناس من قراءة القرآن إلا فى المساجد، وإغلاق المدارس الإسلامية والكتاتيب والزوايا والتكايا، وإلغاء أجازة الجمعة واحتفال عيد الفطر وعيد الأضحى، لكن ما إن زالت الغمة، وأتيحت الفرصة أمام الشعب التركى ليمارس حريته، حتى ظهر الإسلام فيهم قويا سليما معافى، لم يتأثر بالكبت والمنع، وكأن سنوات أتاتورك ومن سار على دربه لم تكن شيئا مذكورا.

أما العلمانية الناعمة التى نواجهها اليوم فهى الأشد خطرا، لأنها تستهدف إحداث التغيير فى بنية الإسلام نفسه، ومن داخله، رافعة شعارات التيسير والتنوير والتجديد، وهى شعارات جذابة، استخدمها علماء الإسلام كثيرا من قبل دون حساسيات، ومن ثم فمن السهل أن تخدع الناس، وتسلب منهم وعيهم، وتثبط قوى المناعة والمقاومة التى انتصر بها المسلمون فى حروبهم الصريحة، وبها صمدوا فى مواجهة الشيوعيين والأتاتوركيين.

اليوم يقول جنود العلمانية الناعمة إنهم لا يحاربون الإسلام، ويدعون أن علمانيتهم تتخذ موقفا محايدا من الأديان، وأن العلمانية الجزئية لا بأس بها ولن تضر، بل ستصلح الأحوال، لكن فى التفاصيل نكتشف أنهم يحاولون تنفير الناس من الإسلام، بحجة أنه صار قديما، ولم يعد صالحا لهذا الزمان، وأن المسلمين بحاجة إلى إسلام سلمى (كيوت)، إسلام إبراهيمى لايقاوم ولا يجاهد، يجرى تصنيعه على أيدى مستشرقين ومراكز أبحاث وأجهزة استخبارات غربية، ويقدم لهم من خلال مناهج دراسية معدة بعناية ماكرة، وقنوات فضائية تتحدث بألسنة عربية مستأجرة، يتم تدريبها جيدا، وينفق عليها بسخاء.

يركز خطاب العلمانية الناعمة على أن الإسلام جاء لأهل زمانه من عرب الجزيرة (البدو الصحراويين) دون سائر الأمم، ولا يصلح لكل الشعوب، ولا لكل زمان ومكان، وقد حان الوقت لتطويره حتى يناسب العصر، وتكون البداية بنزع المهابة والتوقير اللذين يتعامل بهما المسلمون مع سيرة النبى صلى الله عليه وسلم وأحاديثه، وإلغاء معظم هذه الأحاديث، فما حاجتنا إلى الحديث وعندنا القرآن ؟ ثم الالتفات إلى القرآن والتشكيك فى جمع المصحف الشريف، وفى التفاسير والمفسرين، ومحاولة تأويل الآيات كى تعطى معانى ودلالات مغايرة لما هو معروف ومتوارث، ولا مانع أن تأتى هذه التفسيرات الجديدة من مثقفين ومثقفات، وإعلاميين وإعلاميات، وفنانين وفنانات، صاروا يفتون فى كل شيء، حتى فى الدين، ولم لا ؟ أليس الإسلام هو صاحب دعوى إلغاء الكهنوت الدينى ؟!!

وبعد هذه الجرأة على القرآن والسنة تأتى الجرأة على الصحابة الكرام، الذين حفظوا لنا الدين ونقلوه إلينا، ونشروه فى الشرق والغرب، فيتم اتهامهم بأنهم (القتلة الأوائل)، وأنهم إرهابيون شهوانيون، سعوا إلى غزو بلاد الشمال من أجل المال والنساء البيض، والتشكيك فى المقدسات الإسلامية (المسجد الأقصى ليس هو الكائن فى فلسطين !!) والتطاول على علماء الإسلام العظام واحتقار أبطاله التاريخيين، وتشويه مفهوم (الجهاد) ليصير صنوا للإرهاب، والسخرية من الرموز والشعائر الإسلامية كالأذان والصوم وذبح الأضاحى والحجاب، إلى أن بلغ الأمر حد الهجوم العلنى على المؤسسة الدينية الأعلى وشيخها الجليل.

وتصر العلمانية الناعمة، بشكل مباشر وغير مباشر، على ربط الإسلام بالتخلف الحضارى، واتهام الثقافة الوطنية الإسلامية بالجمود والرجعية، وابتداع تناقض بين الإسلام والحياة العصرية، فى محاولة لإحداث قطيعة تامة بين الشعب وتراثه، وفى المقابل يجرى الاحتفاء بأى خروج على الثوابت الدينية والتقاليد والأعراف والأنساق الأخلاقية التى يعيشها المجتمع المسلم، وكلما كان الخروج فظا غليظا كان صوت الاحتفاء به عاليا.

لقد كانت العلمانية الملحدة تستهدف عزل المسلمين عن دينهم، دون أن تقترب من الإسلام نفسه، أما العلمانية الناعمة فتستهدف تعديل الإسلام، أو تبديله على مراحل، حتى يلائم زمن الجندر ومجتمع الميم، ويتصالح مع الصهيونية العالمية وأطماع العولمة، ولهذا فإن العلمانية الناعمة أخطر بكثير من العلمانية الملحدة.

في اليوبيل الذهبي:
سيناء ٥٠ عاما من التحرير إلى التعمير



يحتفل المصريون والعرب هذا العام احتفالاً من نوع خاص باليوبيل الذهبى لحرب أكتوبر المجيدة، احتفالا بالتحرير والنصر والتعمير معا، وكذلك القضاء على الإرهاب، والتطرف والمضى فى صناعة ديموجرافيا جديدة لأقدس وأعظم وأجل بقعة على أرض البسيطة، فهى أرض التجلى الأعظم، التى تجلى الله- جل وعلا- عليها وحدها، وفيها كلّم الله موسى تكليما، إن سيناء فى قلب وعقل وجدان كل مصرى لم تغب يوماً عن ذهن الرئيس عبدالفتاح السيسى الذى أطلق العديد من المبادرات لتطهيرها من دنس الإرهاب، ولربما كان أقواها وأعظمها عملية سيناء 2018، تلك العملية الشاملة التى استطاعت بفكر مستنير واضح، ورؤية ثاقبة، متسلحة بدماء شهداء اقسموا على حماية دينهم ووطنهم من دنس التطرف والإرهاب، فكان الإعلان عن انتصار مصر على الإرهاب.

إيهاب نافع

ولم تنتظر الدولة المصرية انتهاء معركتها مع الإرهاب بل تعاملت باستراتيجية متوازية بين معركة الإرهاب، ومعركة استراتيجية عظمى ترتبط بالتنمية والتعمير، دمجا لسيناء فى نسيج الوطن تنمية لمقدراته ونقلا للكتلة السكانية لداخل سيناء، إعمالا كذلك للاستراتيجية الأهم الأعظم المرتبطة بأن التنمية والتعمير وزيادة الكتلة البشرية كجزء من استراتيجية الدفاع لكون استمرار سيناء كأرض صحراوية مفتوحة تمثل هدفا سهلا وصيدا ثميناً.

وفى إطار ذلك شهدت سيناء خلال العقد الأخير ما لم تشهده فى عقود مضت حيث أولت الدولة اهتماما شديدا لتنمية سيناء، ويظهر ذلك جليا من خلال الاستثمارات الحكومية التى تخصصها الحكومة فى خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية السنوية، وذلك لتنفيذ مشروعات فى مجالات مياه الشرب والصرف والزراعة والرى والتعليم والنقل وغيرها.

وبلغت جملة الاستثمارات الحكومية بخطة 22/2023 لتنمية محافظة شمال سيناء حوالى 5 مليارات جنيه تمول الخزانة العامة منها نحو 80% (4 مليارات جنيه) ويستحوذ قطاع الزراعة واستصلاح والأراضى على النسبة الأكبر من إجمالى الاستثمارات الحكومية الموجهة لمحافظة شمال سيناء 28% يليه قطاع التشييد والبناء بنسبة 22,6%، وقطاع الخدمات الأخرى بنحو 12,8% ثم قطاعات الصرف الصحى والمياه والتعليم بنسب 8,1% و7,9% و7,6%.

توزيع متوازن

وتضمنت خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للعام المالى 23/22 توزيع قطاعى للاستثمارات الحكومية الموجهة لمحافظة شمال سيناء، ففى مجال الزراعة واستصلاح الأراضى جاءت مشروعات الخطة متضمنة إنشاء عدد (8) تجمعات زراعية بمحافظة شمال سيناء، وإنشاء البنية الأساسية اللازمة لزراعة لعدد (13) تجمعا تنمويا بشبة جزيرة سيناء وحماية المشروعات القومية الكبرى ومناطق التنمية من أخطار زحف الرمال فى مناطق الاستصلاح، بالإضافة إلى توفير المياه اللازمة لرى زمام مساحته نحو 14,5 ألف فدان ورفع كفاءة البنية القومية للرى والصرف واستكمال أعمال أغطية للجابيونات للترع وإعادة تأهيل محطات الصرف.

وتتضمن أيضا قائمة المشروعات حفر وتجهيز آبار وإنشاء بحيرة تخزين بوادى الأزارق وتعلية سدود على وادى الجرافى وتوريد طلمبات بشمال سيناء، أما قائمة مشروعات الخطة فى مجال الصرف الصحى فتضمنت مشروع توفير الاحتياجات لمواجهة الأمطار ومد خدمة الصرف الصحى بمناطق المحافظة.

وشملت الخطة مشروعات فى مجال الخدمات الاخرى مثل توفير مناخ ملائم للعمل ورفع المستوى الفكرى والصحى والاجتماعى ودعم الترابط الأسرى وفتح المساجد المغلقة لإقامة الشعائر، وتيسير الدعوة وتعليم الدين الوسطى السمح وتقديم أفضل الخدمات للمواطنين وتهيئة مناخ مناسب للعاملين بالمديرية، وذلك لتحسين أداء الخدمة المقدمة للجمهور بالإضافة إلى إنارة التجمعات وتوصيل الكهرباء للمناطق المحرومة واستكمال أعمال التغذية الكهربائية، وأعمال المحطات وأعمال منظومة الطاقة الشمسية وفتح المحاور الجديدة، وتسهيل حركة المواطنين وحماية المواطنين من مخاطر شبكات الكهرباء الهوائية وتطوير ورفع كفاءة الطرق الداخلية بالمدينة، بالإضافة إلى تعويض المتضررين من إنشاء ورصف محاور العريش وخلق فرص عمل جديدة فى أماكن تواجد الخامات التعدينية وإتاحة وحدات مناسبة وملائمة للمواطنين محدودى الدخل وتوفير حياة ملائمة لهم وتنفيذ المشروع القومى للإسكان باعتباره أحد المشروعات القومية التى توليها الحكومة اهتماما كبيرا، وتنفيذ برامج الترميم المتكامل والصيانة عن طريق شركات ترميم متخصصة، وتوفير الإمكانيات والمعدات والأدوات والمستلزمات اللازمة لتنفيذ هذه البرامج.

٥ مليارات جنيه لتنمية أرض الفيروز.. مشروعات الدولة والمستثمرين على كامل أراضيها

أصل الحياة

وتضمنت الخطة، عددا من مشروعات المياه منها إحلال وتجديد محطات شبكات مياه الشرب بمراكز المحافظة وإنشاء محطات لتحلية مياه البحر بالعريش وتطوير شبكة مياه العريش وإنشاء الخطوط الناقلة من محطة تحلية مياه البحر طاقة 100 ألف م3/يوم لتغذية مدن العريش والشيخ زويد ورفح الجديدة (2 رافع مياه - خطوط ناقلة، كما اهتمت الخطة بالتعليم فوضعت عددا من المشروعات منها، استكمال المعهد الفنى الصناعى ببئر العبد وتطبيق الجدارات فى المدارس الفنية بمحافظة شمال سيناء وتجهيز مدارس التعليم العام، وإعادة تأهيل مدارس التعليم الفنى وتطوير ورفع كفاءة الإدارات التعليمية والتوسع فى إحلال وتجديد بعض مبانى الكليات المختلفة.

الظهير الصحراوى

وفى مجال التشييد والبناء نفذت الخطة مشروعات تمثلت فى استكمال إنشاء عدد 400 قرية كظهير صحراوى واستكمال إنشاء منازل بدوية وخدماتها بأقسام العريش ورفح والشيخ زويد وتوابعها واستكمال التنمية المتكاملة لأهالى سيناء، كما اشتملت الخطة على مشروعات فى مجال النقل والتخزين مثل استكمال مدقات السيطرة الأمنية بطول 75 كم، بهدف تأمين الحدود الدولية وتحديدها وتسهيل الوصول إلى نقاط المراقبة لإحكام السيطرة والاستطلاع وانشاء ورصف طرق بمدن وقرى المحافظة، واستكمال تنمية وتطوير مدينة العريش وإنشاء منفذ رفح، واستكمال تنفيذ شبكة طرق داخلية بمركز النخيلة السياحى - رأس سدر.

رفح الجديدة

وسعت الخطة أيضا إلى استكمال إنشاء مدينة رفح الجديدة بإجمالى طاقة سكانية 50 ألف نسمة، وتطوير المرافق لربط المدينة بمصادر الشبكات العمومية وتحسين الخدمات الطبية المقدمة للمواطنين، وتدعيم وإمداد التجمعات البدوية بالتيار الكهربائى وفقًا للتنمية العمرانية.

> أكد العلماء المشاركين فى ندوة "فضل الشهادة ومنزلة الشهداء عند ربهم" التى نظمتها عقيدتى بالتعاون مع وزارة الأوقاف، برعاية د. مختار جمعة- وزير الأوقاف- بمسجد حسين صدقى بالمعادى، أن فضل الشهادة عظيم فى الدينا والآخرة، ويرتبط مجد وتقدم وعزة الأمة بقدر حرص أولادها على الشهادة بأنواعها الثلاثة، وليس الشهادة فى قتال أعداء الإسلام فقط. أوضحوا أن منزلة الشهداء عند الله عظيمة، فهم أفضل البشر بعد الرسل والأنبياء، فضلا عن أن لهم كرامات عظيمة تضمنتها الكثير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، وتضمنت الندوة إبتهالات دينية ومدائح نبوية للمبتهل الشيخ عمرو خليل.

العلماء فى ندوة عقيدتى والأوقاف بمسجد حسين صدقى بالمعادى:

الشهداء أفضل خلق الله بعد الرسل والأنبياء.. ومنزلتهم عظيمة فى الدارين

أدار الندوة
جمال سالم
تابعها: محمد الساعاتي
تصوير: أحمد ناجح

أكد الزميل جمال سالم، مدير تحرير عقيدتى، أن كثيرا من الناس يظنون خطأ أن الشهيد هو من يقتل فى حرب الأعداء، وقصر عليهم قوله تعالى:" إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ"، ولكن من كرم الله وفضله على أمة الإسلام أن جعل من يبلغون منازل الشهداء كثير بشرط إخلاص النية لله والصبر على الابتلاء فقال رسول الله: "الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ: الْمَطْعُونُ، وَالْمَبْطُونُ، وَالْغَرِقُ، وَصَاحِبُ الْهَدْمِ، وَالشَّهِيدُ فِى سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ"؛

واجتهد العلماء فأوصلوا العدد لأكثر من عشرين استنادا إلى أحاديث أخرى منها:" من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون أهله فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد". ليتنا نربى أجيالنا على معرفة سيرة ومسيرة شهداء الأمة فى كل العصور وخاصة جيل الصحابة باعتبارهم أفضل أجيال الإسلام.

مكانة الشهداء

وأشار د. محمد عبدالدايم الجندى الجعفري، عميد كلية الدعوة بالقاهرة – جامعة الأزهر، إلى ان معايير البقاء فى هذا الوجود تختلف من انسان لآخر، ومن مسلم لآخر، حسب النظرة التى ينظر كل منهم إلى الحياة الدنيوية، فهناك من ينظر إليها "نظرة تمكين" فيغلب عليها نظرة التلهف والتمسك دون النظر إلى غاية، ودون النظر إلى مال، والدنيا هى منتهى أمله، وهؤلاء هم الماديون والنفعيون الذين ينظرون إلى الإنسان على أنه رب الكون والمتحكم فيه بعقله، وهناك المؤمنين الذين عرفوا الدنيا على حقيقتها، فتجردوا منها وجعلوها فى أيديهم لا قلوبهم، واستوت عند هؤلاء الحياة الدنيا والخروج منها، لأنهم نظروا إلى الآخرة ولم ينظروا إلى غيرها، ونظروا إلى الجنة باعتبارها مستقرا لهم، لأنهم علموا أن الدنيا لن تبقى لأحد، وأن كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام، ومن أفضل هؤلاء من صدَّروا صدورهم للسهام فى المعارك مع أعداء الإسلام، وقاتلوا فى سبيل الله ولم يبالوا بمال ولا بدنيا لأنهم رأوا على مد البصر مقعدهم فى الجنة، فرغم أن سيدنا عمرو بن الجموح كان أعرجا، إلا أنه كان ذو همة عالية، لأن العرج يختلف بين انسان لآخر، فهناك عرج عضوي، ولكن الكارثة فى العرج العقائدى الروحى لدى البعض رغم كمال الصورة الجسدية، هؤلاء هم أهل الدنيا، فعندما دعا سيدنا رسول الله إلى لقاء العدو "فى غزوة أحد" فطلب سيدنا ابن الجموح أن يخوض المعركة، فمانعه بنوه، وقالوا لك رخصة، فأبى إلا أن يقاتل مع سيدنا رسول الله، ولم يلتفت إلى الدنيا، ولم تكن نظرته تنتهى عند حد تلك الدنيا التى عطلت الهمم وشغلت الناس وأشاعت المفاسد حتى أصبحت عند بعض الناس غاية فلم يلتفتوا لما بعدها، ورغم الرخصة بالعرج والشيخوخة إلا أن سيدنا عمرو بن الجموح قال لسيدنا رسول الله: والله إنى أحب أن أطأ بعرجتى فى الجنة، وصدق الله فصدقه الله واستشهد.

أضاف د. الجندي: لنا فى سيرة ومسيرة الصحابة رضوان الله عليهم، وخاصة الشهداء منهم العبرة للأجيال، فهم من اصطفاهم الله لحمل وتبليغ رسالته للبشرية كلها، فهؤلاء الذين خاضوا المعارك حركهم الإيمان بالله سبحانه وتعالى، تلك اللهفة جعلت أحد أصحاب سيدنا رسول الله، وكان يأكل تمرة فلما نادى منادى الجهاد قال: والله لئن صبرتم على أكل هذه التمرات، والله إنها لمدة طويلة، فألقى بنفسه فى المعركة فاستشهد، وهذا الإيمان بقيمة الشهادة جعلت امرأة استشهد أبوها وأخوها وزوجها، فلم تبال، وكان سؤالها: هل رسول الله بخير؟ لأن الغاية فى قلبها الله تعالى، ورسوله، فقالوا لها، أن رسول الله بخير، لكنها أبت إلا أن تطالع بعينيها أو مقلتيها نور سيدنا رسول الله، فلم تهدأ ثأرتها إلا بعد أن عاينت بمقلتيها وجه سيدنا رسول الله، هذه هى النظرة طويلة الأمد، النظرة البعيدة للغاية من هذا الوجود، فالشهداء لهم عند الله من الحور العين ما لهم، وبشَّرهم سيدنا رسول الله باثنتين وسبعين حورية فى الجنة ،كذلك بشَّرنا سيدنا رسول الله بأن الشهداء يشفعون فى 70 من أهل بيتهم.

> د. محمد عبدالدائم الجندي: سيرهم نموذج يحتذى للأمة

أشار د. الجندي، إلى أننا نحتفل هذه الأيام بذكرى حدث عظيم هو انتصار السادس من أكتوبر- العاشر من رمضان، نربط هذا الحدث بالحديث عن الشهداء فى هذه المعركة، كيف لاقوا ربهم، فهؤلاء الشهداء الذين خاضوا هذه المعركة لم يبالوا بدنيا، بشَّرهم رسول الله بالشهادة، فسيدنا الإمام الأكبر عبدالحليم محمود، رضى الله عنه وأرضاه، رأى سيدنا رسول الله فى رؤية منامية وقد عبر قناة السويس فأخبر حينها الرئيس السادات، وقال أدخلوا على المعركة فقد عبر سيدنا رسول الله قناة السويس، وصعد الرئيس السادات منبر الأزهر وبشَّر بذلك المسلمين، وكبَّر الجنود، وقال من مات فى هذه المعركه فهو شهيد، المسك، وهذا حاصل فعلا، فمثلا سيدنا حمزة والـ 70 شهيدا الذين استشهدوا فى غزوة أحد، حدث من سنين فى المدينة المنورة طوفان وسيل عارم، حفروا زوايا منطقة شهداء أحد، وإذا بهم يرون أثر الدماء تخرج من قبر سيدنا حمزة!! وكان غضًّا طريا وصدق الله العظيم:" وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِى سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ. فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ".

وقال د. الجندي: للشهداء كرامات كثيرة فى الدنيا والآخرة، وجمع الرسول ﷺ بعضًا منها فى قوله: "لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللهِ سِتُّ خِصَالٍ: يَغْفِرُ لَهُ فِى أَوَّلِ دُفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ، وَيُرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُجَارُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَيَأْمَنُ مِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ، وَيُحَلَّى حُلَّةَ الإِيمَانِ، وَيُزَوَّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَيُشَفَّعُ فِى سَبْعِينَ إِنْسَانًا مِنْ أَقَارِبِهِ" وكذلك قوله: "وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَا يُكْلَمُ أَحَدٌ فِى سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ فِى سَبِيلِهِ، إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ وَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ" وهم فى الدرجات العليا من الجنة، فضلا أنهم لا يشعرون بألم القتل وسكرات الموت وفى ذلك يقول رسول الله:" ما يجدُ الشهيدُ مِن مسِّ القتلِ إلا كمَا يجدُ أحدُكُم مِن مسِّ القرصةِ"، يُسْتَحَبُّ للعبد أن يتمنى الشهادة وأن يطلبها من الله فى كل وقت وحين، ولأن فضل الشهادة عظيم فقد تمنىَّ ﷺ الشهادة مُقسِمًا فقال:" وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنِّى أُقْتَلُ فِى سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ." فمن طلب الشهادة بصدق وإخلاص أكرمه الله بثواب الشهداء ولو ماتوا على فراشهم.

وأكد د. ياسر معروف، مدير إدارة أوقاف المعادي، أن الشهادة فى سبيل الله تعد كرما إلهيا واختيارا ربانيا وإنعاما من الله، وللشهادة فى الإسلام منزلة رفيعة، لأن الشهداء بذلوا أرواحهم فداء لدينهم وثوابتهم وأوطانهم، فربح بيعهم، فقال تعالي: "إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِى سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِى التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِى بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ". وهذا الكرم من الله تعالى للشهداء ترجمه ترجمان القرآن وحبر الأمة سيدنا عبدالله بن عباس – رضى الله عنهما- بقوله:" أرواح هو خالقها، وأموال هو رازقها، ثم بعد ذلك يشتريها منا بالجنة؟!". فهؤلاء الشهداء الذين علموا عن طريق رسول الله أن أرواحهم ملك لله، وأن أموالهم على الحقيقة من رزق الله، موقنين أن القتل فى سبيل الله وإعلاء كلمته له عظيم الأجر من الله، فقد استحقوا هذا الكرم الإلهى وذلك هو الفوز العظيم .

اوضح د. ياسر أن الشهادة اختيار رباني، فلا ينال شرف الشهادة فى سبيل الله إلا من تأهَّلت نفسه لاختيار الله لها "إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ". فلما علم الله من قلوبهم وصدق إيمانهم بوعده لهم أنهم يستحقون هذه المنزلة كان اختيار الله لهم لينالوا منزلة الشهادة فى سبيل الله، كما الشهادة إنعام من الله القائل: "وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا". فقد أنعم الله على الشهداء بأن جعلهم رفقاء لأنبيائه، فواجب الوقت اليوم أن يؤدى كل منا دوره كل فى مجاله طاعة وقربة لله وطاعة وقربة لسيدنا رسول الله حتى نفوز برفقة أنبياء الله ورسله الكرام فى الفردوس الأعلى، ونفوز بالذكر فى الدنيا والآخرة، ولذا فقد نهانا الله أن نقول على الشهداء بأنهم ماتوا لأنهم ينعَّمون بحياة سرمدية عند ربهم وعلامة ذلك أنهم يرزقون، فالشهداء عند ربهم يرزقون، وعند أقوامهم وأوطانهم يذكرون، وإننا إذ نحتفى بهذه الذكرى العظيمة نحتاج لتفعيل الجهاد فى سبيل الله بمضامينه الحديثة كتحصيل العلم النافع، وتحصين شباب الأمة من التطرف، وبناء وعى الأمة ضد تيارات الهدم والتخريب، وحمل رسالة الإسلام السمحة، وملء الفضاء الإلكترونى بصحيح الدين، بجانب الحفاظ على الأوطان كل هذا يعد جهادا فى سبيل الله يعلو على منزلة الحج فقد أخرج الإمام البخارى من حديث أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله سئل أى العمل أفضل؟ فقال: "إيمان بالله ورسوله، قيل ثم ماذا؟ قال: الجهاد فى سبيل الله. قيل: ثم ماذا؟ قال: حج مبرور". فعلينا أن نعى ما هو نوع الجهاد المطلوب منا اليوم بمضامينه التى تحقق رضا الله عز وجل ورفعة أوطاننا.

أوضح د. ياسر أن الصحابة رضى اللهُ عنهم، كانوا يتسابقون إلى الشهادة فى سبيل الله، لمكانتها العظيمة، فهذا الصحابى حنظلة الذى تزوجَ حديثًا وسمع نداء الداعى للجهاد، فخرج وهو جنبٌ ليسقط شهيدًا، فيراهُ النبى بيد الملائكة تُغسلُهُ، ليُسَمَّى بـ"غسيل الملائكة". وفى غزوة بدر، قال ﷺ لأصحابه: "قُومُوا إِلَى جَنَّةٍ عرضُها السَّمَواتُ والأرضُ" فتسابق الصحابة لنيل شرف الشهادة فى سبيل اللَّهُ الذى أنزل فيهم وفى كل الشهداء فى كل العصور قوله:" مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا". والشهداء فى الإسلام أنواع عديدة ولا تقتصر على الموتِ فى محاربة الكفار فقط، حتى قال الحافظ ابن حجر:" وقد اجتمعَ لنا مِن الطرقِ الجيدةِ أكثرُ مِن عشرينَ خصلةً. وذكر منهم: اللديغُ، والشريقُ، والذى يفترسُهُ السبعُ، والخارُّ عن دابتِهِ، والمائدُ فى البحرِ الذى يصيبُهُ القيءُ، ومَن تردَّى مِن رؤوسِ الجبالِ. وقالَ الإمامُ النووي:" وإنّما كانت هذه الموتاتُ شهادةً يتفضلُ اللهُ تعالى بسببِ شدتِهَا وكثرةِ ألمِهَا"، وقال ابن التين:"هذه كلُّهَا ميتاتٌ فيها شدةٌ تفضلَ اللهِ على أمةِ مُحمدٍ ﷺ بأنْ جعلَهَا تمحيصًا لذنوبِهم وزيادةً فى أجورِهم يبلغُهُم بها مراتبَ الشهداءِ". ويدخل فى ذلك أيضًا الجنود المرابطون الذين يسهرون ليلهُم فى حراسة هذا الوطن والدفاع عنه وحماية منشآته، وقد ذكرهم الرسول بقوله:" عَيْنَانِ لَا تَمَسُّهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِى سَبِيلِ اللَّهِ"

> د. ياسر معروف: أصحاب كرامات.. لابد من توعية الأجيال بها